جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

رقم التسجيل: .....

الرقم التسلسلي: .....

مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

اتجاهات طلبة ماستر 02 علم المكتبات نحو برامج التكوين في مرحلة ليسانس: دراسة ميدانية بمكتبة جامعة 08 ماي 1945 قالمة ـ

تاريخ المناقشة: **2019/08/07**.

إعداد

حومة رميساء

أعضاء لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الدرجة العلمية	الصفة
لحول وليد	أستا مساعد قسم " أ"	رئيسا
باشيوة سالم	أستا محاضر قسم " ب"	مشرفا ومقررا
ماضي وديعة	أستا محاضر قسم " ب"	مناقشا

السنة الجامعية: **2019/2018**.

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالإلتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوراد في ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 2016/07/28 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السيد(ة) ..... حوسة مسيخ ..... الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ..... 71.67.36 .....

والصادرة بتاريخ: ..... 2011/01/11 .....

بصفتي طالبا (ة) في طور الماستر علم المكتبات، تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، والمسجّل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، عنوانها:

..... إتجاهات طلبة ماستر 02 علم المكتبات نحو برامج التأهيل .....

..... في مرحلة ليسانس: حزب عبد الغنة طلبة جامعة 8 ماي 1945 قالمة .....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2019/06/07

إمضاء المعني (ة)

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

محضر رفع التحفظات بعد المناقشة

أنا الممضي (ة) أدناه،

الأستاذ(ة): باشيوة سالم الرتبة: أ. محاضر (أ)

بصفتي مشرفاً (ة) على مذكرة التخرج في طور الماستر علم المكتبات، تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، تحت عنوان:

اتجاهات طلبة الماستر علم المكتبات نحو واقع التكوين في مرحلة الليسانس - دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة

والمنجزة من طرف الطلبة:

اللقب: حومة ..... الإسم: رميساء .....

اللقب: ..... الإسم: .....

أصرح بأن الطلبة قد قاموا بإجراء التعديلات والتصحيحات ورفع التحفظات المسجلة بناء على محضر المناقشة، وعليه فإن المذكرة المذكورة أعلاه، تكون قد استوفت شروط مناقشتها، وتؤهل صاحبها لتقديم ملفه للحصول على شهادة الماستر في علم المكتبات.

التاريخ: 19/07/18

الأستاذ(ة) المشرف(ة):

شـكر وتقديـــــــــر

قال رسولا لله صلى الله عليهٌ وسلم.

" من لم يشُكر الناس لم يشُكر اللهَ

صدق رسولا لله صلى الله عليهٌ وسلم

من منبري هذا أتقدم بفائق الشكر والتقدير إلى

أستاذي الدكتور **باشيوة سالم**

الذي لم يبخل عليا بشيء طوال فترة مشواري الجامعي والذي توج بموافقته لي في إنجاز مذكرتي وعلى صبره ولطفه وسعة قلبه وخاطره فله مني كل الاحترام والتقدير والثناء.

إلى لجنة المناقشة الذين يشرفوني بحضورهم وبقبولهم الدعوة لتقييم عملي فلهم مني جزيل الشكر والتقدير وجزاهم الله خيرا.

إلى زميلتي ورفيقة دربي في الجامعة التي لم تبخل عليا بشيء وكانت السند الحقيقي لي وقت الحاجة

ربيعة عياد

كما نتوجه بالشكر الجزيل والعرفان لكل أسرة علم المكتبات

من طلبة وأساتذة على تشجيعهم لنا والذين كانوا لنا درب البحث والعلم.

وأخير وليس أخيرا أشكر عائلتي وزوجي على تحملهم لي طوال هذه الفترة

الإهـــــــداء

إلي التي عشت بدفئها وحنانها

إلى التي احترقت كي أنعم بالرضاء

وتعبت وسهرت كي أنعم بالهناء....

أمي الغالية

إلى من أحمل اسمه بكل فخر
إلى من سهر الليالي ليوفر لي حياة كريمة
راجيتا من الله عز وجل أن يطيل
بعمره ليرى ثمرة قدحان قطفها بعد طول انتظار

والدي العزيز الغالي.

إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها
إلى من عرفت معهم معنى الحياة
إخوتي حفظهم الله ورعاهم

أيمن رنا قصي جاسر

إلى الماسة التي أنارت دربي ورسمت طريقي
بأنامل من حرير إليك زوجي الغالي

يوسف

إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى
ينابيع الصدق الصافي جميع رفيقات دربي في الجامعة.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
قائمة المحتويات	أ
قائمة الجداول	ط
قائمة الأشكال	ح
قائمة المختصرات	ي
البطاقة البيبليوغرافية	ك
مقدمة	01
الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة.	
مقدمة الفصل	06
1.1. إشكالية الدراسة	07
1.2 تساؤلات الدراسة	08
1.3. فرضيات الدراسة	08
1.4. أهداف الدراسة	08
1.5. أهمية الدراسة	09
1. 6. أسباب اختيار الموضوع	09
1.7. الدراسات السابقة	10
1.8 مصطلحات الدراسة	13
خلاصة الفصل	14
الفصل الثاني: مدخل عام للتكوين في علم المكتبات	
مقدمة الفصل	16
2.1 . تعريف التكوين	17
2.2 . أهمية التكوين	18
2.3 . أهداف التكوين	19
2 . 4. متطلبات التكوين	20
2.4.1. أعضاء هيئة التدريس	20

2. 4 2. الطالب الجامعي	21
2. 4. 3المخابر والأجهزة والمواد	21
2. 5 . أنواع التكوين	22
2 . 5. 1 التكوين الأكاديمي	23
2 . 5 . 2 التكوين ما بعد التخرج	23
2. 6 . مستويات التكوين	23
2. 6. 1 . مستوى الليسانس	23
2. 6. 2 . مستوى الماستر	24
2. 6. 3. مستوى الدكتوراه	24
2. 7 . الهيئات المسؤولة عن التكوين في علم المكتبات	24
2. 7. 1 . الجمعيات والمعاهد	24
2. 7. 2 . الجمعيات العلمية والاتحادات المهنية	25
2. 7. 3. المكتبات ومرافق المعلومات	25
2. 7. 4. شركات المعلومات	25
2. 7. 5. المؤسسات الاستشارية	25
2. 7. 6. المنظمات الإقليمية والدولية	25
2. 8. مشكلات التكوين في تخصص علم المكتبات	25
2. 9 . أفاق تطوير التكوين في ظل الاتجاهات الحديثة	27
خلاصة الفصل	28
الفصل الثالث: برامج التكوين في علم المكتبات	
مقدمة الفصل	30
3. 1. تعريف برامج التكوين	31
3. 2 . أبعاد برامج التكوين	32
3. 2. 1 المحتوى	32
3. 2. 2. أهداف البرنامج التكويني	32

3. 2. 3. طرق التدريس	32
3. 2. 4. التقويم	32
3. 3 . شروط ومبادئ صياغة برامج التكوين	33
3. 4 . مراحل بناء البرنامج التكويني	34
3. 4. 1 تحليل البرنامج	34
3. 4. 2. تصميم البرنامج	35
3. 4. 3. تنفيذ البرنامج	35
3. 4. 4. تقويم البرنامج	36
3. 5 . معايير اعتماد برامج التكوين في علم المكتبات	36
3. 5. 1 الموارد التعليمية والمرافق	36
3. 5. 1. 1 موارد المكتبة	36
3. 5. 1. 2. موارد تكنولوجيا المعلومات	36
3. 5. 1. 3. موارد الانترنيت	36
3. 5. 1. 4. الموارد المادية	37
3. 5. 2. الدعم المالي	37
3. 5. 3. المهام والأهداف والغايات	37
3. 5. 4. البرنامج الدراسي	37
3. 5. 5. أعضاء هيئة التدريس	37
3. 5. 6. الطلبة	37
3. 6. معيقات برامج التكوين في علم المكتبات	38
3. 7.. مقومات نجاح برامج التكوين	39
3. 7. 1. هيئة التدريس(الأستاذ)	39
3. 7. 2. المقررات الدراسية	39
3. 7. 3. الأدوات المساعدة	40
3. 8. برامج التكوين بين الواقع والتحديات	40
خلاصة الفصل	42

الفصل الرابع: المهنة المكتبية	
مقدمة الفصل	44
4. 1. تعريف المهنة المكتبية	44
4. 2 . التطور التاريخي للمهنة المكتبية	45
4. 2. 1 المكتبي	45
4. 2. 2. الوثائقي	46
4. 2. 3. الأرشيفي	46
4. 3. . عناصر المهنة المكتبية	46
4. 4. أسس ومقومات المهنة المكتبية	47
4. 4. 1 . الإعداد الفني والأكاديمي	47
4. 4. 2. التنمية المهنية	47
4. 4. 3. التأهيل والتدريب	48
4. 5. العوامل التي ساعدت على انتشار المهنة المكتبية بالعالم	48
4. 5. 1 تطور مفهوم المكتبة	48
4. 5. 2 تطور مهنة المكتبي	48
4. 5. 2. 1أمين المحفوظات	49
4. 5. 2. 2 أمين المكتبة	49
4. 5. 2. 3. الوثائقي	49
4. 5. . 2. 4 اختصاصي المعلومات	49
4. 5. 3. غزارة الإنتاج الفكري	49
4. 6. الجمعيات المهنية في مجال المكتبات	50
4. 6. 1. جمعية المكتبات الأمريكية	50
4. 6. 2. جمعية المكتبات البريطانية	50
4. 6. 3. الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات	51
4. 6. 4. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	51
4. 7. أخلاقيات المهنة المكتبية	52

4.8. مهنة المكتبات بالجزائر	53
خلاصة الفصل	54
الفصل الخامس:الدراسة الميدانية	
مقدمة الفصل	56
5.1. حدود الدراسة ومجالاتها	56
5.1.1. الحدود البشرية	56
5.1.2. الحدود الزمنية	56
5.1.3. الحدود الموضوعية	56
5.1.4. الحدود المكانية	56
5.2. منهج الدراسة	57
5.3. مجتمع الدراسة	57
5.4. عينة الدراسة	57
5.5 أدوات جمع البيانات	57
5.5.1 الاستبيان	57
5.5.2 المقابلة	60
5.6. تحليل وتفريغ بيانات الدراسة	60
5.6.1. تحليل برامج التكوين في طور الليسانس	61
5.6.1.1. تحليل برامج التكوين السنة الثانية ليسانس	60
5.6.1.2. تحليل برامج التكوين السنة الثالثة ليسانس	60
5.6.2. وصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة	78
5.6.3. تحليل الإحصائي لمحاور الدراسة	79
5.6.4. نتائج الدراسة	98
5.6.4.1 . النتائج على ضوء أسئلة الدراسة	98
5.6.4.2. النتائج على ضوء فرضيات الدراسة	98
5.6.4.3. النتائج الجزئية للدراسة	99
5.7 ـ مقترحات الدراسة	103

خلاصة الفصل	104
الخاتمة	106
القائمة البيبليوغرافية	109
قائمة الملاحق	115
الملحق01: الاستبيان	116
الملحق02: مقابلة مع محافظي مكتبات جامعة قالمة	120
الملحق03: مقابلة مع مسؤول التخصص	122
ملخص الدراسة باللغة العربية	124
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	125

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	درجات الموافقة على عبارات الاستبيان	59
02	فئات توزيع درجات الاستبيان	59
03	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة	59
04	برامج التكوين الخاصة بالسنة الثانية علم المكتبات والمعلومات	60
05	برامج التكوين الخاصة بالسنة الثالثة علم المكتبات والمعلومات	64
06	تحليل برامج التكوين الخاصة بالسنة الثانية علم المكتبات والمعلومات	68
07	تحليل برامج التكوين الخاصة بالسنة الثالثة علم المكتبات والمعلومات	73
08	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	78
09	توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن	78
10	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي في الثانوية	79
11	جدول مركب خاص بمحور طبيعة التكوين المتخصص في علم المكتبات والمعلومات	79
12	جدول مركب خاص بمحور بمحتوى برامج التكوين يراعي قدرات الطالب	85
13	جدول مركب خاص بمحور برامج التكوين تتوافق مع متطلبات المهنة	91

قائمـــــة الأشكـــــال:

رقم الشكل	عناوين الأشكال	الصفحة
01	متطلبات التكوين في علم المكتبات	22
02	مقومات نجاح برامج التكوين	40
03	أسس ومقومات المهنة المكتبية	48

قائمـة المختصـرات:

قائمة المختصرات باللغة العربية:

المختصر	شرح المختصر
[د . ت]	دون تاريخ
(ص)	الصفحة
(ع)	العدد
مج	مجلد

قائمة المختصرات باللغة الأجنبية:

شرح المختصر	المختصر
Arabic Fédération Libraians and Information.	AFLI
International Fédération of Library Association	IFLA
United Nation Educational Scientific and CulturOrganization	UNISCO
American Library Association	ALA

البـطاقة البيبليوغرافيـــــة

حومة، رميساء

اتجاهات طلبة ماستر 02 علم المكتبات نحو برامج التكوين في مرحلة الليسانس: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة 08 ماي 1945، قالمة/ رميساء حومة؛ سالم باشيوة. – [د م] : [د ن]،[د ت]. – 127 و ؛ 29 سم.

مذكرة ماستر: إدارة المؤسسات الوثائقية: جامعة 08 ماي 1945: 2019

باشيوة؛ سالم (مشرف)

بيبليوغرافيا: جداول وملاحق

الكلمات المفتاحية

مقدمـــة

في إطار التزايد المستمر في استخدام التكنولوجيات الحديثة للوصول إلى المعلومات، وأمام التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي مست كل المجالات، فإن قطاع التعليم العالي باعتباره صاحب الدور الأبرز في تخريج الكوادر البشرية، لم يئ هو الآخر من التطورات العميقة والمتسارعة التي أثرت على الكثير من التخصصات، وأعادت دراسة توجهاتها وبناء خططها الدراسية، لتلبية احتياجات سوق العمل، وقطاع المكتبات كأحد هذه التخصصات، ونتيجة للتطورات التي مست هذا الأخير فقد أثر ذلك بشكل واضح في الارتقاء بالمهنة المكتبية، وتحسين فعالية الأداء ورفع رضا المستفيدين من خدمات المعلومات، وعلى إثر ذلك فقد ظهرت الحاجة الملحة إلى الاهتمام بالعنصر البشري (الطلبة) كأحد المخرجات التعليمية، والذي أصبح من أبرز اهتمامات الجامعات والمعاهد.

وقد برزت أهمية التكوين في علم المكتبات نتيجة الحاجة الملحة للمكتبات ومؤسسات المعلومات إلى متخصصين مؤهلين تأهيلا علميا وعمليا، قادرين على أداء العمل، ومسايرة التطورات الحاصلة، ومن ثم تلبية احتياجات سوق العمل بأبعاده المختلفة، وذلك بتخريج طلبة قادرين على مواجهة تحديات المهنة. لذا، ومع الثورة التكنولوجية الحاصلة فقد تطور مفهوم التكوين في تخصص علم المكتبات من تدريب ميداني على العمل بمؤسسات المعلومات، إلى تكوين أكاديمي رسمي يهتم بإعداد مختصين في مجال المكتبات من خلال دراسة الجوانب المعرفية والنظرية للتخصص وتعميق المفاهيم الخاصة به، إضافة إلى التدريبات والأعمال الميدانية.

ومن ثم فإن تحقيق التوافق بين احتياجات سوق العمل وبين التكوين في علم المكتبات، يتطلب ضرورة إعادة تشكيل برامج تكوينية مبنية على أسس علمية ومعرفية دقيقة وشاملة، تمكن الطالب من اكتساب المعارف الضرورية والمهارات اللازمة حول التخصص، إذ أن التحديات الخارجية التي تواجهها المهنة المكتبية فرضت على البرامج التكوينية حتمية السعي الجاد والمخطط لتحسين جودة فاعليتها بما يؤدي إلى زيادة قدرتها على التنبؤ باحتياجات سوق العمل، الأمر الذي من شأنه أن يكسب التكوين مردودا ثقافيا وعلميا.

ومن هذا المنطلق وباعتبار الطالب أحد المؤشرات أو العناصر الأساسية في نجاح العملية التكوينية والبيداغوجية، جاءت هذه الدراسة من أجل معرفة اتجاهات طلبة السنة ثانية ماستر علم المكتبات نحو برامج التكوين في طور الليسانس، وطبيعة التكوين المتخصص في علم المكتبات، ومدى مراعاة برامج التكوين لقدرات الطالب المختلفة، وفيما إذا كانت هذه البرامج تخضع للتقييم المستمر أم لا ومدى التوافق بين ما تقدمه هذه البرامج، وبين متطلبات المهنة، حيث كانت الدراسة الميدانية بجامعة

08 ماي 1945. قالمة، ومن أجل الإحاطة بكل جوانب الموضوع، وبغية التطرق إلى كل العناصر المتعلقة به جاءت دراستنا في خمسة فصول مقسمة كمايلي:

الفصل الأول: وتضمن الإطار المنهجي للدارسة، والذي تكون بالتسلسل من إشكالية وفرضيات الدراسة وتساؤلاتها، أهداف وأهمية الدراسة، وذكرنا بعض الدراسات التي تناولت الشق من هذا الموضوع إضافة إلى المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بعنوان الدراسة.

الفصل الثاني: تناول التكوين في علم المكتبات من حيث التعريف والأهمية الأهداف متطلبات أنواع ومستويات التكوين والهيئات المسؤولة عن التكوين في علم المكتبات ومشاكل التكوين، وأفاق تطويره.

الفصل الثالث: والذي كان بعنوان " برامج التكوين في علم المكتبات والمعومات" واندرجت تحته العناصر التالية:

تعريف برامج التكوين في علم المكتبات،

أبعاد برامج التكوين،

وشروط ومبادئ برامج التكوين،

مراحل بناد برامج التكوين معايير اعتماد برامج التكوين،

معيقات برامج التكوين،

مقومات نجاح برامج التكوين،

برامج التكوين بين الواقع والتحديات.

الفصل الرابع: حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى المهنة المكتبية، وما يتعلق بها من مفاهيم والتطور التاريخي والعناصر المكونة لها.

وأسس ومقومات هذه الأخيرة.

والعوامل التي ساعدت على انتشارها وتطورها.

والجمعيات المهنية في مجال علم المكتبات.

وأخلاقيات هذه المهنة.

كما أشرنا إلى المهنة المكتبية في الجزائر.

الفصل الخامس: أردنا من خلاله معرفة اتجاهات طلبة الماستر 02 نحو برامج التكوين، وذلك من خلال عرض مختلف النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، إضافة إلى التحاليل التي أوردناها حول هذه النتائج كما قدمنا في هذا الفصل مجموعة من الاقتراحات التي من شأنها أن تساهم في تحسين هذه البرامج.

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من المراجع التي تتضمن جزء من موضوع دراستنا وتمثلت في المجلات والكتب بالإضافة إلى مجموعة من الرسائل الجامعية، ومن بين أهم هذه المراجع نذكر كتاب "التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات: أهدافه، أنواعه واتجاهاته الحديثة لمؤلفه الدكتور عبد اللطيف صوفي، ومذكرة "أخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي والمهنة المكتبية: دراسة حالة أخصائي مكتبات جامعة معسكر" للطالبة مكاني كريمة، أيضا العدد الثاني من مجلة اعلم بعنوان "التكوين في علم المكتبات والمعلومات بين ضرورة تحديث مقررات التكوين، وتحدي متطلبات سوق الشغل (أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجزائر نموذجا)"، للأستاذ كمال بطوش، أيضا أعمال المؤتمر الحادي والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بعنوان التكوين في علم المكتبات والمعلومات بالجزائر في ضوء نظام ل م د: دراسة ميدانية، للأستاذة قموح ناجبة والأستاذ بودربان عز الدين والطالبة بوخالفة خديجة.

وقد واجهتنا العديد من الصعوبات في انجاز هذه الدراسة نذكر منها:

- قلة المراجع بمكتبة الجامعة,
- الظروف السياسية التي شهدتها البلاد والذي انعكس بالسلب على انجاز الدراسة في الوقت المحدد لها.
- التأخر في توقيت الندوة التي قمنا بها والتي عادت بالإيجاب على توجهات موضوعنا لكن في وقت متأخر.

ولقد تمكنا من تجاوز هذه الصعوبات بفضل إرشادات وتوجيهات الأستاذ المشرف وتحفيزه لنا.

الفصل الأول

الجانب المنهجي للدراسة

مقدمة الفصل:

بداية بالإطار المنهجي والذي يعد بمثابة المدخل الأساسي لأي دراسة، حيث يقدم صورة عامة عن الدراسة وتوجهاتها الأمر الذي يساهم في التعريف بالموضوع محل الدراسة وقد احتوى بالتسلسل على العناصر التالية:

إشكالية الدراسة والتي يتفرع منها مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تستلزم صياغة فرضيات تعتبر إجابات مؤقتة تثبت صحة هذه الأسئلة أو تنفيها، وهو ما سنراه في نهاية البحث، بالإضافة إلى تقديم أهداف الدراسة وتبيين مدى أهميتها كغيرها من البحوث العلمية الأخرى، كما تطرقنا إلى ذكر أسباب اختيار هذا الموضوع دون غيره من المواضيع، الذاتية منها والموضوعية، وكأي دراسة لابد من ذكر الدراسات السابقة وتبيان نقاط التشابه والاختلاف، بالإضافة إلى تخصيص إطار لأهم المصطلحات الأكثر استخداما في الدراسة.

1.1 إشكالية الدراسة:

تكتسي المهنة المكتبية في عصرنا الحالي أهمية بالغة في خدمة التطور العلمي والتعليمي، إذ أنها تعد أحد ضرورات أي خطة تنموية انطلاقا من كونها تركز على أسس ونظريات راسخة تهدف في مجموعها إلى تسيير الحصول على المعرفة، وبثها بين أفراد المجتمع عن طريق مؤسسات كالمكتبات، ومراكز المعلومات حيث أن الإعداد للمهنة المكتبية وعالم الشغل، والتحضير للاندماج في المحيط السوسيو اقتصادي والسوسيو مهني، ينطلق أساسا وأولا من التحضير والإعداد الجدي والجيد للطالب، ليواجه هذه المهنة برصيد معرفي وشخصي وعلمي، يمكنه من الأداء الحقيقي والفعلي لمهنته على أكمل وجه بحيث يكون قادرا على الإبداع والابتكار والنهوض بعمله .

وتعتبر عملية التكوين هي السبيل الأمثل لتحقيق جل الأهداف ومسايرة كافة التطورات الحاصلة في المجال، حيث أن التكوين في تخصص علم المكتبات والمعلومات يعد أحد الموضوعات الأكثر حيوية وذلك بسبب تعاظم دور المكتبات وغيرها من مؤسسات المعلومات، في خدمة التعليم والبحث العلمي، وأيضا الحاجة الملحة إلى وجود أشخاص مؤهلين تأهيلا علمياً ونفسياً، يمكنهم من رفع التحديات التي تواجه المهنة ومواكبة التطورات الحاصلة في المجال.

ففي ظل التغيرات السريعة والتطورات التكنولوجية المتلاحقة التي تشهدها المهنة المكتبية من جهة وتخصص علم المكتبات من جهة أخرى، فإن سوق العمل بدأ بفرز احتياجات جديدة ومتطلبات متطورة متمثلة في أفراد لديهم الكفاءة العلمية والاستعداد البسيكولوجي، المتناسب مع هذه التغيرات والتطورات الأمر الذي تطلب ضرورة وجود برامج ذات محتوى علمي ومعرفي دقيق وشامل يستجيب لتلك الاحتياجات والتغيرات الوظيفية.

انطلاقا من هذا قمنا بطرح التساؤل التالي:

ما هي اتجاهات طلبة الماستر2 علم المكتبات بجامعة 08 ماي 1945 قالمة، نحو برامج التكوين في طور الليسانس؟

1.2 . تساؤلات الدراسة:

ويطرح هذا البحث جملة من التساؤلات :

1. ما طبيعة محتوى برامج التكوين المتخصصة في علم المكتبات في طور الليسانس؟
2. هل برامج التكوين في طور الليسانس تتوافق مع قدرات الطالب المتخصص علم المكتبات والمعلومات؟
3. هل تخضع البرامج التكوينية فيطور الليسانس للتقييم المستمر؟
4. هل هناك توافق بين ما تقدمه هذه البرامج وبين تحديات المهنة ؟

1.3 . فرضيات الدارسة:

1. تتميز برامج التكوين المتخصصة في طور الليسانس علم المكتبات بأنها مزيج بين الجانب التطبيقي والنظري.
2. تتوافق برامج التكوين في طور الليسانس مع قدرات الطالب المتخصص في علم المكتبات والمعلومات.
3. تخضع برامج التكوين المتخصصة في طور الليسانس للتقييم المستمر.
4. يوجد توافق بين ما تقدمه هذه البرامج وبين تحديات المهنة.

1.4 . أهداف الدراسة :

. إن الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو محاولة التعرف على محتوى البرامج التكوينية في طور الليسانس تخصص علم المكتبات، وفيما إذا كانت هذه البرامج مواكبة للتطورات السريعة والمتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من اجل معرفة ما إذا كان هذا التخصص قادر على تخريج إطارات قادرة على مواكبة المستجدات المستمرة في مجال المعلومات بالاعتماد على محتوى هذه البرامج.

1. محاولة التعرف على ما إذا كان محتوى هذه البرامج يساعد الطلبة في تعزيز وامتلاك المهارات الفكرية والعلمية والاستعداد النفسي، الذي يمكنهم من التعامل بإيجابية مع التحديات الراهنة والمستقبلية لعالم الشغل.

2. محاولة التعرف على دور الاتجاهات الإيجابية للمتخصص في علم المكتبات، ودورها في مواجهة تحديات المهنة المكتبية.

3. محاولة التعرّف على مدى نجاعة برامج التكوين، التي يقدمها علم المكتبات ونسبة موازنتها بين النظري والتطبيقي ومدى ملائمتها مع مستجدات العصر.

4. محاولة التعرف على مدى التوافق بين ما تقدمه هذه البرامج وبين تحديات المهنة .

4. النظر إلى برامج التكوين نظرة تحليلية نتمكن من خلالها الكشف عن النقائص والمشاكل التي تعاني منها هذه البرامج ومعرفة ايجابياتها و العمل على تطويرها.

5. محاولة إعطاء صورة حقيقية للأهمية التي تكتسيها برامج التكوين في تخصص علم المكتبات ومعرفة ما إذا كانت هذه البرامج تتماشى مع التطورات التي يشهدها عالم المهنة.

6. محاولة تقديم صورة حقيقية عن واقع برامج التكوين في مجال علم المكتبات والمعلومات في جامعة قالمة، وتوجيه أنظار المعنيين إلى ضرورة الارتقاء بالبرامج لمستوى عالمي مرموق.

1.5. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول موضوعا جد هام ألا وهو اتجاهات طلبة السنة ثانية ماستر علم المكتبات نحو برامج التكوين في مرحلة الليسانس ، إضافة إلى استقراء محتوى هذه البرامج، وما إذا كان هذا المحتوى يمكن الطلبة من اكتساب خبرات ومهارات تمكنهم من تغطية احتياجات سوق العمل بالنسبة لخريجي أقسام علم المكتبات والمعلومات، وهو ما يحقق المعادلة القائمة على مدى موائمة برامج التكوين بما يواكب التوجهات الحالية والحديثة واحتياجات سوق العمل.

وفي هذا الإطار تم اختيار موضوع دراستنا في هذا المجال انطلاقا من أن، موضوع برامج التكوين يشكل انطلاقة الطالب الأولى والفعلية نحو عالم الشغل في عصر يتسم بالتطور التكنولوجي السريع والمتواصل.

1.6 . أسباب اختيار الموضوع:

هناك العديد من الأسباب منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي كانت من وراء اختيارنا لهذا الموضوع ومن بينها :

1.6.1. أسباب موضوعية:

- قلة الدراسات التي تناولت موضوع برامج التكوين في طور الليسانس ودورها في تحسين مهنة المكتبي.
- إضافة إلى التطورات التكنولوجية الواسعة التي مست كل القطاعات بما فيها التعليم العالي من إدماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المنظومة الجامعية وهو ما ألزم ضرورة التعرف على موقع برامج التكوين في خضم هذه التطورات التكنولوجية.
- ثراء الموضوع وحداثته فرضت علينا ضرورة اختياره.
- تقييم نتائج برامج التكوين في طور اللسانس وقدرتها على إكساب الطالب مهارات وخبرات تمكنه من الولوج إلى عالم الشغل.

1. 6. 2 . أسباب ذاتية:

- الرغبة الشخصية والاهتمام بموضوع برامج التكوين وإلقاء الضوء عليه ومعرفة أخر التحديثات التي طرأت عليه .
- الرغبة في إعطاء معنى وقيمة لهذه البرامج وعدم تهميشها في عالم الشغل فهي تصمم لتتناسب مع متطلبات واحتياجات سوق العمل فيجب الأخذ بالنظري للاندماج في التطبيقي.
- الرغبة في التطرق لموضوع جديد وحديث ودراسته من وجهة نظر مختلفة عن الدراسات الأخرى.
- تشجيع الأستاذ ومساعدته وتوجيهه والتي كانت بمثابة حافز جيد للمضي قدما.

1. 7 . الدراسات السابقة:

المقصود بالدراسات السابقة هي البحوث العلمية التي أعدت من قبل في نفس نقطة البحث.

حيث أن الحكمة من استعراضها ليس مقصودا في ذاتها وإنما قصد تحليل نقاط الالتقاء ونقاط الافتراق بين البحث الحالي ووجهات النظر حوله وبالتالي لزاما على الباحث أن يتعرف على الدراسات ذات الصلة ببحثه وعليه كانت الدراسات المستخدمة في هذا البحث كالآتي:

الدراسة الأولى: لـ مكاني كريمة بعنوان "**إخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي والمهنة المكتبية: دراسة حالة أخصائي مكتبات جامعة معسكر**".[1]

هدفت الدراسة إلى تقييم مدى نجاعة برامج التكوين التي يقدمها قسم علم المكتبات ونسبة موازنتها بين النظري والتطبيقي، واكتشاف الجهود المبذولة في تعديل مناهج التدريس الجامعية لمواكبة التكنولوجيات الحديثة وذلك في إطار إصلاح المنظومة الجامعية، والرفع من مستوى التعليم العالي وقد أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أبرزها :

هناك توافق بين برامج التكوين المعتمدة بالمعهد مكان التربص وبين معايير برامج التكوين في علم التوثيق والأرشيف باعتبار أن برامج التكوين في مجال المكتبات والأرشيف تركز على حد سواء على الجانبين النظري والتطبيقي، بالرغم من وجود بعض النقائص التي توجه هذه العملية إضافة إلى افتقار العملية التكوينية للتكنولوجيا.

وبناءا على هذه النتائج تم التوصل إلى الاقتراحات التالية:

---

[1] مكاني، كريمة. أخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي والمهنة المكتبية:دراسة حالة اخصائي مكتبات جامعة معسكر.مذكرة ماجيستر: علوم المكتبات والعلوم الوثائقية: جامعة وهران،2011.

- لابد من إعادة النظر في أهداف التكوين ومنطلقاته ومناهج تدريسه، بجعل أهداف التكوين أكثر وضوحا وانسجاما مع متطلبات العصر.
- إعطاء حملة الشهادات الجامعية في علم المكتبات وبمختلف مستوياتهم، التقدير الملائم داخل الأنظمة القانونية والمالية.
- إشراك المكتبات الجامعية في تحديد احتياجات التكوين من خلال ضبط المقاييس الواجب إدراجها في مناهج التدريس حتى يكون هناك توافق ما يحصله الطالب وما يجده في ميدان المهنة المكتبية.

. **الدراسة الثانية:** للأستاذ بطوش كمال دراسة بعنوان "**التكوين في علوم المكتبات والمعلومات بين ضرورة تحديث مقررات التكوين وتحدي متطلبات سوق الشغل:أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجزائر نموذجا**".[1]

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية التكوين في تخصص المكتبات والمعلومات بالجزائر من أجل مواجهة التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده هذا المجال، وضرورة وجود متخصصين قادرين على أداء العمل بكفاءة واقتدار لتحقيق جملة من الأهداف،كما تناولت هذه الدراسة أيضا برامج التكوين بشكل أعمق وأهم المراحل التي مرت بها هذه البرامج منذ نشأتها وصولا إلى تطبيق نظام ل م د في علم المكتبات.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- ضرورة تطوير البرامج التكوينية في علم المكتبات من اجل تهيئة الطالب تقنيا وعلميا ومهنيا لتطوير العمل المكتبي اثر التخرج وأيضا ضرورة ربط محتوى المقررات بالبيئة التي توجد فيها أقسام المكتبات وتمارس فيها مهنة المكتبات.
- وعلى ضوء هذه النتائج تم وضع عدد من التوصيات أهمها:
- المراجعة الدورية للمناهج والمقررات الدراسية من أجل إضفاء طابع الحداثة والتجانس عليها في سبيل التكيف مع التحديات المستقبلية.
- ضرورة إحداث التلاؤم بين المقررات الحالية والمواضيع الحديثة والبرامج المتبعة في تدريس علم المكتبات.

---

[1] بطوش،كمال.**التكوين في علم المكتبات والمعلومات بين ضرورة تحديث مقررات التكوين وتحدي متطلبات سوق الشغل:أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجزائر نموذجا**.مجلة اعلم،العدد2،جويلية2008.

. **الدراسة الثالثة:لـ** قشور أمالدراسة بعنوان"**الاتجاهات الحديثة في مناهج المكتبات والمعلومات: قسم المعلومات والمكتبات في الجامعة اللبنانية نموذجا."** [1]

حيث هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى مواكبة البرامج الأكاديمية في مجال علوم المعلومات والمكتبات للبيئة الرقمية وأيضا الوقوف على واقع تكوين أخصائي المعلومات أكاديميا في أقسام علوم المكتبات والمعلومات.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ضرورة تعديل البرامج بشكل دائم لمواكبة التطور العلمي والتقني في العالم في إدارة المعلومات من خلال إضافة مقررات جديدة تواكب العلم وسوق العمل.

وعلى ضوء هذه النتائج تم وضع عدد من التوصيات:

- التركيز في البرامج المطورة على المعلومات وخدماتها والابتعاد عن الأمور التقليدية.
- التركيز من خلال البرامج على المعايير والنظريات الحديثة لوصف وتحليل وتنظيم المعلومات وتفسيرها في البيئة الرقمية.
- ضرورة التركيز في أقسام المعلومات بان يتحلى الخريجين بالقدرة على التعامل مع التقنيات المعلوماتية والاتصالات الحديثة كالقدرة على توظيف التعلم المحوسبة واستخدامها والبحث عن المعلومات على شبكة الانترنيت.

الدراسة الرابعة:لـ احمد الملا حميد واحمد مرزوك صلاح الدين، دراسة بعنوان "**دور البرنامج الأكاديمي في تنمية مهارات الطلبة بحث تطبيقي لعينة من كليات الإدارة والاقتصاد في الجامعات العراقية".**[2]

حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور البرنامج الأكاديمي في تنمية مهارات الطلبة والتحقق من فعالية هذا البرنامج في تنمية المهارات والتعرف على نتائج التطبيق لأبعاد البرنامج الأكاديمي في تنمية مهارات الطلبة.

حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

---

[1] قشور،أمال.**الاتجاهات الحديثة في مناهج المكتبات والمعلومات قسم المعلومات والمكتبات في الجامعة اللبنانية نموذجا**.مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات،مج7،ع7، يناير2017.

[2] الملا،حميد علي أحمد؛ عبد مرزوك، صلاح الدين. **دور البرنامج الأكاديمي في تنمية مهارات الطلبة بحث تطبيقي لعينة من كليات الإدارة والاقتصاد في الجامعات العراقية**.في: مجلة الجامعة العراقية، مج38، ع 3، [د ت].

- أن الواقع الحالي للجامعات لا يتوفر فيها برنامج أكاديمي فعلي، وحسب المواصفات العلمية وان الطلاب يدركون أهمية البرنامج الأكاديمي وما له من اثر ايجابي في تنمية الإبداعي.

وعلى ضوء هذه النتائج تم وضع عدد من التوصيات:

- لابد من العمل على توحيد الأهداف في الجامعات من خلال وضع أهداف موحدة للبرامج الدراسية.
- يجب على الجامعات وضع الخطط والبرامج الدراسية التي تعمل على إشراك الطلبة لعملية التقييم لتلك الخطط والبرامج من أجل معرفة اتجاهات الطلبة نحو تقبلهم لهذه البرامج.

الدراسة الخامسة: للأستاذة . قموح ناجية و الأستاذ بودربان عز الدين وطالبة الدكتوراه خديجة بوخالفة دراسة بعنوان " **التكوين في علم المكتبات والمعلومات بالجزائر في ضوء نظام (ل م د) (دراسة ميدانية).**[1]

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مقررات تدريس علم المكتبات والمعلومات ،ومدى مسايرة للاتجاهات الحديثة في تدريس علم المكتبات وتسليط الضوء على برامج التكوين الحالية، وإبراز جوانب الضعف والقوة فيها.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- عدم مسايرة برامج التكوين الحالية لمتطلبات مهنة المكتبات والمعلومات المعاصرة.
- عدم توافق محتويات البرامج مع أهداف التكوين.
- ضعف التدريب العملي.

انطلاقا من هذه النتائج تم وضع مجموعة من التوصيات ندرجها فيما يلي:

- إدخال المزيد من المقررات التخصصية في مجال تقنيات المعلومات وأن تكون المقررات الدراسية متجددة ومنسجمة.
- إعادة هيكلة المناهج الدراسية بدعم نقاط القوة، وتفادي نقاط الضعف.
- تدعيم مستوى التكوين وتحسينه، بإتباع أساليب التدريس الحديثة، إضافة إلى توفير العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس.

1.8 . مصطلحات الدراسة:

البرامج:البرنامج هو خطة عمل صغيرة محدودة النطاق تنبثق عن الخطة العامة خلال فترة زمنية محددة ووفق ميزانية مرسومة وغالبا ما يلاحظ أن البرامج الكبيرة غالبا ما يتطلب انجازها وجود برامج فرعية تخدم هدف البرنامج الكبير النهائي.

---

[1] قموح، ناجية، بودربان عز الدين،..... وآخرون. **التكوين في علم المكتبات بالجزائر في ضوء نظام ل م د: دراسة ميدانية**. أعمال المؤتمر 24للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات،2013.

التقييم المستمر:هو مجموعة من الأساليب والممارسات التي، تتم بشكل دوري وبصفة مستمرة، حيث تكون هذه الأساليب والأدوات شفوية أو كتابية ويقوم بهذه المعلية مجموعة من الأشخاص المتخصصين.

والمقصود من التقييم المستمر في هذه الدراسة هو مدى خضوع برامج التكوين في طور الليسانس للمراجعة الدورية.

الاتجاهات: الاتجاه هو درجة حب أوكره الفرد نحو موضوع معين، ويعتبر بمثابة حكم يصدره الإنسان اتجاها شيء أو حدث معين، والمقصود بالاتجاه في هذه الدراسة هو معرفة وجهة نظر الطلبة نحو برامج التكوين.

التوافق: هو عملية يقوم بها الإنسان من أجل خلق نوع من التلاؤم بينه وبين نفسه ومن ثم بينه وبين البيئة التي يعيش فيها.

والمقصود بمصطلح التوافق في هذه الدراسة هو مدى وجود علاقة بين مخرجات أقسام علم المكتبات والمعلومات في طور الليسانس وبين ما هو موجود في ميدان المهنة.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل استعراض مختلف العناصر المنهجية والتي من شأنها أن تضبط وتحضر مختلف التساؤلات والاستفسارات حول موضوع دراستنا من خلال الاستعانة بمجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوعنا.

الفصل الثاني

التكوين في علم المكتبات

مقدمة الفصل:

يعتبر التكوين من أساسيات جميع المجالات في الوقت الحالي، وعلم المكتبات إحدى هذه المجالات إذ يعتبر التكوين في هذا التخصص الحلقة الأبرز في حياة الطالب بصفة خاصة من الناحية العلمية والفكرية والثقافية والاجتماعية، ليواجه الحياة المهنية وعالم الشغل، فهو المسؤول بشكل أو بأخر على مجموع المعارف والمهارات التي يكتسبها الطالب طوال فترة تعليمه بالجامعة،وتظهر أهمية التكوين أيضا في تخصص علم المكتبات انطلاقا من حاجة المكتبات ومؤسسات المعلومات، إلى متخصصين قادرين على أداء العمل بشكل جيد، ومن ثم تلبية احتياجات سوق العمل .

ومن هنا نقدم هذا الفصل لمحاولة تسليط الضوء حول ماهية التكوين في علم المكتبات واهم أساسيته في هذا التخصص.

2.1. تعريف التكوين:

تتفق معظم التعاريف التي قدمها الباحثون في ميدان التكوين على انه العمل على تنمية قدرات الأفراد ورفع مستوى أدائهم ومن أهم هذه التعاريف ما يلي:

لغة:

- كلمة التكوين مشتقة من اللغة الفرنسيةformation، والمشتقة من الكلمة اليونانية forma والتي تعني إعطاء شكل معين لشخص أو لشيء ما، أي تنمية القدرات الذهنية للأشخاص.[1]
- ويعرف قاموس Larousseأن مصطلح التكوين: مشتق من الفعل كون بمعنى تشكيل شيء معين وعمل على تطويره، مستعملا في ذلك طريقة معينة تتضمن مجموعة من المقاييس.[2]

اصطلاحا:

- "التكوين: هو عملية تهدف إلى تزويد الفرد بمجموعة من المعارف والخبرات في مجال معين وفق برامج مدروسة وتحت إشراف متخصصين،يهدف إلى تهيئة الفرد لأداء الأعمال التي سيقومبها في المستقبل ."[3]
- والتكوين: في علم المكتبات والذي هو محل اهتمامنا من هذه الدراسة، فيمكن تعريفه حسب تر عايدة باهية على انه التكوين التدريجي الذي يشتمل على حجم من المعلومات،التي تندرج في دروس علمية مختلفة يستوعبها الطالب، وتهدف مجموع هذه العمليات،إلى إعطائه القدرة على السيطرة الجزئية على قطاع علمي أو تقني محدد، وينقسم هذا التكوين إلى برامج وطرق تعليمية.[4]
- "ويعرف أيضا على أنه تلقين المكونين الطرق والأساليب النظرية والعملية التي تساعدهم على التحكم في هذا الحجم من المعلومات وبالسرعة المطلوبة وبتكاليف جد مدروسة وتقديمه للأفراد ومن ثم تخريج الإطارات والعمال المهنيين لتلبية احتياجات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والخدماتية".[5]

---

1) Dictionnaire Reverso : Français-arabe.Dictionaireenligne https://mobile_dictionary.reverso.net

2) Grand Larousse Universel. Paris : Larousse ,1993 .P 4402.

3) رياطي، كريمة، بن راشد، نورة. **واقع التكوين في علم التوثيق بمؤسسات التكوين المهني في الجزائر: المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتمهين بخميس مليانة نموذجا**. مذكرة ماستر: علم المكتبات والمعلومات: جامعة الجيلاني بونعامة خميس مليانة، 2018. ص30.

4) تر، عايدة باهية. **نحو الجامعة الجزائرية**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1981. ص8.

5) مكاني، كريمة.**المرجع السابق**. ص91.

التعريف الإجرائي:

ومن خلال التعاريف السابقة: نستنتج أن عملية التكوين هي العملية التي يتفاعل فيها أستاذ يملك برامج دراسية مع طالب يملك مهارات وقدرات معينة، يتوج في النهاية بشهادة جامعية تمكنه من توظيف خبراته في مجال تخصصه.

2. 2. أهمية التكوين:

تكمن أهمية التكوين في علم المكتبات في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة علميا وفنيا وتقنيا والقادرة على الإطلاع بمهام العمل المكتبي والتوثيقي ولمعلوماتي ومسؤولياته مستقبلا، بما يدعم مهنة المكتبات ويعمل على تطويرها بتخريج طلاب ذوي كفاءة وخبرة عالية، إضافة إلى ذلك تكمن أهمية التكوين في كونه يعرف الطلاب والدارسين بجوانب خدمات المعلومات المختلفة، وتلقينهم المهارات الفنية الأساسية في المجال وربط ذلك بالمستجدات والتطورات المستمرة، بما في ذلك التطبيقات التقنية والتكنولوجية والعمل على تنمية المفاهيم والقناعات والممارسات، المتعلقة بخدمات المكتبات والمعلومات المتطورة والعمل على نشرها وتعميمها، كما تتبلور أهمية التكوين في مجال المكتبات في القيام بدور ديناميكي وقيادي لمهنة المكتبات والتفاعل الجاد مع المكتبي لتحقيق الأهداف الأساسية التي تسعى الجامعة إليها.[1]

واعتمادا على هذا فإن أهمية التكوين في مجال المكتبات والمعلومات حسب الدكتور صوفي عبد اللطيف فإنها يمكن توضيحها في النقاط التالي:

- ."منح أخصائي المعلومات القدرة على مسايرة كل التطورات الحاصلة في المجتمع.
- . إكساب المتعلمين مهارات التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة من خلال توضيح كل النقاط وكل العمليات المعقدة المتعلقة باستعمالها.
- . القدرة على ملاحقة كل المعلومات الصادرة في مجال تخصصه من خلال المعرفة الجيدة بالتقنيات المختلفة لاستعمال هذه الوسائل.
- . التمكن من إدارة نظم وشبكات المعلومات و تطوير المعارف والخبرات والقدرات بما يتناسب مع هذه النظم والشبكات

[1] مكاني، كريمة. **المرجع نفسه**. ص91.

- . المساعدة على الاندماج في المجتمع الحديث، ورفع درجة الرضاء الشخصي لدى أخصائي المعلومات في المؤسسات الوثائقية لما يتلقونه من تدريب.[1]

2. 3 . أهداف التكوين:

تعتبر الجامعة هي المسؤولة عن تزويد المجتمع بالقوى العاملة المؤهلة تأهيلا علميا والقادرة على الإسهام في عملية التنمية،لذلك يعتبر التكوين الجامعي الذي تقدمه الجامعات الجزائرية له غايات محددة وواضحة، فالهدف من هذا التكوين لا ينحصر في إعداد الطالب لشهادة تكون بمثابة تجسيم النجاح في الدراسة الجامعية، إنما تأهيله لاحتلال وظيفة محددة في القطاعات ولكي يصل التكوين الجامعي لعلم المكتبات،إلى نتائج يستطيع الطالب فيما بعد التخرج بها لتوفيقه في مجاله العملي ومسايرة المستجدات التكنولوجية يجب تحقيق الأهداف التالية:

- . تدعيم الإمكانات الشخصية للتعامل الميداني مع نصوص بنوك المعلومات بجميع أنواعها.
- . توفير إطارات علمية وفنية مؤهلة لفهم التحولات والتغيرات في بيئة المجتمع وقطاعاته.[2]
- . تدعيم معارف الطلاب حول مصادر المعلومات وخاصة الالكترونية منها وتقوية قدراتهم على تقييمها بعين ناقدة وتمكينهم من البحث على الخط في بنوك المعلومات.
- . تعميق القدرة الاتصالية لدى المشاركين، والقدرة على العمل مع الآخرين بمختلف الوسائل والسبل المقيدة التي تعترض سبلهم.
- . التوجه لمواكبة التحديات التي تواجههم، والاجتهاد للإبداع والابتكار والتحلي بثقافة المواجهة والعمل التعاوني.
- . اكتساب مهارات علمية وتقنية تتعلق بالمعرفة وكل ماله صلة بذلك من البحوث.
- . استقلالية الطالب في التكوين.[3]

وحسب سوالمي أسماء فإن الهدف من التكوين يكمن في:

- . تنشيط عملية التنشئة الاجتماعية بما يضمن استقلالية وعي الطالب وتشكيله وتناول قضايا المجتمع ومشكلاته والعمل على خدمة المجتمع وتنميته.
- تحضير الطلبة للاندماج في المحيط السوسيو مهني.

---

(1) ناهد، حمدي. **مناهج البحث في علوم المكتبات**. الرياض: دار المريخ، 1989. ص29.

(2) مكاني، كريمة. **المرجع السابق**. ص93.

(3) صوفي، عبد اللطيف. **التكوين للمكتبات الحديثة في العصر الرقمي**. في: مجلة المكتبات والمعلومات. مج3، ع1، نوفمبر2006. ص18.

- . تلبية احتياجات السوق من خلال تكوين الطلبة في التخصصات المختلفة وحسب التوزيع الجغرافي للمتخرجين..[1]
- . توافر قدرات أكاديمية وفنية وفق الحاجات والخصائص التي يتمتع بها المجتمع الذي تخدمه المكتبات ومراكز المعلومات.
- . تنمية قدرة الدارسين على التكيف السلوكي وتطوير الخدمات وفق المناهج والاتجاهات الحديثة التي تواكب استخدام المعلومات
- . تنمية رغبة الطلاب في استمرارية في الدراسة والبحث في مجال المكتبات والمعلومات عن طريق تنظيم الدراسات العليا وإعداد تربويين للاضطلاع بمهمات التدريس في المجال.
- . وعلى كل حال فالتكوين في مجال المكتبات يهدف التي تمكين الطالب كحد أدنى من الأخذ بأساسيات حقل المعلومات الواسع الذي يلبي احتياجات كل من الطالب المستخدم ومهمة على سواء.[2]

وعلى العموم فإن الهدف الأساسي الذي وجد من أجله التكوين في تخصص علم المكتبات والمعلومات هو تدعيم وإثراء الإمكانيات والقدرات الشخصية للطالب لتهيئته للتعامل الميداني مع المهنة ومسايرة كافة التطورات وإحداث التأثير الايجابي.

2. 4. متطلبات التكوين في علم المكتبات:

في سبيل تحقيق الهدف من عملية التكوين في علم المكتبات والمعلومات لابد أن تتفاعل عناصر العملية التربوية من أساتذة وطلبة ومختبرات ومكتبة، ضمن عملية متواصلة من التخطيط والتنفيذ والإشراف لهذه الأهداف التعليمية وفي ما يلي أهم متطلبات عملية التكوين:

2. 4. 1. أعضاء هيئة التدريس: وتعتبر بمثابة العمود الفقري للجامعة، إذ يترتب عليها نجاح أو فشل الأقسام في تأدية مهامها بالطريقة الصحيحة والمثلى باعتبارها (هيئة التدريس) القائمة على تطبيق البرامج والمناهج الدراسية وكذا تطويرها تماشيا مع تكنولوجيا المعلومات ومجتمع المعلومات إضافة في وضعها.

---

[1] سوالمي، أسماء. **برامج التكوين في علم المكتبات نظام ل م د في ظل التطورات التكنولوجية: جامعة الجزائر2نموذجا**. رسالة ماجيستر: علم المكتبات، جامعة وهران1 احمد بن بلة، 2014. ص64 .

[2] بطوش، كمال. **المرجع السابق**. ص101.

وبالتالي يجب أن يتصف أعضاء هيئة التدريس بصفات معينة تخولهم أداء مهامهم العلمية على أكمل وجه،إذا من السهل على أي بلد إنشاء جامعة أو قسم لتدريس علم المكتبات وكذا توفير المقر ولإمكانيات المادية والبشرية من موظفين إداريين وحتى الطلبة، لكن ليس من السهل عليه توفير الأساتذة الذين يساهمون في وضع المناهج والبرامج التدريبية والبرامج التدريبية ومن ثمة تطبيقها وتطويرها.

إضافة إلى أنهم مكلفون بتأهيل عدد كبير من المكتبيين والموثقين والأرشيفين، دعم الأدب المكتبي بالمبحوث والدراسات المختلفة في المجلات العلمية المتخصصة والندوات والملتقيات والمؤتمرات العلمية داخل الوطن وخارجه إضافة إلى استخدام الأساليب الحديثة في التدريس واعتماد المعايير الملائمة في تقويم مكونات القسم من إدارة وطلبة وبرامج، فضلا عن تبادل الخبرات بين الأقسام، وتقديم المنشورة والخبرة الفنية للمكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق والأرشيف محليا ودوليا.[1]

2. 4. 2. الطالب الجامعي: وحسب ما تفضلت به قادري حليمة، هو "الفرد الذي يتلقى تعليما عاليا في جامعة أو مؤسسة للتعليم العالي أو مدرسة عليا وبمعنى أخر هو المنسب إلى الجامعة أو المعهد، والمتلقي للمحاضرات والدروس وذلك من أجل الحصول على شهادة جامعية".

ويعد الطالب الجامعي من أهم العناصر الداخلة في عملية التكوين، حيث أن هذه الأخيرة (عملية التكوين) سخرت لفائدته، وذلك من أجل تحقيق أهداف تتعلق بتنمية البلاد وتطويرها، إذ يعتبر الطالب المشروع الذي من خلاله تتمكن الجامعة من تحقيق أهدافها، ألا وهو تنمية المجتمع، إذأن الطالب في مرحلة التكوين، يحتاج إلى تكوين وتأهيل يتميز بالجودة والحداثة، وتكون فيه جميع الوسائل منجزة لهذا الغرض ذات فعالية وتتسم بقدر من التطور وهذا من أجل أن يتمكن من فهم الأهداف المتعلقة بالتكوين والدخول في الحياة الجامعية، وكذا الانتقال من مرحلة التلقي إلى مرحلة التفكير الناقد والتحليل والتأويل وبالتالي الإبداع، فيصبح الهدفمن تكوين الطالب ليس إعداده للعمل فقط وإنما إكسابه قدرة على إعداد برامج وخطط تخدم مهنته وتخدم المجتمع ككل.[2]

2. 4. 3. المخابر والأجهزة والمواد: بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة يجب توفر مطلب أخر مكمل للقسم وهو المعامل والأجهزة وتتمثل في مايلي:

---

[1] الأخرس، محمود. **واقع الهيئات التدريسية في مدارس علم المكتبات والمعلومات في المغرب العربي**.في: المجلة العربية للتوثيق، ع 2، مارس 2004. ص . 20.

[2] قادري، حليمة. **مشكلات الطلبة الجدد: دراسة ميدانية بجامعة وهران: ألسانيا**. في: مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع7، جانفي2011. ص93.

- . مكتبة متخصصة: تحتوي على المصادر والمراجع المتخصصة، إضافة إلى المذكرات والرسائل الجامعية.
- . قاعة الإعلام الآلي: لتدريس الطلبة على استخدام الحواسيب وكذا الاتصال بقواعد البيانات وبنوك المعلومات والانترنيت.
- معمل بيبليوغرافي: يتم فيه تدريب الطلبة على العمليات الفنية كالفهرسة والتصنيف.
- . ورشة للتكنولوجيا: من أجل تدريب الطلبة على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا. [1]

وتعتبر هذه العناصر الثلاثة (أعضاء هيئة التدريس، الطالب، المخابر والأجهزة والمواد) احد الركائز الأساسية التي تقوم عليها عملية التكوين في علم المكتبات.

شكل رقم (01) يوضح أهم متطلبات التكوين في علم المكتبات

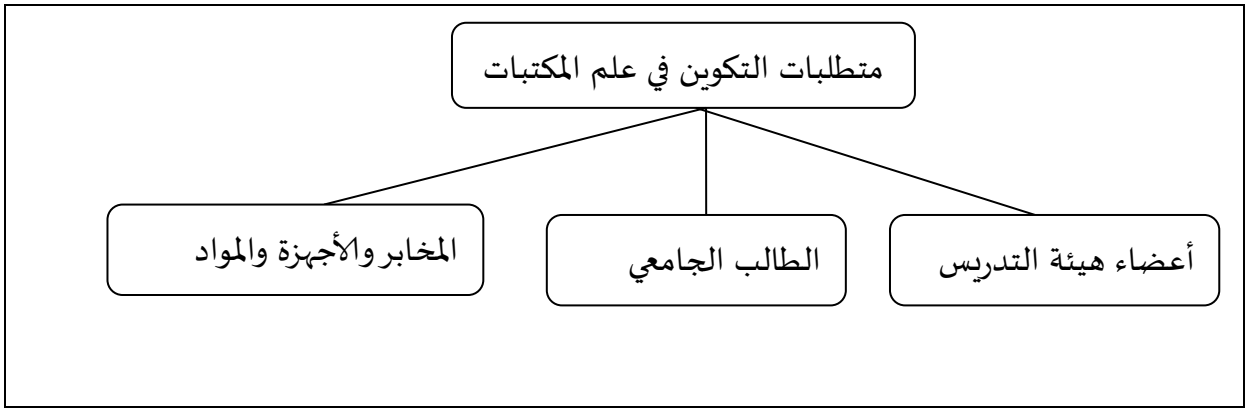

المرجع: من إعداد الطالبة

2. 5أنواع التكوين:

تختلف تقسيمات أنواع التكوين كل حسب توجهه وتخصصه فقد قسمها البعض حسب عباس فتحي على النحو التالي:

- . "فنجد من يقسمه من حيث طبيعة التكوين، ونجد ضمن هذا التقسيم التكوين الفني والتكوين الصناعي، إضافة إلى التكوين الأخلاقي والتكوين المهني وأيضا التكوين القاعدي والتكوين العام.

[1] نابتي، محمد صالح. **التكوين في علم المكتبات وأثره على السير الحسن بمكتبات الجامعة**.في: مجلة المكتبات والمعلومات. الجزائر، مج3، ع1، نوفمبر 2006. ص88.

- . ونجد أيضا من حيث إجراء عملية التكوين: التكوين الأولي، التكوين التكميلي التكوين المستمر التكوين من أجل إعادة الترتيب المهني التكوين أثناء الخدمة.
- . التكوين داخل المؤسسة: التكوين في المخبر، التكوين خارج مكان العمل.
- . التكوين من حيث المساهمين أو القائمين به فنجد نوعين هما التكوين الذاتي، التكوين في جماعة.

. وتجدر الإشارة إلى أن أنواع التكوين هذه ليست أصناف متمايزة بل هي نماذج عن المصطلحات الكثيرة التي تعبر بها أدبيات التكوين عن أنواع وأنماط التكوين."[1]

وهناك من يقسم التكوين إلى نوعين أساسين وهما:

2. 5. 1. التكوين الأكاديمي: وهو التكوين الذي يتلقاه الطالب أثناء دراسته النظامية لمدة زمنية معينة ويخضع للتعديل والإصلاح في محتوياته أو مدته وذلك بهدف التماشي مع الأهداف المسطرة له.[2]

2. 5. 2. التكوين ما بعد التخرج: إن التعليم لا ينتهي بانتهاء الحياة الدراسية مهما كانت الشهادات المتحصل عليها لأن العلم في تطور سريع ويسمى هذا النوع من التكوين بالتكوين المستمر كونه يأتي بعد الدراسة والتعليم اللازم لممارسة المهنة.[3]

2. 6. مستويات التكوين:

2. 6. 1. مستوى الليسانس: ويتطلب شهادة البكالوريا +3 مستويات، يدرس فيها الطالب مجموعة من الوحدات كل وحدة تشمل مجموعة من المقاييس منها الأساسية، ومنها المكملة ومنها المنهجية وهي ذات جوانب نظرية وعملية، وينتج عن هذا المستوى تكوين متخصص في فرعين:

- . فرع أكاديمي: يتوج بشهادة ليسانس تمكن صاحبها من مواصلة مساره الجامعي حسب المؤهلات المكتبية والنتائج المتحصل عليها.
- . فرع مهني: يتوج أيضا بشهادة ليسانس ولكن مهنته تسمح للطالب المتكون من الاندماج المباشر في عالم الشغل.

---

[1] عباس، فتحي. **واقع أفاق التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين**. رسالة ماجيستر: علم المكتبات والتوثيق: جامعة الجزائر، 2015. ص27.

[2] بودويرة، الطاهر. **تثمين رأس المال البشري في ميدان الأرشيف بين التكوين والممارسة**. رسالة ماجيستر: علم المكتبات: قسنطينة، 2009. ص144.

[3] بطوش، كمال. **المرجع السابق.** ص146.

2. 6. 2. مستوى الماستر: ويتطلب شهادة البكالوريا + 5 سنوات، وهنا أيضا يدرس الطالب مجموعة من الوحدات تخص شعبة، معينة تكون عملية تحديد اختصاصها وموادها من صلاحيات اللجنة البيداغوجية للقسم علما بأن هناك نوعان من التكوين في هذا المستوى أيضا حسب قموح ناجية وبودربان عز الدين:

- . تكوين مهني: يقود للعمل أساسا في المجال التطبيقي، بحيث ترتبط الدروس التطبيقية فيه ارتباطا وثيقا بالدروس النظرية مع تعميق الخرجات الميدانية وهو مايو فر قدر أوسع من التدريب العملي في مجال ما بما يؤهل صاحبه للمشاركة في مستويات أعلى من الأداء والتنافسية.
- . تكوين أكاديمي: يمتاز بتحضير الطالب التكون باتجاه البحث العلمي عن طريق تعميق معلوماته حول موضوعات أساسية، تؤهله لمواكبة نشاط البحث في القطاع الذي يختاره، وهذا الأخير وحده يسمح للمتكون بالالتحاق بالمستوى الثالث وهو مستوى الدكتوراه.

2. 6. 3. مستوى الدكتوراه: ويتطلب شهادة البكالوريا + 8 سنوات، وبمعنى أخر هذا المستوى يكون مفتوحا لحاملي شهادة الماستر، تكوين أكاديمي فقط في علم المكتبات والمعلومات وهو يتطلب تحضير رسالة دكتوراه.[1]

وعليه فإن التكوين في تخصص علم المكتبات والمعلومات يشتمل على 03 مستويات مختلفة بالتدرج وكل مستوى يشتمل على فترة زمنية معينة يتوج بشهادة تمكن الطالب من الالتحاق بالمستوى الأعلى.

2. 7. الهيئات المسؤولة عن التكوين في علم المكتبات والمعلومات:

مسؤولية التكوين حسب ما تفضل به الدكتور حشمت قاسم تقع على عاتق:

2. 7. 1. الجمعيات والمعاهد:

"في عام 1976 أصدر الإتحاد الدولي للجمعيات والمؤسسات المكتبية IFLA معايير مدارس المكتبات تحتوي على المعايير الخاصة بموقع المدرسة،اسمها ومستواها التنظيمي مبناه وتجهيزاتها، أهدافها وأغراضها،وتنظيمها وتمويلها، فضلا عن المعايير الخاصة بالمكتبة وهيئة التدريس والعاملين غير الأكاديميين، والمناهج والتعليم المستمر وقبول الطلبة،وشروط إتمام الدراسة،والدرجات العلمية والإدارة واتخاذ القرارات والسجلات والتخطيط.

[1]) قموح، ناجية، بودربان عز الدين،..... وآخرون. **المرجع السابق**. ص . ص64 . 66.

وتمثل هذه المعايير الحدود الدنيا التي لا يمكن النزول عنها في إنشاء مدارس المكتبات.

2. 7. 2. الجمعيات العلمية والاتحادات المهنية:وهذه الفئة أقدم من الجامعات والمعاهد اهتماما بالتأهيل في المجال، ويأتي ذلك انسجاما مع اعتبار المكتبات مجالا مهنيا في المقام الأول،ولدور الجمعيات والاتحادات أربعة أبعاد أساسية:

- . الاضطلاع بمسؤولية التأهيل كاملة.
- . إقرار وتطبيق معايير اعتماد المؤهلات اللازمة لشغل الوظائف في المجال.
- . تنظيم البرامج والدورات التدريبية.
- . نشر الإنتاج الفكري المهني وأدوات العمل في المجال.

2. 7. 3. المكتبات ومرافق المعلومات:

وهذا على اعتبار أن المكتبات مجال مهني في الأساس .

2. 7. 4. شركات المعلومات: المسؤولة عن إنتاج الورقيات.

2. 7. 5. المؤسسات الاستشارية:

التي تقدم الخبرة والمشورة في مجال المعلومات.

2. 7. 6. المنظمات الإقليمية والدولية:

على المستوى العالمIFLA –UNISCO-FID والعربيAFLI.[1]

2. 8. مشكلات التكوين في تخصص علم المكتبات والمعلومات:

يعاني التكوين في تخصص علم المكتبات والمعلومات العديد من المشاكل والعراقيل حسب مهنا عبد الحميد نذكر منها :

- . غموض أهداف التكوين وضعف تركيزها على الغايات المنشودة: فالأهداف هي الأسس التي توضع من أجلها المناهج وتجدد الوسائل والتجهيزات ليست ثابتة بل يجب ان تكون متغيرة بتغير الزمن

[1] حشمت، قاسم. مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات. ط2. القاهرة. دار غريب لطباعة والنشر والتوزيع، 1995.ص135.

.

وحاجات المجتمع إلى مؤسساته الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية، فأهداف التكوين يجب أن تتجه اليوم نحو تكوين المتخصصين في المكتبات والمعلومات في جميع المؤسسات على أوسع نطاق في ضوء سياسة المعلومات الشاملة التي بدأت الدول المتقدمة بانتهاجها لنشر المعلومات في كل مكان.

- . ضعف خبرة الكوادر المؤطرة في استخدام تقنيات المعلومات: وخاصة الحواسيب و المعالجة الآلية للمعلومات، فضلا عن نقص الأساتذة للإشراف على طلبة الدراسات العليا
- . قلة المراجع العربية في علوم المكتبات والمعلومات: حيث تعاني المراجع العربية من قصور في مواكبة الحداثة والمعاصرة، وخاصة الدوريات وهي على قلتها في جميع الجامعات العربية كذلك الأمر بالنسبة للكتب وذلك بسبب الحواجز التي تمنعها من الانتقال بحرية بين الدول العربية.[1]

وحسب نابتي محمد صالح:

- كثرة الطلاب ونقص الهياكل البيداغوجية: إن ارتفاع عدد الطلاب يجب أن يرافقه ارتفاع في عدد الهياكل البيداغوجية، بما فيها القاعات ووسائل التدريس والأجهزة ولكن الواقع يثبت غير ذلك فعدد الطلبة يزداد من عام لأخر، أما الهياكل القاعدية والتجهيزات البيداغوجية فهي باقية على نفس الحال منذ مدة.
- نقص الورشات والمخابر: التي تمكننا من القيام بالأعمال التطبيقية لبعض المقررات التي تحتاج إلى التطبيق العملي لبعض المفاهيم المتعلقة بعلم المكتبات، كالفهرسة، البيبليوغرافيا، اللغات التوثيقية وحتى تكنولوجيا المعلومات.
- الاعتماد على النظري أكثر من التطبيقي في التدريس: حيث أن المقررات العلمية التي تحتاج إلى تطبيقات ميدانية في المكتبات ومراكز المعلومات تدرس داخل الأقسام وهو مايصعب على الطالب أن يستوعب مثل هذه المفاهيم التطبيقية إذ لم يتعامل معها ميدانيا وبالشكل الملموس وليس على شكل دروس ومحاضرات.
- . الافتقار إلى تكوين المكونين: حيث أن هناك العديد من الدراسات التي أثبتت إن عدم تطور أساليب التدريس، يعود بالدرجة الأولى إلى الأستاذ، أي أن الأستاذ مطالب هو أيضا بالتكوين الدائم والمستمر من اجل مسايرة التطور الحاصل ولا يمكن للطالب إن يضمن تكوين سليما إذ

[1] مهنا، عبد الحميد. **التأهيل الأكاديمي لأخصائي المكتبات والمعلومات في القرن الحادي والعشرين**.في: مجلة جامعة دمشق، مج 27، ع3+4، 2001. ص764.

لم يكن الأستاذ نفسه حريصا على مراجعة معلوماته، وتحديثها لحمايتها من خطر التقادم الذي يتربص بها.[1]

2. 9. أفاق تطوير التكوين في علم المكتبات في ظل الاتجاهات الحديثة :

إن مواكبة الاتجاهات الحديثة للتكوين العالي في علم المكتبات والمعلومات من الأمور الهامة والمطلوبة التي تقع على عاتق المسؤولين عن هذه العملية، ونذكر في مايلي بعض الاقتراحات التي تقدم بها الدكتور صوفي عبد اللطيف والتي من شأنها أن تساهم في تحسين عملية التكوين:

- . ربط التكوين بمستوياته وطرقه ومناهجه لحاجات العصر ومطالب التنمية الوطنية، وجعل أهدافه ترتبط بهذه المطالب.
- . الاهتمام أكثر بالدروس التطبيقية وبالملتقيات والدوريات العلمية والأيام الدراسية حول مناهج التدريس.
- جعل المناهج في موضوعات إلزامية وأخرى اختيارية وربط التعليم النظري بالدروس التطبيقية.
- . توجيه الرسائل الجامعية نحو الأعمال الميدانية وصنع الوسائط المتعددة.
- . تعديل نظم الاحتياجات وجعلها أكثر ارتباطا بالمهارات والفهم والاستيعاب واعتمادها في أشكالها النظرية والشفوية والتطبيقية.
- . إعطاء التكوين المستمر حقه من العناية ووضع البرامج اللازمة له وتطويرها باستمرار وفق الحاجات والتطورات الحاصلة في مجال التخصص.
- . الاهتمام بإحداث تخصصات فرعية ملائمة دعما للحاجات المهنية الآلية المستقبلية قصد توسيع فرص العمل أمام الخريجين بما يلاءم حاجات العصر.
- . تحسين تدريس اللغات الأجنبية، مع الاهتمام خاصة باللغة الإنجليزية، والتركيز في هذا المجال على مصطلحات التخصص.
- . التوسيع في إحداث شهادات عليا في المكتبات والمعلومات (دبلوم عالي، ماجيستر) لحملة الليسانس في مختلف التخصصات.
- . تبادل الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات.
- . الاهتمام برفع التعاون بين الأساتذة في مجال التأهيل وإعادة التأهيل.

[1]) نابتي، محمد صالح. **المرجع السابق**. ص ص.90- 92.

- . دعوة الجامعات والكليات والكليات المشرفة على أقسام علم المكتبات والمعلومات إلى دعم هذه الأقسام وتوفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية وخاصة التكنولوجية منها.
- . ضرورة التعاون والتنسيق بين هذه الأقسام لعلم المكتبات ومؤسسات المعلومات الوطنية فيما يتعلق بالتدريبات والتطبيقات العلمية.[1]

[1] صوفي، عبد اللطيف. **التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات: أهدافه، أنواعه، اتجاهاته الحديثة**. الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، 2002. ص ـ ص 95 ـ 97.

خلاصة الفصل:

يتضح لنا من خلال ما تم تقديمه في هذا الفصل أن التكوين في علم المكتبات بمفهومه الشامل هو عملية إعداد وتكوين طلبة قادرين على الاندماج في عالم الشغل وإحداث التغيير الايجابي في المهنة والتخصص بما اكتسبوه من معارف ومهارات، وتعتبر عملية التكوين في هذا المجال أمر ضروري لا بديل عنه تستلزم مدارس علم المكتبات بضرورة وضع برامج حديثة ومتطورة تمكن الخريجين من الدخول إلى عالم التطورات التكنولوجية وفي مجتمع أساسه المعلومات والمعرفة.

الفصل الثالث

برامج التكوين في علم المكتبات

مقدمة الفصل:

إن التكوين في علم المكتبات وحتى يكون ناجحا لابد أن يقوم على برامج ذات محتوى علمي ومعرفي دقيق وشامل، إذ أن الطالب في مرحلة التكوين لابد أن يسير وفق مسار علمي صحيح يمكنه من بلوغ الأهداف المسطرة له، وهذه الإمكانية لا يمكن أن تتحقق في ظل وجود برامج تتسم بالفقر في نوعيتها أو تكون بعيدة عن التبليغ الصحيح للمعرفة، فبرامج التكوين في علم المكتبات تعتبر العنصر الرئيسي في تمكين الطالب من اكتساب المعارف الضرورية والمهارات اللازمة حول التخصص الذي ينتمي إليه وتحضيره مهنيا وعلميا لمواجهة المهنة التي سيزاولها بمجرد مغادرته لاماكن الدراسة.

لذلك سنسلط الضوء في هذا الفصل على برامج التكوين في علم المكتبات ومراحل انجاز هذه البرامج واهم التحديات التي تواجهها.

3.1. تعريف برامج التكوين:

- . تعرف برامج التكوين على أنها مجموعة مميزة، ومنظومة من المقررات الدراسية والتي تؤدي إلى منح الرجة الأكاديمية المرتبطة بهذا البرنامج (ليسانس، ماجيستر، دكتوراه...).[1]
- وتعرف أيضا أنها تنظيم لخبرات التعلم في مجال ما لتحقيق أهداف محددة سلفا في سياق النظام التعليمي للمؤسسة الأكاديمية (الكلية والجامعة).[2]
- وقد عرفت البرامج التكوينية بأنها الوسائط أو الأدوات التي توظفها الجامعة لتترجم أهدافها إلى واقع ملموس، إذ من خلال هذه البرامج يتم تزويد الطلبة بالمعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكنهم من التكيف مع مجتمعهم من جهة والاضطلاع بالوظائف والأعمال والمهن التي اعدوا لها من جهة أخرى.[3]
- . أما البرامج التكوينية في علم المكتبات فتعرف على أنها مجموعة من الخبرات والنشاطات والفعاليات المخططة والمبرمجة والمواكبة لكافة التطورات الحاصلة في مجال التخصص والتي يتم تصميمها استنادا إلى نظريات التعلم والتعليم والتي يتعرض لها الطالب ويمارسها لتمكنه من اكتساب المعارف والمهارات وأنماط السلوك والاتجاهات التي يؤدي اكتسابها إلى تلبية الاحتياجات التكوينية الوظيفية للأفراد وتحقيق أهداف الجامعة.[4]

التعريف الإجرائي:

وبناء على ما تقدم من تعاريف سابقة فيمكن تعريف برامج التكوين على أنها:

- مجموعة مميزة ومنظمة من المقررات الدراسية التي تؤدي دراستها واجتيازها إلى منح الدرجة الأكاديمية المرتبطة بهذا البرنامج مثل ليسانس.

---

[1] الجلبي، سوسن شاكر. **ضمان جودة واعتماد البرامج الأكاديمية في المؤسسات التعليمية.الأهداف، الإجراءات النتائج**. دراسة مقدمة لمؤتمر رابطة جامعة لبنان بالتعاون مع المكتب الوطني لبرنامج تموس الاروبي،2011 .ص3.[متاح على الخط] www.higher-edu.gov.lb>Sawsan-/ ..Majid.pdf. تمت الزيارة يوم: [23 . 03 . 2019]

[2] الملا، حميد علي احمد،مرزوك، صلاح الدين.**المرجع السابق**. ص476.

[3] إبراهيم، عفاف محمد الحسن. **التكوين والبناء لمقررات تكنولوجيا المعلومات بالتركيز على مقرر المكتبة الرقمية في أقسام المكتبات والمعلومات في السودان**. ص3. متاح على الخط khartoumspace.uofk.edu <handule<.pdf. تمت الزيارة يوم: [23 . 03 .2019]

[4] فرحي، جابر. **التكوين المكتي في المكتبات الجامعية**. [متاح على الخط] http://bibtebessa blogspot.com/2012/04/blog-post.html ?m=1 . تمت الزيارة يوم [24 .03. 2019.]

3. 2. أبعاد برنامج التكوين:

البرامج التكوينية منظومة متكاملة تستند إلى أربعة أركان أساسية وهي:

3. 2. 1. المحتوى: تركز البرامج التكوينية اليوم على مبدأ ارتباط المحتوى وتقنيات التعلم بمخرجات تعليمية تجعل من الطالب قادرا على مواكبة حاجات سوق العمل عند تخرجه من الجامعة، حيث يعرف المحتوى بأنه نوعية من المعارف التي تختار وتنظم على نحو معين وكلمة المعرف هنا تشير إلى كل ما يمكن تقديمه للمتعلمين من معلومات ومفاهيم وقواعد وقوانين ونظريات.

كما عرف أيضا على أنه مجموعة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والمهارات والقيم والأنشطة التي يتضمنها البرامج المراد تعليمها للطلاب، وغالبا ما يتم اختيار هذا المحتوى وفق معايير محددة ليناسب المرحلة العمرية للطلاب والتطورات التعليمية الجارية.[1]

3. 2. 2. أهداف البرنامج الأكاديمي: تعرف الأهداف بأنها تصور ذهني مسبق عن الحالات أو النتائج النسبية لتطور ما، يتم اختيارها وتحديدها من الواقع الموضوعي ويتم تحقيقها بواسطة النشاط الواعي للإنسان لذلك يتميز الهدف عن الرغبة والطموح في كونه ممكن التحقيق، وتفهم الأهداف التعليمية على أنها تصور ذهني نسبق لحالات مستقبلية (معارف، مهارات، مواقف...) والتي يسعى التربويون إلى تطويرها في الطلبة من خلال محتوى ووسائل تربوية وبمراعاة العوامل المؤثرة في العملية التعليمية ومتطلبات التعلم ونمو الطلبة، وتعد أهداف البرامج التكوينية عبارات عامة تصف مقاصد البرنامج التكويني طويل الأمد التي يسعى القائمون عليه من أجل تحقيقها والمتمثلة في تطوير معارف الطلبة ومهاراتهم ومواقفهم واتجاهاتهم لذلك تعتبر أهداف البرامج التكوينية إستراتيجية طويلة المدى.

3. 2. 3. طرق التدريس: تعتبر طرق التدريس هي إحدى مكونات البرامج التكوينية والهدف من طرق التدريس هو توصيل محتوى البرامج إلى الطالب من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة، وطرق التدريس هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي يتبعها الأستاذ لمساعدة طلبته على تحقيق الأهداف المحددة، وتكون على أشكال مختلفة منها المناقشة، المحاضرة، البحث..

3. 2. 4. التقويم: أصبحت عملية تقويم برامج التكوين الجامعي أمر ضروريا في المجتمعات المعاصرة، لما يمتلكه من مقومات التطور والتقدم التكنولوجي حيث عرف التقويم بأنه عملية تقدير قيمة الشيء، أيضا عرف بأنه تحليل أداء المؤسسات والبرامج التعليمية وقياس مستوى جودة الأداء وتحديد ما قد

[1] الملا، حميد على احمد، مرزوك، صلاح الدين. **المرجع السابق**.ص . ص.481 . 482.

يوجد من جوانب وما يلزم لتفاديها لتحقيق مستوى الجودة المطلوب ، وتتطلب أدوات تقويم البرنامج الأكاديمي استخدام أسلوبين من التقويم : التقويم الكمي، وتقويم موضوعي.[1]

3. 3. شروط ومبادئ صياغة برامج التكوين:

3. 3. 1. شروط صياغة برامج التكوين: حتى يكون التكوين علميا ومنهجيا لابد أن يعتمد على برنامج محدد، له ضوابط وشروط معينة وقد حددتها سلمان زينب عبد الواحد في ما يلي:

- . أن يشتمل البرنامج على ضرورة الفهم والاستيعاب بدلا من تعلم الحقائق والمعلومات عن طريق الحفظ، وعلى المبادئ والمهارات بدلا من الروتين.
- . التأكيد على الأهمية الوظيفية للموضوعات المطروحة.
- . أن يشتمل البرنامج التكويني الاتجاهات الحديثة في مجال علم المكتبات والمعلومات.
- . ضرورة المساهمة في التنمية المهنية.[2]
- . أن يكون هدفا يتكون منه المتكون على معرفة ويتمكن من تحكم في أداء المهارات.
- . أن يكون له غرض يتمثل في إعداد الأداء الجيد لمهنة المكتبات.
- . أن يكون مفهوما عن طريق المكون المشرف على العملية التطبيقية.
- . يجب أن تعقد البرامج تحت إشراف الكليات والجامعات ومدارس علوم المكتبات والمعلومات والجمعيات التعليمية.
- . يجب على البرنامج أساتذة ذو كفاءة مخصصة وخبرات سابقة.
- . يجب أن تكون اللغة العربية في لغة التدريس نظرا لصعوبة استيعاب الطالب العربي المختص في علوم المعلومات للغة الأجنبية الغير مترجمة.[3]

3. 3. 2. المبادئ العامة لصياغة برامج التكوين: يجب مراعاة مجموعة من المبادئ عند وضع أي برنامج تكويني نذكر منها:

- . انسجام أهداف البرنامج مع أهداف ورسالة ورؤية القسم والكلية والجامعة وفلسفة التعليم العالي في الدولة.

---

[1] الملا، حميد على احمد، مرزوك، صلاح الدين. **المرجع سابق**. ص482.

[2] سلمان، زينب عبد الواحد. **تدريس تكنولوجيا المعلومات في أقسام المكتبات والمعلومات التابعة للمعاهد في هيئة التعليم التقني**. في: مجلة التقني، مج 22، ع5. العراق، 2008. ص5.

[3] بودربان، عز الدين. **التكوين والبرامج التكوينية في مجال المكتبات والمعلومات: الندوة العربية حول التكوين الجامعي في مجال المكتبات والمعلومات**. الجزائر: دار الحكمة، 2001. ص104.

- . وضوح الأهداف المراد تحقيقها من البرنامج.
- . مواكبة البرنامج والخطة الدراسية للاتجاهات العالمية الحديثة في التخصص.
- . الإفادة من تجارب الجامعات العريقة المحلية والدولية.
- . ترميز المقررات الدراسية حيث يعطى لكل قسم أكاديمي رمز خاص به على أن يتم الترميز بشكل تصاعدي وفق المستويات الأكاديمية المختلفة وفق تقديرات القسم والكلية.
- . يراعى التنوع والشمول في المقررات الأكاديمية للبرنامج على مستوى القسم والكلية وبما يضمن تمثيل المقررات الرئيسية للتخصصات الفرعية في القسم والكلية.
- . اشتمال الخطة على مدى واسع من المقررات الاختيارية الخاصة بالقسم والكلية وبما لا يقل عن ضعف عدد المقررات الاختيارية.[1]

3. 4. مراحل بناء البرنامج التكويني:

هناك 4 مراحل لبناء البرنامج الأكاديمي :

3. 4. 1. تحليل البرنامج: وتعد هذه الخطوة الأساس في عملية بناء البرنامج التكويني حسب الملا عبد الحميد إذ يتم من خلالها الكشف عن المسارات الأساسية والحاجات التي ينبغي للبرنامج المقترح التركيز عليها وإتباعها وتتضمن:

- . تحديد الفئة المستهدفة: أي تحديد القسم المستهدف والذي يطبق فيه البرنامج.
- . تحليل البيئة التعليمية: لتحليل واقع البيئة التعليمية التي يطبق البرنامج ثم زيارة القسم المختار للإطلاع على مدى توفر المواد والأدوات المطلوبة لتطبيق البرنامج.
- . اختيار محتوى البرنامج: وتتضمن هذه الخطوة اختيار موضوعات البرنامج وتحديد مادة البرنامج العلمية ومفردات كل موضوع وتحديد المادة التدريسية التعليمية وتهيئة مفرداتها وتنظيمها.
- . تعميم السلوك المدخلي للطلاب: وهنا تم إعداد اختبار قبلي لتكافؤ للمجموعتين ثم التأكد من صدقه الظاهر وذلك من خلال عرضه على الخبراء المختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس.
- . تحديد الأهداف العامة للبرنامج: ويقصد بها الأهداف العامة البعيدة المدى واسعة النطاق عامة الصياغة تحقق بعد انتهاء البرنامج التكويني أو مرحلة دراسة معينة، ويعد تحديد الأهداف خطوة

---

[1] البلوي، عبد الله بن سليمان. **الدليل الإجرائي للبرامج والخطط الدراسية**. السعودية: جامعة تبوك، [د ت]. ص7.متاح على الخط http://www.ut.edu.sa. تمت الزيارة يوم [23. 04. 2019].

مهمة في إعداد أي برنامج تكويني، والذي تتحرك فيه كل عناصر النظام التربوي اذ يسهم تحديد الأهداف في التخطيط للعملية التربوية وتساعد على تحديد المضمون للبرنامج والوسائل وطرقه المناسبة.[1]

3. 4. 2. تصميم البرنامج: التصميم يعني هندسة الشيء بطريقة ما وفق محاكاة معينة بعملية منطقية تتناول الإجراءات اللازمة، لتنظيم البرنامج وتطويره، وتنفيذه وتقويمه بما يتفق والخصائص الإدراكية المستهدفة

وهناك عدة مبادئ يجب أخدها بعين الاعتبار عند تصميم البرنامج حسب المرعى توفيق من بينها:

- . مراعاة أبعاد الواقع التعليمي أي تحديد جميع الموارد والإمكانيات المادية والبشرية والمعنوية ذات العلاقة بين العمل التعليمي ، وتحديد العوامل المؤثرة في تحديد السياسات التعليمية، إضافة إلى تحديد مستويات عمل الأجهزة الإدارية وتنظيماتها والظروف التي تتخذ فيها القرارات.
- . مراعاة أبعاد الواقع التعليمي أي تحديد جميع الموارد والإمكانيات المادية والبشرية والمعنوية ذات العلاقة بين العمل التعليمي، وتحديد العوامل المؤثرة في تحديد السياسات التعليمية، إضافة إلى تحديد مستويات عمل الأجهزة الإدارية وتنظيماتها والظروف التي تتخذ فيها القرارات.
- . تحديد مخرجات التعليم التي يقصد بها البرنامج التكويني وتحقيقها من خلال عملية التنظيم.
- . مراعاة التغيير في معطيات الواقع والاستجابة لها بإجراء ما يلزم من تعديل وتطوير أثناء مراحل التصميم والتنفيذ بمعنى قابلية التصميم لمواجهة التغييرات في الظروف والعوامل المؤثرة وبالتالي إمكانية التعديل والحذف والإضافة في العناصر والخطط التي يتضمنها التصميم وتكون العملية مفتوحة النهاية بمعنى وجود مبدأ الاستمرار وإذا انتهت تبدأ عملية التنفيذ وتليها عملية التقويم والتطوير وتكون جميعها عمليات متفاعلة.[2]

3. 4. 3. تنفيذ البرنامج: تتطلب هذه العملية جهودا من المدرسين لترتيب البيئة التعليمية بطريقة تمكنهم من تنفيذ خطة البرنامج وتكييفه مع متطلبان الطلبة وإمكانات المؤسسة التعليمية وبالتالي تنفيذه بفعالية أكبر وهذا بالنظر إلى درجة اشتراكهم في تصميم البرنامج ودرجة قبولهم به وتدريبهم

---

[1] الملا، حميد علي أحمد،مرزوك صلاح الدين. **المرجع السابق**. ص38.

[2] المرعي، توفيق. **المناهج التربوية الحديثة**. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، 200. ص197.

عليه، وإشكال المساعدة التي يتلقونها ومستوى رضاهم عن مهنة التدريس عامة وقيام الإدارة المعنية بدورها.[1]

3. 4. 4. . تقويم البرنامج :وفي هذه الخطوة يتم تقويم البرنامج بنوعين وهما :

- أ . التقويم التمهيدي: ويقوم على تقويم البرنامج قبل بدئه ويهدف إلى تحديد مستوى استعداد الطلبة للتعلم،ومستوى التعرف على المدخلات السلوكية قبل البدء في عملية التدريس.
- ب . التقويم البنائي(التكويني): وهو الذي يرافق عملية التقويم من مدى تحقيق البرنامج التكويني لأهدافه وفاعليته وجميع المراحل السابقة.[2]

3. 5. معايير اعتماد برامج التكوين في علم المكتبات:

تعد هذه المعايير وصفا للملامح الرئيسية لبرامج تعليم المكتبات والمعلومات التي تمكن من تحديد الحدود الدنية، والمتطلبات اللازمة لتخريج كوادر بشرية مؤهلة ويمكن إيجاز هذه المعايير في الأتي:

3. 5. 1. الموارد التعليمية والمرافق: يجب أن تكون الموارد التعليمية والمنشئات الخاصة بالبرامج التكوينية حديثة وذات كفاية لدعم البرنامج التكويني والجهود البحثية كالأتي:

3. 5. 1. 1. موارد المكتبة: يجب تمكين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من الوصول إلى موارد المكتبة الحالية وذات الصلة التي تدعم جوانب التدريس والبحث في البرنامج التكويني ويجب أن تشتمل هذه المنشورات الصيغة الإلكترونية لدعم البحث، كما يجب أن يكون هناك إجراء للوصول إلى مواد إضافية من موقع أخر.

3. 5. 1. 2. موارد تكنولوجيا المعلومات:يجب أن تكون أجهزة الكمبيوتر والبرامج والوسائط المتعددة متاحة للطلاب والأساتذة وتكون كافية لمستوى الاستخدام المطلوب لأداء الدورات الدراسية وأبحاث أعضاء هيئة التدريس.

3. 5. 1. 3. موارد الانترنيت: يجب تمكين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من الوصول إلى شبكة الانترنيت بطريقة كافية وصياغة وسياسة تتعلق بالاستخدامات المقبولة للانترنيت في البحث والتدريس.

---

[1] بوطالب، سعاد. **تنمية الموارد البشرية بالمكتبات الجامعية: دراسة تقويمية للموائمة بين برامج التكوين بجامعة الشرق الجزائري وسوق العمل**. رسالة دكتوراه: علم المكتبات: جامعة قسنطينة2، 2016. ص127.

[2] الملا، حميد علي أحمد،مرزوك صلاح الدين.**المرجع السابق**. ص 479.

3. 5. 1. 4. المرافق المادية: يجب أن توفر المرافق المادية للبرنامج التكويني مساحة كافية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين لتحقيق أهدافها.[1]

3. 5. 2. الدعم المالي: يجب أن يكون للبرنامج التكويني دعم مالي كاف يتفق مع توقعات الممارسة وقابل للمقارنة مع البرامج المماثلة في مكان أخر كما يجب أن يرتبط مستوى الدعم بعدد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين والإداريين والموارد التعليمية والمرافق.

3. 5. 3. المهام الأهداف والغايات:يتم وضع وتحديد أهداف البرنامج استنادا الى النتائج والمخرجات المرجوة لتعليم الطلبة.

3. 5. 4. البرنامج الدراسي:حيث يقوم البرنامج الدراسي على الأهداف والغايات المحددة مسبقا،ويعنى البرنامج بـ:

- . تشجيع وترقية اختصاصيو المعلومات في مجال المكتبات.
- . إدماج النظري بالتطبيقي بالإضافة إلى توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمة.
- . يوفر البرنامج التكويني للطلبة إمكانية بناء برامج دراسية متناسقة تمكنهم من تلبية احتياجاتهم.
- . ينبغي أن يخضع البرنامج التكويني للمراجعة بشكل منتظم وان يتسم بالمرونة التي تجعله قابلا للتغيير.

3. 5. 5. أعضاء هيئة التدريس: تشمل المعايير الخاصة بهيئة التدريس جملة من الشروط والمواصفات كالأتي:

- يجب أن يتوفر لدى المؤسسة التعليمية هيئة تعليمية قادرة على تحقيق أهداف وغايات البرنامج الدراسي المعتمد.
- . يجب أن تتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس كفاءات ومهارات التدريس في مجال التخصص بالإضافة إلى الوعي والثقافة التكنولوجية.
- . يجب على المؤسسة التكوينية أن تضع نظاما منهجيا لتقييم أعضاء هيئة التدريس.

3. 5. 6. الطلبة: وتشمل المعايير الخاصة بالطلبة التوصيات التالية:

- . يجب التصريح بشروط معايير القبول بشكل واضح.

---

[1])**Kerry Smith and all** .guidelines for Professional Library /information educational programs. IFLA, 2012. p9. En ligne https://www.ifla.org/files/assets/set/publications/guidelines/guidelines-for-professional-library-information-educational-programs.pdf. [تمت الزيارة يوم 05. 04. 2019].

- . ينبغي تمكين الطلبة من الحصول على برامج تمكنهم من تلبية احتياجاتهم المعرفية وتكوير مهارتهم الأكاديمية والمهنية.[1]

3.6. معيقات برامج التكوين في علم المكتبات:

هناك مجموعة من العوامل التي قلصت أو حدت من الاستفادة القصوى من برامج التكوين المعتمدة في تخصص علم المكتبات،ومنها ما يتعلق بالمهارات المطلوبة للعمل في مثل هذا القطاع ومنها مايتعلق بأمور أخرى كالمزايا والرواتب المقدمة للخريجين وفي ما يلي بعض هذه العوامل:

- . التركيز على الجانب النظري مع إغفال الجانب التطبيقي أثناء وضع البرامج التكوينية.
- . ضعف الطلبة المتخصصين ببرامج علم المكتبات والمعلومات وعدم ربط المعدل المرتفع بالقبول في البرنامج.
- . تدني مستوى الخريجين بسبب غياب الدافع وكذلك الانتماء للمهنة.
- . طبيعة المناهج والمقررات الدراسية لبرامج أقسام المكتبات والمعلومات،حيث لا تمكن خريجي الأقسام من العمل في مؤسسات أخرى غير المكتبات.
- . عدم توحيد برامج التكوين في كافة الجامعات.[2]

وحسب ما تقدمت به قموح ناجية فإن معيقات التكوين تكمل في :

- . كثرة المواد المقررة مع اتسامها بالعمومية وافتقارها إلى جوانب الدقة.
- . ارتفاع الساعات الدراسية وكثافة البرامج التكوينية باعتبارها تختصر أربع سنوات من الدراسة وهذا ما يشكل ضغطا على الطالب والأستاذ.
- . كثافة الفروع الجديدة في علم المكتبات واختلافها من قسم إلى أخر، حيث أن هذا العنصر يضعنا أمام عنصرين الأول ايجابي والثاني سلبي إذ أن تنوع البرامج وجدتها يعتبر إمكانية إيجابية لم تكن متوفرة من قبل إلا أن الاختلاف يعد عنصرا سلبيا إذ أن السبب الأساسي الذي من أجله أوجد نظام ل م د هو توحيد برامج التعليم العالي من خلال الاختلافات الكلية في برامج اللسانس والماستر.

---

[1].)American Library association. **Accreditation of masters programs in Library& information studies**. Chicago : American Library association.2008. p-p 34-47, en ligne. http://www.ala.org/educationcareers/accreditedprograms تمت الزيارة يوم[05. 04. 2019]

[2]العلي، علي بن سعد، اللهيبي، محمد مبارك. **الاتجاهات الحديثة في برامج المكتبات والمعلومات نموذج لتقييم المنهاج وتطويرها**. في: مجلة جامعة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج 10، ع 2، سبتمبر2004. ص227.

- . برامج التكوين في علم المكتبات هي نسخ عن برامج التكوين في أوروبا وخاصة فرنسا،أي أن إعدادها تم بناءا على الإطلاع وليس بناءا على دراسة للواقع الحالي لسوق الشغل واحتياجاته كما يحدث في الدول المتقدمة.[1]

3. 7. مقومات نجاح برامج التكوين:

هناك 3 عوامل أساسية تساهم في نجاح برامج التكوين في علم المكتبات والمعلومات وهي:

3. 7. 1هيئة التدريس (الأستاذ): فالأستاذ بوصفه المسؤول عن نقل رصيده المعرفي في حدود المنهج الدراسي المكلف بتدريسه للطالب فهو ملزم بمواكبة التطورات المعرفة الجديدة والأفكار المتطورة ويعلمهم أساليب التفكير النقدي ويضع أمامهم صورة المستقبل كما ترسمها المؤشرات العلمية في مجالي البحث والعمل، إذ أن الهدف الأساسي لأي برنامج دراسي هو إعداد أخصائي لليوم والغد.

وتؤدي التخصصات والاتجاهات الموضوعية لأعضاء هيئة التدريس دورا مؤثرا في التوجهات العلمية لمدارس وأقسام المكتبات والمعلومات، وللخبرة المهنية لأساتذة علم المكتبات والمعلومات أثر كبير في عملية التدريس، فهم قادة المهنة المعلوماتية ولن تتحقق لهم هذه القيادة بالإكثار من النتاج الفكري المتميز علميا وببناء مقررات دراسية رصينة وهنا يلتقي العلم بالعمل.

3. 7. 2. المقررات الدراسية: حيث أن هذه المقررات تساهم في نجاح برامج التكوين من خلال الدور الذي يلعبه الأستاذ المطالب بتدريسها وعند وضع هذه المقررات يجب الأخذ يعين الاعتبار 3 جوانب رئيسية وهي:

- الجانب النظري: وذلك لبناء خلفية فكرية للإطار النظري لعلم المكتبات والمعلومات وفهم وظيفته وأهدافه العلمية والاجتماعية وتحديد ميادين البحث ودراسته في مجالاته.
- الجانب العملي: وغايته تعليم المهارات المهنية وتوظيفها في ميادين العمل ولاسيما استيعاب واستخدام تكنولوجيا المعلومات في مراكز المعلومات والمكتبات.
- الجانب المساند: وغايته إغناء الجانبين النظري والعملي بوسائل وأساليب للتفكير والعمل، مستقاة من علوم ومهن متنوعة يستند إليها علم المكتبات والمعلومات.

[1] قموح، ناجية. **المرجع السابق.** ص53.

3. 7. الأدوات المساعدة: وهي الطرق والأساليب التي يعتمد عليها الأستاذ في عملية إيصال المعلومات حيث يقومون بابتكار أساليب جديدة والعمل على تحيينها وتطويرها من أجل تشجيع الطالب وإكسابه مهارة البحث العلمي واستخدام المصادر المعلومات والتواصل المستمر مع المكتبة والتفاعل معها. [1]

شكل رقم(02) يوضح مقومات نجاح برامج التكوين.

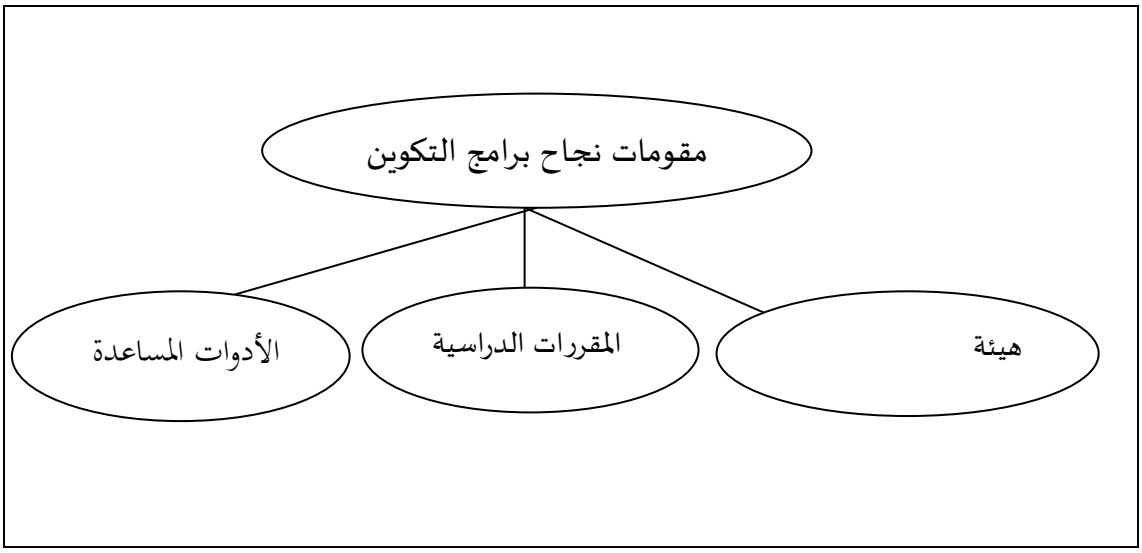

المرجع: من إعداد الطالبة.

3. 8. برامج التكوين بين الواقع والتحديات:

تواجه برامج التكوين في أقسام علم المكتبات والمعلومات العديد من التحديات نذكر منها:

- . الاستقلال المالي:حيث أن الأقسام التي تتميز بالاستقلال المالي لها القدرة على المنافسة ومواكبة التطورات التقنية والعلمية.
- . اقتراح البدائل: بمعنى وجود لجان متخصصة تعمل على إعادة النظر في المناهج الحالية وهذه العملية تعتبر بطيئة، لهذا يتعين على أقسام المكتبات والمعلومات تحسين الروابط مع القطاعات المهنية والتجارية، من أجل الحصول على مصادر بديلة أو تكميلية للتمويل.

[1] سلمان، زينب عبد الواحد. **المرجعالسابق**. ص 138.

- . مراقبة الجودة: عدم وجود رقابة على جودة النتائج سوف يحدث خلل واستياء بين الخريجين وسوق العمل،لهذا فإن الخريجين سوف يفقدون العديد من المواقع المهمة لأنها ببساطة ليست مؤهلة لتلك الوظائف.
- . تعدد أقسام المكتبات والمعلومات: في حالة عدم وجود توازن بين معدل النمو السكاني ومعدل نمو إدارات أقسام علم المكتبات والمعلومات، سوف تكون هناك نتائج أسوء لهذا النمو المفرط الذي سوف يعمل على إخراج البطالة، لعدد كبير من الطلاب ومعظمهم غير قادر على معالجة التحديات الجديدة للمعلومات.
- . استمرارية التعليم: التغيرات والتطورات تأتي بسرعة كبيرة في تخصص علم المكتبات والمعلومات لهذا على أقسام المكتبات والمعلومات تقديم برامج منتظمة ومتنوعة باستمرار من أجل تحديث معارف الخريجين ويتم هذا في عرض شكل التعليم عن بعد...الخ.
- . تحديد أقسام المكتبات والمعلومات: معظم أقسام علم المكتبات تقع إدارتها في كليات التربية والفنون الجميلة والعلوم الإنسانية وعلم النفس والعلوم الاجتماعية والأدب، والتي تفتقد في بعض الأحيان لمختبرات الحاسوب والانترنيت والتكنولوجية اللاسلكية وتقنية البرمجة أو تصميم قاعدة البيانات وبموجب هذا يجب وضع الإدارات في مكان تكون قادرة فيه عل القيام بمهامها بطريقة فعالة.
- كفاية أعضاء هيئة التدريس:وجود عدد كافي من أعضاء هيئة التدريس والموظفين من مستوى الدراسات العليا هذا التنوع يساعد الإدارات في تزويد الطلاب بتجربة أفضل.
- . التعاون بين أعضاء هيئة التدريس: حقل المكتبات والمعلومات تحتاج إلىإقامة علاقات قوية مع المجالات المترابطة ويمكن النظر إلى أعضاء هيئة التدريس في كافة التخصصات من خلال التعاون والتبادل العلمي.
- وجود تنوع في برامج التكوين: لابد من وجود تنوع في البرامج من دورات تدريبية التي تلبي احتياجات سوق العمل .
- . تحديث المناهج باستمرار من أجل مسايرة المناهج التي لها ارتباط بالتكنولوجيا الجديدة، من أجل إخراج مهارات جديدة ومواكبة لمتطلبات السوق، كما أنه لابد من وجود علاقة بين النظري والتطبيقي.

- . الاستفادة من التكنولوجيا المتطورة: التعليم بعلم المكتبات والمعلومات قادر على قبول تقنيات الاتصالات الجديدة للمعلومات،ولكن لابد من أعضاء هيئة التدريس معرفة التطورات الجديدة في المجالات التكنولوجية والعامل الثاني هو تجهيز مختبرات الإدارات بأحدث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.[1]

[1] ميلود، العربي بن حجار، عبد العالي، عبد الهادي،....وآخرون.**برامج التكوين أمام متغيرات تكنولوجيا المعلومات: دراسة مقارنة بين قسم علم المكتبات والمعلومات والعلوم الوثائقية في جامعة وهران1 وقسم إدارة المعلومات والوثائقي في جامعة اسطنبول**.في: المجلة العربية لتكنولوجيا المعلومات. مج8، ع1،2007.ص85.

خلاصة الفصل:

من خلال استعراضنا لهذا الفصل حاولنا إلقاء الضوء على برامج التكوين في علم المكتبات، حيث قمنا بتعريف برامج التكوين وشروط ومبادئ صياغة هذه الأخيرة ،ومراحل بنائها، ومعايير اعتمادها، وأهم التحديات التي تواجه برامج التكوين في علم المكتبات، إذ يجب أن تصمم هذه الأخيرة على درجة عالية من الحداثة والدقة حتى تكون مواكبة لما وضعت لأجله.

الفصل الرابع

المهنة المكتبية

مقدمة الفصل:

لقد أصبحت المهنة المكتبية تلعب دورا هاما في خدمة التطور العلمي والصناعي في مختلف بلدان العالم، كما أن مهنة المكتبات أصبحت لها مكانة مرموقة حيث أضحت هذه الأخيرة إحدى ضرورات أية خطة تنموية واحد عناصرها الأساسية، كما باتت المكتبة والمكتبي حاضران في كل عملية اتخاذ أو بناء أو تنفيذ أي قرار على أي مستوى كان وفي أي مجال من مجالات التطور داخل الدولة.

وفي هذا الفصل سوف نتعرف على المهنة المكتبية من جميع جوانبها الماضية والحاضرة والمستقبلية.

1.4 تعريف المهنة المكتبية

هناك تعاريف عديدة للمهنة المكتبية منها:

- هي الوظيفة التي تهتم برصد الإنتاج الفكري ومعالجته وحفظه ووضع وسائل استرجاعه خدمة للمستعملين.[1]
- . المهنة المكتبية: عرفها المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات بأنها مهنة المكتبي المتعلقة بمعرفة أوعية المعلومات والنظريات والتقنيات والأساليب، التي تشارك في إنشاء وحفظ وتنظيم واستخدام المجموعات المكتبية وبث المعلومات من خلال تلك الأوعية.[2]
- وعرفت أيضا المهنة المكتبية: بأنها مهنة المشتغلين بمرافق ومؤسسات المعلومات على اختلاف أنواعها ومستوياتها، أوهي مهنة القائمين على أمر توفير وإتاحة المعلومات لطالبيها ولمن لهم حق الاستفادة منها ولمن يحتاجونها.[3]
- ويعرف الدكتور أبو بكر محمد الهوش المهنة المكتبية: بأنها كل ما يتصل بالمعلومات من عمليات وأنشطة مثل الإنتاج والبث، والجمع والمعالجة والإفادة من مرافق ومؤسسات مثل المكتبات ومراكز المعلومات وشبكات المعلومات وقواعد البيانات ومن تقنيات مثل الحواسيب والأقراص المكنزة ووسائط المعلوماتد وقواعد البيانات ووسائل الاتصال عن بعد والانترنيت ومن العلوم مثل علم المكتبات وعلم البيبليوغرافيا وعلم الكتاب، وأيضا جمهور المستفيدين منها على اختلاف فئاتهم ومستوياتهم. [4]

2.4.. التطور التاريخي للمهنة المكتبية :

" تعتبر المهنة المكتبية من أقدم المهن التي عرفتها البشرية، حيث ارتبط ظهورها بظهور المكتبات القديمة التي كانت تحتوي مختلف الأوعية القديمة والتاريخية التي ميزت الحضارات المتعاقبة، لهذا فإن مصطلح المكتبي تغير وتطور عبر العصور، وذلك ارتباطا وتماشيا مع تطور مفهوم المكتبة، ذلك أن مفهوم المكتبة ومدلولها قد تغير عبر العصور فالسومريون سموها ببيت اللوحات الكبير لاحتوائها على الألواح الطينية أما الفراعنة فقد أطلقوا عليها قاعة كتابات مصر، بينما استعمل اليونان كلمةbiblio

---

[1] قشور، أمال.**المرجع السابق**.ص130.

[2] الشامي، أحمد محمد، حسب الله السيد.**المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات** .الرياض: دار المريخ،1988.ص 625.

[3] محمد، فتحي عبد الهادي.**اتجاهات حديثة في المكتبات والمعلومات**.القاهرة :دار غريب.[د ت]. ص 49.

[4] الهوش، أبو بكر محمد. ا**لتقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات: نحو استراتيجية عربية لمستقبل مجتمع المعلومات**. القاهرة: دار الحر،2002.ص 243.

التي تعني كلمة البحث والمطالعة، وتعتبر كلمة مكتبة من المصطلحات التي استخدمت عند العرب مع ازدهار حركة التأليف وكان ذلك على وجه خاص في العصر العباسي، وعموما فان تاريخ المهنة المكتبية والمكتبيين في الحضارة العربية الإسلامية ارتبط بتاريخ المكتبات التي لم تتطور إلا بعد الخلافة الأموية لان العرب قبل الإسلام لم يهتموا بالتدريس، إذ أن اعتمادهم على الذاكرة والحفظ كان يغنيهم عن الكتابة."[1]

ولقد أطلقت العديد من التسميات على الشخص الذي يتولى تسيير أمور المكتبة والمعلومات فمنها ما تتطرق له مراد كريم:

24 .1 المكتبي:"وعرف على أنه القائم على الكتب، حافظ الكتب، الأمين الحارس المكتبي، وهي تسميات نسبت لكل من كان يعمل بالمكتبة ومهنة المكتبي من المهن القديمة التي عرفها الإنسان فقام بها عبر مختلف العصور، ولقد كان القائم على الكتب يحظى باحترام كبير في الوسط الذي يعيش فيه، ولقد أضحى المكتبي في الوقت الحالي يعرف باسم أمين المكتبة وهو مصطلح مترجم إلى العربية من المصطلح الإنجليزي Librarain ولقد تطورت مهنة المكتبي بصفة واضحة وأصبحت مهام المكتبي تقوم على أسس علمية وتقنية وهو أخصائي في المعلومات على درجة من التأهيل العلمي والتدريب العلمي يسمح له بإرشاد الأستاذ الجامعي والمعلم المدرسي والطالب والجمهور العام على اختلاف مستوياتهم التعليمية والثقافية."[2]

4. 2. 2. الوثائقي:"يعرف الوثائقي بأنه الشخص القائم على حفظ الوثائق، وتنظيمها اعتمادا على عمليات إدارية وفنية يهدف من خلالها إلى تسيير استرجاع الوثيقة عند الحاجة واستعمالها لغرض ما كما يعتبرا الوثائقي الخبير الذي يدرس الوثيقة و يحقق في جوهرها ليقرر صلاحيتها للاستعمال."[3]

4. 2. 3 الأرشيفي: هو الشخص المتخصص في مهنة الأرشيف وهو عادة ما يقوم بحفظ مختلف الوثائق الحافظة، قصد الإفادة العلمية منها أو للقيمة التاريخية التي تميز تلك المحفوظات وتشير مهنة الأرشيفي على الخصوص في الإدارات التي تستعمل الوثائق في ظرف معين لتعود إليها في مرحلة زمنية لاحقا وهو ما يستدعي وجود أخصائي في الأرشيف يقوم بهذا العمل المعقد الذي يحتاج إلى التنظيم

---

[1] بن السبتي، عبد المالك. **أفاق تطوير مهنة المكتبات والمعلومات**. الجزائر. في:.Cerist ASJP. مج3، ع1، نوفمبر 2006. ص26.

[2] كريم، مراد. **مجتمع المعلومات وتأثيراته على المهنة المكتبية: الحلة الجزائري نموذجا**. الجزائر: دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، 2011. ص102.

[3] بدر، أحمد. **المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات**. الرياض: دار المريخ، 1985.ص75.

والدقة كما نجد الأرشيفي يعمل في المتاحف التي تحوي وثائق ذات قيمة تاريخية وثقافية مرتبطة بتاريخ الوطن وتمثل ذاكرة الأمة.[1]

3.4 عناصر المهنة المكتبية:

إن مهنة المكتبات والمعلومات كغيرها من المهن التي يجب أن تقوم على مجموعة من العناصر الأساسية والتي تميزها عن غيرها من جهة ونحاول تثمينها والارتقاء بها من جهة أخرى وتؤمن لها مستقبلها،و يتفق أهل الاختصاص في مجال المكتبات على العناصر التالية حسب ما جاء به بدر أحمد:

- . وجود نظريات علمية ومنهجية تحدد وتضبط المهارات والكفاءات التي يجب أن تتميز بها مهنة المكتبات والمعلومات.
- . توفر إطار علمي يضمن تكوينا متخصصا وتحصيلا علميا في مجال المكتبات مع ضرورة مسايرة التطورات الحاصلة في مجال المكتبات والمعلومات.
- . وجود دستور وقوانين تنظم المهنة وينطلق من قواعد وأخلاقيات وآداب تنظيم المهنة المكتبية سواء مع جمهور المستفيدين أو الشركاء مثل الموردين ودور النشر أو فيما بين المكتبات أنفسهم.
- . وجود اعتراف بالمهنة في الوسط الرسمي والاجتماعي والأوساط العلمية بما يضمن الثقة في النفس بالنسبة للعالمين وهو ما يساعدهم على تحقيق الرضا الوظيفي لكي يقدم أحسن الخدمات للمستفيدين.
- . هيكلة وتنظيم وتأطير العاملين بالمكتبات في جمعيات واتحادات مهنية بما يضمن لهم تنظيم المهنة وتطويرها، ووضع قواعدها وأخلاقياتها والدفاع عنها، ويمكن اعتبارها الإطار الرسمي الذي يمكن من خلاله تطوير المهنة.[2]

4.4 أسس ومقومات المهنة المكتبية:

هناك مجموعة من الأسس والمقومات التي تستند إليها المهنة المكتبية نذكرها في مايلي:

4.4.1 الإعداد الفني والأكاديمي: حيث تعتبر مرحلة متقدمة وهامة لأنها تعتبر الركيزة الأساسية لجميع المراحل التكوينية اللاحقة، وهي مرحلة التكوين الحقيقية، لأن ما يأتي بعدها هي مراحل التنمية والتطوير، وهذه الضرورة فرضتها الوضعية التي ألت إليها المكتبات في الوقت الحاضر،حيث أن

(1) الشامي، احمد محمد حسب الله. **المرجع السابق**. ص 383.

(2) بدر، احمد. **المرجع السابق**.ص381.

التطورات التي شهدتها المكتبات في الآونة الأخيرة ألزمت ضرورة أن يكون الشخص العامل في المكتبة مؤهلا ومعدا إعدادا أكاديميا في علوم المكتبات والمعلومات وقد مر هذا التأهيل الأكاديمي بعدة مراحل وأطوار من التأهيل النوعي التأهيل على العمل اليدوي إلى التأهيل على أداء العمل المعتمد على أحدث وسائل وأجهزة التقنية وما إلى ذلك. [1]

4. 4. 2. التنمية المهنية: ويعتبر تأهيل المكتبيين واختصاصي المعلومات من الموضوعات بالغة الأهمية نظرا لأنه يهتم بتنمية الموارد البشرية وهي الكن الأساسي في الحياة المكتبية انطلاقا من كون أن نشاط هذه الفئة يتعلق بالمعلومات في جميع مراحل العملية المعلوماتية، إضافة إلى ذلك فهي تتعلق بالبيئة التي يتم تأهيل وتدريب اختصاصي المعلومات للعمل فيها وهي عصر المعلومات ومجتمع المعلومات، أي أن التدريب والتكوين من نوع خاص وفي ظروف خاصة[2]

4. 4. 3. التأهيل والتدريب :ليس التعليم الأكاديمي للمكتبات والمعلومات كافيا وحده لأداء العمل في المكتبات وغيرها من مؤسسات بصفة عامة في تنفيذ الأدوار الجديدة لاختصاصي المعلومات بصفة خاصة ذلك أن المهارات التطبيقية لا تكتب بشكل واضح أثناء الدراسة الأكاديمية، ولما كانت المكتبات المعاصرة إحدى القطاعات الفنية التي تتطلب الكثير من المهارات الفنية والتي تتفاوت من السلطة إلى التعقيد تبعا لنوع المكتبة وحجمها ونوعية المستفيدين منها.

ويعني التدريب في المكتبات تثقيف منهجي لكافة مستويات العاملين على مواقف ومهارات جديدة أو نمط من التعليم المستمر أو التعليم بموقع العمل.

ومهنة المكتبات شأنها كسائر المهن التطبيقية الأخرى التي تحرص على متابعة ممارسي هذه المهنة إلى أحدث التطورات في مجال تخصصه.[3]

الشكل رقم(03): يوضح أسس ومقومات المهنة المكتبية.

---

[1] بومعرافي، بهجة. **الاتجاهات الحديثة في تطوير مناهج علوم المكتبات والمعلومات: وقائع الندوة العربية الخامسة للمعلومات**. تونس مؤسسة التميمي للبحث العلمي ومركز التوثيق القومي،1995.ص35.

[2] تومي، عبد الرزاق. **ثقافة المعلومات ودورها في ترقية المهنة المكتبية من وجهة نظر اختصاصي المعلومات:دراسة ميدانية بولاية أم البواقي.** رسالة دكتوراه: علم المكتبات: جامعة قسنطينة2: عبد الحميد مهري، 2016. ص148.

[3] تومي، عبد الرزاق. **المرجع نفسه**. ص148.

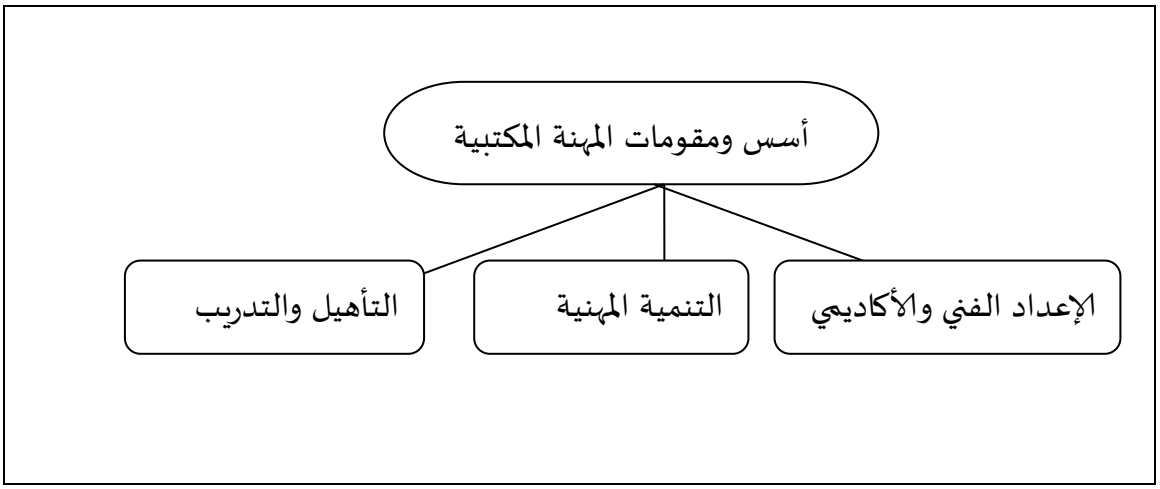

المرجع: من إعداد الطالبة

4. 5. العوامل التي ساعدت على تطور وانتشار مهنة المكتبات في العالم:

هناك مجموعة من العوامل التي ساعدت على اتساع دائرة المهنة المكتبية في انتشارها بسرعة منها:

4. 5. 1. تطور مفهوم المكتبة: حيث تطور مفهوم المكتبة وتغير عبر العصور، نتيجة للتغيرات التي طرأت على العالم في مختلف النواحي الاجتماعية الاقتصادية العلمية والثقافية فأصبحت المكتبة ظاهرة اجتماعية ومؤسسة علمية من المؤسسات المجتمع تعتمد خدماتها على أسس علمية.[1]

ومن أهم التعريفات الحديثة لمفهوم المكتبة مايلي:

- . المكتبة هي المؤسسة الاجتماعية التي ترتبط بمؤسسة اجتماعية أكبر منها.
- . "أنها مؤسسة ثقافية اجتماعية توجد من المجتمعات وتهدف لخدمة ذلك المجتمع،أفراد وجماعات ولزيادة ثقافته وترقية حصيلة الحضارية وتحقيق متعته وتسليم تلك المواد للأجيال القادمة وتنظيمها تنظيما جديدا يمكن الاستفادة منه."[2]

4. 5. 2. تطور مهنة المكتبي: تختلف مواصفات أمين المكتبة من عصر لعصر، ومن مكتبة إلى أفراد، إذ كانت أمانة المكتبة تستند في الغالب إلى الأشخاص الذين يحبون الكتب، أو يعشقون الأدب، وفي مايلي أهم المصطلحات التي أطلقت على الشخص الذي يعمل في المكتبة:

[1] قرا نجي، فؤاد. **المكتبات والصناعة المكتبية بالعراق**. بغداد: دار الحرية، 1972. ص22.

[2] بدر، احمد. **مدخل إلى علم المعلومات والمكتبات**. المرجع السابق.ص376.

4. 5. 2. 1. أمين المحفوظات: وهو الشخص الذي يقوم بحراسة المكتبات والحفاظ على ماتحتويه من مجموعات في مختلف الميادين.

4. 5. 2. 2. أمين المكتبة: وهو الشخص الذي يقوم بتشكيل وتنظيم واستغلال كل مجموعات المكتبة، وهو المسؤول عن رصيدها وعن تنمية المطالعة بها وتيسير بلوغ الفرد إلى مجموعاتها.

4. 5. 2. 3. الوثائقي:وهو الذي يقوم بتجميع المعلومات وتقديمها للمستفيدين منها لذلك فالوثائقي يهتم بتقديم المعلومات على مستويات متخصصة.

4. 5. 2. 4. اختصاصي المعلومات: وهو الشخص الذي يهتم بإعداد وتجهيز المعلومات في مجال من مجالات المعرفة أكثر من اهتمامه بضبط الوثائق.[1]

4. 5. 3. غزارة الإنتاج الفكري:

يتميز عصرنا الحاضر بانفجار هائل في كمية المعلومات التي يتم التوصل إليها ثم يجري نشرها،وخاصة في المجالات العلمية والتكنولوجية حيث يواجه العالم والباحث والدارس مصاعب جمة في الإطلاع على ما يحتاج إليه بسرعة وسهولة ممكنة،إلا إذا كانت هذه المعلومات في مستوى جيد من التنظيم السليم ومن العوامل التي ساعدت على غزارة الإنتاج الفكري بصورة كبيرة ما يلي:

- . تطوير أساليب الطباعة والاستنساخ.
- . الاهتمام بالبحث العلمي وتسخير العلم من أجل التنمية في مجالات المعرفة.
- . تطوير النظم في جميع أنحاء العالم.
- استخدام الحاسبات الالكترونية في تخزين المعلومات واسترجاعها وإنشاء شبكات المعلومات على المستويات المحلية والإقليمية والدولية
- . استعمال وسائل الاتصال المختلفة السلكية واللاسلكية والراديو والتلفزيون والأقمار الصناعية.
- . تطور وسائل النشر والإعلام والترجمة في نقل المعارف البشرية وتداولها في جميع أقطار العالم.[2]

---

[1] طويل، أسماء. **تطور مهنة المكتبي من مكتبي إلى أخصائي معلومات،2010**.ص 2.متاح على الخط https://www.aacademia.edu. تمت الزيارة [13.03.2019]

[2] بلعالية، فوزية، بلعربي، جمعية. **أخصائي المعلومات وأخلاقيات المهنة المكتبية بالمكتبات الجامعية:دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية ITAومكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة عبد الحميد بن باديس**. مذكرة ماستر: نظم

4. 6. الجمعيات المهنية في مجال المكتبات:

حيث تعتبر الجمعيات المهنية العاملة في مجال المكتبات بمثابة نقطة التقاء بالنسبة للمكتبي واختصاصي المعلومات، كما تعتبر مرجعا لاستلهام القرارات التي تتعلق بالمهنة المكتبية:

4. 6. 1. جمعية المكتبات الأمريكية ALA: "تعتبر هذه الجمعية بمثابة النواة الأولى لتنظيم المهنة وهيكلة العاملين في قطاع المكتبات في إطار قانوني،وقد جاءت هذه الجمعة استجابة لدعوة المكتبيين إلى ضرورة تنظيم المكتبات والعاملين فيها،وكان ذلك في شهر أكتوبر من سنة 1876 وذلك في مؤتمر المكتبيين الذي عقد بمدينة فيلاديفيا.ويعتبر بعض المؤرخين في مجال المكتبات أن التعليم المهني الحديث بدأ عام 1853 حين انعقد مؤتمر المكتبيين والدارسين والأساتذة في نيويورك بأمريكا. [1]

4. 6. 2. جمعيات المكتبات البريطانية LA: بعد سنة واحدة من تأسيس جمعية المكتبات الأمريكية،اجتمع المهتمون بشؤون المكتبات البريطانية في انجلترا في مؤتمر لندن وولدت في ذلك المؤتمر جمعيات المكتبات البريطانية عام 1977، وتهدف الجمعية حسب ربحي مصطفى والنجداوي أمين إلى ما يلي :

- . توحيد جميع العاملين في العمل المكتبي وذلك بعقد الاجتماعات والمؤتمرات.
- . الارتقاء بمستوى إدارة المكتبات.
- . تحسين أوضاع أمناء المكتبات وتأهيلهم.
- . إصدار التشريعات المناسبة للمكتبات العامة..
- . عقد الامتحانات في علم المكتبات وإصدار شهادات الاستحقاق والجدارة.
- تشجيع البحث الببليوغرافي

. كما أن عضويتها مفتوحة لكل العاملين في حقل المكتبات أو المهتمين، ويزيد أعداد أعضائها عن 20 ألف عضو يمثلون مختلف أنواع المكتبات البريطانية."[2]

4. 6. 3. الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA : "هو منظمة دولية متخصصة تضم عدادا كبيرا من الأفراد والمكتبات وجمعيات المكتبات من مختلف دول العالم تهدف إلى تنمية التعاون الدولي في مجال

المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق الموسومة: جامعة مستغانم، 2018. ص27.[على الخط]:-URI : http://e-biblio.univ mosta.dz>handle تمت الزيارة [2019.03.13].

[1] بدر، احمد. **المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات**. المرجع السابق. ص409.

[2] ربحي، مصطفي عليان، النجداوي، أمين. **مبادئ المكتبات ومراكز المعلومات**.عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2004. ص58.

المكتبات والبيبليوغرافيا، والقيام بالبحوث والدراسات وتقديم الاقتراحات والتوصيات الخاصة بالعلاقات الدولية للمكتبات وجمعيات المكتبات والبيبليوغرافيا وغيرهم، ويعود تاريخ الاتحاد إلى عام 1926 عندما عقد المؤتمر الدولي لأمناء المكتبات ومحبي الكتب في مدينة تشيكوسلوفاكيا حيث قدم اقتراح بإنشاء لجنة دولية لتمثيل جمعيات المكتبات الوطنية في جميع أنحاء العالم وقد وافقت بالإجماع على هذا الاقتراح وفي عام 1927 أسست اللجنة الدولية للمكتبات والبيبليوغرافيا التي عرفت فيما بعد عام 1929 بالإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA.[1]

4. 6. 4. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات AFLI: تم الإعلان الرسمي عن تأسيس هذا الاتحاد بمدينة القيروان بتونس سنة 1986، ويصبو الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات منذ إنشائه إلى تحقيق العديد من الأهداف من بينها:

- . تعزيز علاقات التعاون بين الجمعيات والمؤسسات المكتبية في الوطن العربي.
- . العناية بالتراث العربي المكتوب والسمعي البصري الموزع في كل مكان والتعريف به.
- . المساعدة على الارتقاء بالمهنة والرفع من منزلتها.
- إعداد وتشجيع البحوث العلمية والدراسات في مجال المكتبات والمعلومات وعقد الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية المتخصصة.
- . السعي إلى تحسين مستوى التعليم بمؤسسات إعداد وتأهيل المكتبة وأخصائي المعلومات.
- . العمل على توحيد المصطلحات ي مجال المكتبات والمعلومات.
- . السعي لإصدار الأنظمة واللوائح المتعلقة بالمكتبات ومؤسسات المعلومات.
- . المساهمة في إصدار الأدلة المتخصصة وإعداد أدوات وركائز العمل الأساسية.
- . تشجيع الجمعيات الوطنية للمكتبيين وأخصائي المعلومات في الأقطار العربية" .[2]

4. 7. أخلاقيات المهنة المكتبية:

" إن علاقة أخصائي المكتبات متعددة، فهو يتعامل مع الناشرين الذين يحصل منهم على مصادر المعلومات، ويتعامل مع مصادر المعلومات نفسها، اختيارا وجمعا وانتقاء وتنظيم ومعالجة، وهو يتعامل مع المكان الذي يوجد فيه فيتعامل مع المستفيدين فيقدم لهم ما يحتاجونه من المعلومات، كما أنه

---

[1] حمادة، محمد ماهر. **علم المكتبات والمعلومات**. الجزائر: قسنطينة: جامعة منتوري، 2001. ص159.

[2] ربحي، مصطفى عليان، النجداوي، أمين. **مقدمة في علم المكتبات والمعلومات**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1996. ص56.

فضلا عن هذا يتعامل كذلك مع زملائه ورؤسائه، الأمر الذي أدى إلى وجود قواعد أخلاقية وسلوكية تحكم وتنظم العلاقات بين الأفراد المهنيين وزملائهم والجمهور الذي تقدم له الخدمة.

ويتناول مصطلح الأخلاق تلك المبادئ التي توجه السلوك البشري، ويتعلق بقضايا الصواب والخطأ وتعتبر الأخلاق بمثابة الأساس أو الركيزة الأولى التي يقام عليها بنيان مهنة العاملين في مؤسسات المعلومات، وإن القواعد أو القوانين الخاصة بالأخلاق المهنية أو السلوك المهني تسهم إسهاما كبيرا في توليد الكرامة المهنية وممارسة الواجبات، وفقا لمبادئ وقواعد مقننة متفق عليها من قبل العاملين بالمهنة.

فعلاقة المكتبي مع غيره لابد أن تستمد من خصال الشخص الأمين الذي يحافظ على الودائع التي وضعت تحت تصرفه والمهام التي أسندت إليه.

- وعموما فان علاقة المكتبي مع المستفيدين في إطار مهنته تكون في إطار العناصر التالية:
- الرغبة والاعتزاز بالانتماء إلى مهنة المكتبي.
- . القدرة على تحمل المسؤولية.
- . الرفع من شان المهنة والالتزام بالقواعد الأخلاقية.
- . الحث والتشجيع على الالتحاق بالمهنة للدارسين لعلم المكتبات.
- . المشاركة في نشاطات الجمعيات والانخراط فيها.
- . العمل على تطوير المهنة".

4.8. مهنة المكتبات بالجزائر:

كانت مهنة المكتبات في المراحل الأولى من استقلال الجزائر تفتقد إلى أخصائيين يقومون ويشرفون على تسييرها وبعود ذلك إلى عدم توفير الإطارات المكونة في الاختصاص وعدم وجود مؤسسات لتكوين المكتبيين.

ولقد تطور العمل المكتبي في الجزائر تزامنا وتماشيا مع تطور النصوص والقوانين التي تنظم المهنة من جهة وتطور المنظومة التربوية من جهة أخرى وظهور مكتبات جديدة فمن ناحية النصوص التنظيمية عرفت المهنة المكتبية ظهور أول نص تنظيمي بعد الاستقلال سنة 1964حيث انشأ بموجبه دبلوم تقني خاص بسلك التقنين في المكتبات والأرشيف، وبعد المرسوم التنفيذي رقم 185.67 الصادر في 14 ماي 1997احدث المراسيم، وهو ما يعدل وينظم الأسلاك العاملة في المكتبات الجامعية.

أما من ناحية تطوير المنظومة التربوية وانعكاسها على تطور المهنة المكتبية فإن ذلك يتجلى في ظهور العديد من الجامعات و الكليات والمعاهد المتخصصة التي كانت مدعمة في معظمها بمكتبات جامعيو مركزية و مكتبات الكليات بالإضافة لمكتبات المعاهد والأقسام.[1]

. وهناك مجموعة من النصوص القانونية التي تنظم عمل المكتبات في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر منها :

- يسير عمال المكتبات التابعة مؤسسات التعلم العالي حاليا في الجزائر وفق المرسوم التنفيذي رقم 12289 المؤرخ في 18 جويلية 1989 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالعمال المنتمين للأسلاك التابعة للتعليم والتكوين العاليين.

وقبل صدور هذا القانون صدرت مجموعة من القوانين الخاصة بعمال المكتبات الجامعية وأول قانون تأسست بموجبه الأسلاك العاملة في المكتبات الجامعية صدر ف 80 مارس 1980 عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتتضمن المراسيم التالية:

- . المرسوم رقم 80-60 المؤرخ في 21 ربيع الثاني عام 1400 الموافق لـ مارس سنة 1980 و المتضمن القانون الأساسي الخاص بسلك محافظي المكتبات ومراكز الوثائق.
- . المرسوم رقم 80-61 المؤرخ في 21 ربيع الثاني عام 1400 الموافق لـ مارس سنة 1980 و المتضمن القانون الأساسي الخاص بسلك الملحقين بالأبحاث ومراكز التوثيق.
- . المرسوم رقم 80-62 المؤرخ في 21 ربيع الثاني عام 1400 الموافق لـ 08 مارس سنة1980 و المتضمن القانون الأساسي الخاص بسلك مساعدي الأبحاث في المكتبات ومراكز التوثيق.
- . المرسوم رقم 80-63 المؤرخ في 21 ربيع الثاني عام 1400 الموافق لـ 08 مارس سنة 1980 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بسلك الأعوان التقنين في المكتبات ومراكز الوثائق.
- . المرسوم رقم 80-64 المؤرخ في 21 ربيع الثاني عام 1400 الموافق لـ 08 مارس سنة 1980و المتضمن القانون الأساسي الخاص بسلك المساعدين التقنيين في المكتبات ومراكز المعلومات.

[1] بن السبتي،عبد المالك. **المرجع السابق**.ص . ص27. 34 .

خلاصة الفصل:

وكنتيجة لما تطرقنا إليه في هذا الفصل، فإن المهنة المكتبية تعتبر من بين المهن التي تسعى إلى تطوير المؤسسات الوثائقية بصفة عامة والمكتبات الجامعية بصفة خاصة والرقي بها إلى أعلى الدرجات، وبما أن مجال المكتبات يتميز بسرعة التغيير والتطور وجب على المكتبي أن يكون قادرا على الإلمام بكل ما هو جديد من اجل تقديم أحسن الخدمات للمستفيدين وكسب رضاهم، كما أن مفهوم المهنة المكتبية يختلف عنه بالأمس تمام الاختلاف، فالمهنة اليوم تلتزم بالتنمية والتطور وتتصف بالانفتاح لتحقيق الغرض التي تسعى إليه ألا وهو رضا المستفيد عن الخدامات المقدمة.

الفصل الخامس

الدراسة الميدانية

مقدمة الفصل:

يعتبر الجانب الميداني للدراسات العلمية تكملة للخلفية النظرية، وهذا من خلال ما يمكن التوصل إليه من نتائج ذات قيمة علمية وعملية، تظهر فيها الشخصية العلمية للطالب وأسلوبه في التحليل من خلال اختيار المنهجية المناسبة في البحث، لذلك سنحاول في هذا الفصل عرض إجراءات الدراسة،وذلك بتحديد مجالات الدراسة والمنهج الملائم لها،بالإضافة إلى تحديد حجم مجتمعا لدراسة و خصائصها الديموغرافية ،بعدها سيتم الكشف عن الأدوات المنهجية والوسائل المساعدة فيجمع المعلومات قصد تحضيرها للدراسة والتحليل والتفسير، وذلك من خلال تحليل نتائج الاستبيان المقدم في إطار هذه الدراسة.

5. 1. حدود الدراسة ومجالاتها:

5. 1. 1. الحدود البشرية: هي مجموع الأفراد الذين تنطبق عليهم الدراسة والذين لهم علاقة مباشرة بالموضوع وقد غطت الحدود البشرية لهذه الدراسة طلبة السنة ثانية ماستر تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية ومحافظي مكتبات جامعة 8 ماي 1945، وأيضا مسؤولة التخصص بجامعة قالمة . د. ماضي وديعة.

5. 1. 2. الحدود الزمنية: تتمثل في المدة التي يستغرقها الباحث في دراسة الموضوع، منذ بداية تحديد موضوعه والذي كان مع بداية شهر فيفري 2019، وإجراء الدراسة الميدانية بداية من منتصف شهر ماي، حيث تم اختيار الوسيلة المراد تطبيقها على العينة من أجل جمع البيانات وتحليلها. وقد استغرقت الدراسة الميدانية قرابة الشهر والنصف.

5. 1. 3. الحدود الموضوعية: يعتبر موضوع دراستنا احد المواضيع الأساسية والجوهرية في مجال المكتبات والمعلومات والمتمثل في معرفة اتجاهات طلبة السنة ثانية ماستر نحو برامج التكوين في تخصص علم المكتبات ومدى توافقها مع قدرات الطالب ومتطلبات المهنة.

. 5. 1. 4. الحدود المكانية: يتمثل الحيز المكاني لبحثنا في جامعة 08 ماي 1945 بقالمة، وهي جامعة حديثة النشأة فتحت أبوابها عام 1987 كمدرسة وطنية للكيمياء الصناعية، ثم تحولت إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 92 . 29 الصادر يوم 07 . 07 . 1992وبموجبالمرسومرقم 01 273 الصادرفي18 . 09 . 2001 تحولت إلى جامعة تم تدشينها وإعطائها اسم جامعة 08 ماي 1945 من طرف الرئيس السابق في جويلية 2003.

5. 2. منهج الدراسة: المنهج هو عبارة عن أسلوب للتفكير والعمل، يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة، فالمنهج هو بمثابة الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معينة.[1]

وانطلاق من هذه المعطيات، فإن المنهج الوصفي هو الأنسب لتوجهات موضوع دراستنا التي تعتمد على وصف برامج التكوين في علم المكتبات والمعلومات بجامعة 08 ماي 1945، وتحليل النتائج المتحصل عليها في الجانب الميداني.

[1] الرشيدي،بشير صالح. **مناهج البحث التربوي: رؤية تطبيقية مبسطة**. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2000.ص. 22.

5. 3 . مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الماستر 02علم المكتبات والمعلومات على مستوى كل الجامعات.

5. 4 عينة الدراسة: يعد اختيار العينة من أصعب المشاكل التي تواجه الباحث في سعيه للحصول على أدق النتائج وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية، متمثلة في طلبة السنة ثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات، ويرجع سبب اختيارنا لهذه العينة هو، أن الطلبة في هذه المرحلة (مرحلة التخرج) يكون لديهم دراية أكبر وأشمل عن غيرهم من باقي الطلبة في المستويات الأخرى بالبرامج المقدمة، لأنهم انتهوا من فترة الليسانس،لذلك يكون لديهم معرفة أوسع بجميع المواد التعليمية التي قدمت إليهم طوال فترة تكوينهم، وكان حجم هذه العينة 29طالب حيث تم توزيع وثيقة الاستبيان على أفراد عينة الدراسة، وتم استرجاع كل الوثائق.

5. 5. أدوات جمع البيانات:

5. 5. 1. الاستبيان: وهو أداة لجمع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة والذي يعتبر استطلاع لرأي الآخرين، إزاء الظاهرة موضوع البحث والدراسة، وهو مجموعة من الأسئلة توجه إلى مجتمع الدراسة بطريقة فنية معينة، تدور حول جوانب الظاهرة المدروسة وتساعد الإجابات الواردة منها في اختبار وتحقيق الفروض التي وضعها الباحث في البداية.[1]

أ .مصادر الاستبيان: لقد قمنا بتصميم استبيان دراستنا بالاعتماد على:

- ـ الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث.
- الاعتماد على الجانب النظري للدراسة.
- الاطلاع على الدراسات السابقة المتخصصة من خلال التعرف على كيفية جمع بياناتها والأدوات التي تم الاعتماد عليها وكيفية تصميم محاورها.
- ـ إرشادات وتوجيهات الأستاذ المشرف.

ب ـ إعداد الاستبيان: وقد تم إعداد وثيقة الاستبيان كما يلي:

- ـ إعداد استبيان أولي من أجل استخدامه في جمع البيانات.
- ـ عرض الاستبيان على المشرف من أجل اختبار مدى ملائمته لجمع البيانات.

[1] ناهد، حمدي حامد. **المرجع السابق**. ص 126.

- ـ تعديل الاستبيان بشكل أولي بحسب توجيهات المشرف .
- ـ تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين ونظرا لالتزامات الأساتذة المحكمين فلم يسترجع سوى نسختين فقط أما البقية فقد تم استرجاعهم بعد توزيع الاستبيان على العينة.
- ـ توزيع الاستبيان على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة ثم جمعها وإجراء التحليل الإحصائي.

وقد اشتملت استمارة الاستبيان على 34 سؤال مقسمة إلى 04 محاور أساسية:

- المحور الأول: ويحتوي على البيانات العامة والشخصية لعينة الدراسة ويتكون من 03 عبارات.
- المحور الثاني :يتناول طبيعة محتوى برامج التكوين المتخصص في علم المكتبات في مرحلة الليسانس ويتكون من 09 عبارات.
- المحور الثالث: يتناول ما إذا كانت برامج التكوين في طور الليسانس تراعي قدرات الطالب المتخصص في علم المكتبات والمعلومات ويتكون من 11 عبارة .
- المحور الرابع: ويتناول مدى مطابقة برامج التكوين في طور الليسانس مع متطلبات المهنة ويتكون من 11 عبارة.

وقد كانت الإجابة على كل فقرة وفق مقياس (ليكرت الخماسي)كمايلي:

التصنيف	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
الدرجة	5	4	3	2	1

جدول رقم 01: تصنيف مقياس ليكرت الخماسي.

وكما هو موضح في الجدول فإن مقياس ليكرت يتكون من خمس درجات متدرجة بين ـ موافق جدا وغير موافق جدا ـ وهذه الدرجات يتم الاعتماد عليها في تحليل بيانات الدراسة، لذلك فقد تم تقسيمها إلى 03 فئات لتسهيل عملية التحليل، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 02: فئات توزيع درجات الاستبيان

الفئة	طول الفئة	درجة الموافقة
01	1 . 1,66	منخفض / ضعيف
02	1,67 ـ 3,33	متوسط
03	3,34 . 5	مرتفع/ عالي

الجدول رقم 02: فئات توزيع درجات الاستبيان

جـ . صدق الاستبيان: ويقصد به صدق أداة الدراسة: بمعنى أن تقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقد قمنا بقياس صدق الاستبيان من خلال:

د . ثبات الاستبيان: يقصد به الاستقرار في نتائج الاستمارة وعدم تغييرها بشكل كبير حتى لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة خلال فترات زمنية معينة، ولتحقق من ثبات أداة الدراسة تم الاستعانة بمعامل ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح قيمة الألفا كرونباخ لمحاور الدراسة:

الجدول رقم03: معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
01	طبيعة التكوين المتخصص في طور الليسانس علم المكتبات.	09	0,971
02	مراعاة برامج التكوين في طور الليسانس لقدرات الطالب المتخصص في علم المكتبات.	11	0,982
03	مطابقة برامج التكوين في طور الليسانس مع متطلبات المهنة	11	0,964
الأداة ككل		31	0,991

المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على نتائج spss

هـ . صدق الاتساق الداخلي: ويقصد به مدى اتساق جميع فقرات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه، أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيء أخر.

و . الاستبيان النهائي: بعد اختيار الاستبيان والتحقق من ثبات وصدق المقياس تم ضبطه في شكله النهائي ـ أنظر الملحق رقم01 ـ ووزع على طلبة الماستر 02 علم المكتبات والمعلومات بجامعة 08 ماي 1945 في الفترة الممتدة بين 20 و25 ماي 2019، وقد تم استرجاع كل النسخ الموزعة.

5 . 2 المقابلة: وهي تعتبر من الأدوات الأساسية في جمع المعلومات حول الظاهرة التي يتم دراستها وتعرف بأنها محادثة موجهة يقوم بها فرد مع فرد أخر أو مع مجموعة من الأفراد، بهدف الحصول على المعلومات لاستخدامها في البحث العلمي.[1]

[1] احمد، ناهد حمدي.**المرجع السابق**. ص 126.

وقد كانت المقابلة مع محافظي مكتبات جامعة 8 ماي 1945 من أجل التعرف على مدى ملائمة التكوين الذي تلقوه مع الواقع المهني، و مقابلة مع الأستاذة مسؤولة التخصص بجامعة قالمة لمعرفة ما إذا كانت البرامج التكوينية في طور الليسانس تخضع للتقييم المستمر أم لا.

5. 6. تحليل وتفريغ بيانات الدراسة::

5. 6. 1. تحليل برامج التكوين في طور الليسانس: يشتمل التكوين في طور الليسانس بجامعة 08 ماي 1945 على تخصص واحد، ويمتد التكوين في هذا المستوى على طول 03 سنوات، حيث يتبع الطالب خلال السنة الأولى نظام تكوين الكليات في شكل جذع مشترك على غرار شعب العلوم الإنسانية الأخرى، وفي ما يلي الجداول التفصيلية للبرامج البيداغوجية المدرجة والمدرسة بالنسبة لطور الليسانس للسنة الثانية والثالثة ليسانس تخصص علم المكتبات والمعلومات:

5. 6. 1. 1. تحليل برامج التكوين للسنة ثانية ليسانس:

جدول رقم 04: برامج التكوين للسنة الثانية علم المكتبات والمعلومات

الوحدة	الوحدة الأساسية
السداسي الثالث	السداسي الرابع
لغات التوثيق مفهوم لغات أنظمة المعلومات. . أنواع لغات المعلومات. . تقييم لغات المعلومات. . نظم التصنيف الموسوعية. . قوائم رؤوس الموضوعات. . تقدين لغات التوثيق.	. **لغات التوثيق** التكشيف (طرق التكشيف، مراحل التكشيف، أنواع التكشيف، منهجية التكشيف). . المكانز (تعريف، الوظائف، أنواع منهجية إعداد صيانة المكانز.
علم الكتاب (تاريخ المكتوب) مفاهيم ومصطلحات, . الببليوجرافية. . مكانة الببليوجرافية بين علوم	.**المؤسسات الأرشيفية في الجزائر** . . المشاكل الخاصة بـ أرشيف البلديات، مستشفيات، أرشيف العائلات، أرشيف المؤسسات الاقتصادية، أرشيف الثورة التحريرية.

الإعلام والاتصال. . البيليوجرافية التاريخية.	. أشكال الأرشيف. . الأرشيف وتكنولوجيا المعلومات والاتصال. . تنظيم وتسيير المؤسسات الأرشيفية. . الوصف الأرشيفي.
مدخل إلى علم الأرشيف . نظر عامة حول الأرشيف. تاريخ الأرشيف في الجزائر. . نشأة الأرشيف والأرشيف الوسيط. . بناية الأرشيف. . المصطلحات الأرشيفية	**البيبليوغرافيا والوابوغرفيا المتخصصة** . منهجية البحث الوثائقي المتخصص. . الإشكال والأنواع البيبليوغرافية والوابوغرافية في كل تخصص. . الإجراءات العامة التي يجب إتباعها بهدف الاستفادة المثلى من بنوك وقواعد المعطيات المتخصصة. . الإجراءات التي يجب إتباعها بهدف الاستفادة المثلى من مواقع الويب البيبليوغرافية المتخصصة. . تقييم أهم المصادر الأساسية للمعلومات وكيفية استعمالها وكيفه مساءلتها. . تطبيقات على بعض الميادين المعرفية المتخصصة
تنظيم وتسيير أنظمة المعلومات . مدخل عام. . تطور الفكر الإداري. . المفاهيم الأساسية للإدارة العلمية, . التسيير الفني والإداري والمالي لأنظمة المعلومات. . تقييم نشاط أنظمة المعلومات. . دراسة بعض النماذج الدولية الرائدة في أنظمة المعلومات.	**صيانة وترميم الوثائق والمخطوطات** مدخل عام: لعلم الوثائق والمخطوطات. . تصنيف المخطوطات. . الخط العربي. . صيانة وتميم الوثائق والمخطوطات. . الوسائل العلمية للصيانة والترميم. . طرق الترميم وأنواعه الكلي والجزئي. رقمنة الوثائق والمخطوطات: الأساليب والإجراءات. . حفظ الوثائق والمخطوطات: الأساليب والإجراءات.
الوحدة المنهجية	

مناهج وتقنيات البحث . مدخل عام إلى المناهج.	**مناهج وتقنيات البحث** . خطوات المنهج العلمي: التساؤل ، الفرضية القرار. . أنواع البحوث العلمية. . تقنيات تجميع المعلومات. . بين المصدر والمرجع. . البحث والبيئة الرقمية. . كيفية تصميم البحث العلمي (الأكاديمي). . عناصر المقدمة. . تقنيات تقييد الإحالات والهوامش. . البيبليوغرافية.
المعايير الموحدة في المؤسسات الوثائقية . النبذة التاريخية. . أنواع الوثائق والمعايير الخاصة بها. . أتمتة الفهارس معيار الشكل MARC UNIMARC. . المونوغرافيا.	**الوصف المقنن للأوعية غير المطبوعة** مداخل الهيئات. . المؤتمرات، المنشورات الدورية، المواد السمعية البصرية، المواد الخرائطية، الملصقات والمطويات، المصغرات الفيلمية، المخطوطات، ترتيب الفهارس.
الوحدة الاستكشافية	
تكنولوجيا المعلومات والتوثيق . مدخل عام، تاريخ إيصال المعارف والتطورات الالكترونية. . أسس تكنولوجيا المعلومات. . مجتمع المعلومات. . مصادر المعلومات الالكترونية. . خدمات الاتصال التكنولوجية. . تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في	**تكنولوجيا المعلومات والتوثيق** . دور المكتبات في بناء وتطوير الاقتصاد الرقمي. . المكتبات الرقمية الالكترونية والافتراضية. . مراحل بناء مكتبة افتراضية. . البرامج المفتوحة المصدر. . إدارة مشاريع المكتبات الافتراضية. . دور الويب في التسويق لخدمات المكتبات الافتراضية.

أنظمة المعلومات. . تكنولوجيا المعلومات وتحديات المجتمع الرقمي	
المجتمع والاقتصاد في الجزائر مراحل تطور المجتمع والاقتصاد الجزائري. . الإصلاحات الاقتصادية وأثرها على الحياة الاجتماعية. . الاقتصاد المبني على المعرفة. . الرهانات والأفاق المستقبلية. . تطور التركيبة السكانية. . الاقتصاد الاستعماري وتأثيراته. . الحكم الراشد وأخلاقيات المهن. . تطور التعليم في المجتمع الجزائري. . قضية المرأة.	. **نظريات الإعلام** تقديم عام وتعاريف للاتصال، الإعلام، المعلومات الدعاية، الهيكل الأساسي للاتصال. . نماذج الاتصال. . حوافز الاتصال. . اللغة والاتصال. . أنواع الاتصال, . المعلومات. . نظريات الاتصال الجماهيري
التراث المادي واللامادي . التراث اللامادي: التعريف والأنواع الموجودة في الجزائر. . المنظمات الوطنية والدولية المهتمة بالتراث المادي واللامادي. . التجارب الدولية للحفاظ على التراث المادي واللامادي. . الثقافة الشعبية والتراث الثقافي. طرق وأساليب المحافظة على التراث المادي واللامادي واليات	. **الفكر الخلدوني** ابن خلدون، حياته والعوامل المؤثرة في شخصيته وفكره. . مراحل تاريخ حياة ابن خلدون. . التعريف بمقدمة ابن خلدون. . التاريخ والعمران. . أراء ابن خلدون في العلوم الأخرى. . أراء ابن خلدون في اللسان العربي. . السلطة والحكم في فكر ابن خلدون. . العلماء والسياسة في فكر ابن خلدون.
الوحدة الأفقية	

إعلام ألي توثيقي . الأتمتة، التعريف الأهداف الايجابيات. . البرمجيات، التسيير الوثائقي، أنواع البرمجيات، التسيير الوثائقي وخدماتها. . الملفات، التسجيلة، أنماطه وأبعاده	**إعلام آلي توثيقي** . الأتمتة. . البرمجيات. . الملفات. . أتمتة السلسلة الوثائقية. استخدام نماذج للبرمجيات الجاهزة.
لغة أجنبية فرنسية	اللغة الأجنبية الفرنسية

5. 6. 1. 2. تحليل برامج التكوين ا للسنة الثالثة ليسانس:

جدول رقم (05): برامج التكوين للسنة الثالثة علم المكتبات والمعلومات

الوحدة	وحدة لتعليم الأساسية
السداسي الأول	السداسي الثاني
التحليل الوثائقي مفهوم التحليل الوثائقي. . التلخيص. . مناهج تكوين الخلاصات الوثائقية. . التكشيف، مفهومه، أهدافه، مراحله. . تقييم عملية التكشيف. . التحليل الوثائقي في بنوك المعلومات وقواعد المعلومات. تحليل الوسائط المتعددة	**.المكتبات الرقمية والنشر الالكتروني** تعريف المكتبية الرقمية. . النشأة والتطور مواصفات ومزايا المكتبة الرقمية. . مقومات إنشاء المكتبة الرقمية. . المكتبات الرقمية في بيئة الحوسبة السحابية. . نماذج عربية وأجنبية لمكتبات رقمية. . تقييم المكتبات الرقمية. . مراحل إنشاء المكتبات الافتراضية. . البرامج مفتوحة المصدر، إدارة مشاريع المكتبات الافتراضية. . المكتبات الافتراضية في الوطن العربي. . دور الويب في التسويق لخدمات المكتبات الافتراضية

تسويق أنظمة المعلومات . مدخل عام، تعريف التسويق، تسويق الخدمات. . التسويق الوثائقي، المزيج التسويقي. . التسويق بين الإنتاج والتوزيع داخل المؤسسات المعلومات. . خصائص جودة الخدمات. . التسويق عبر الانترنيت. . إستراتيجية التسويقية. . البحث التسويقي. . خصائص الخدمات والمنتجات. . التجارة الالكترونية، مواقع الويب التجارية. . الموزعين التجاريين للمعلومات	**.البرمجيات الوثائقية** . مفاهيم عامة حول عملية الحوسبة للإجراءات الفنية للمكتبات ومراكز التوثيق. . مفهوم البرمجيات. . البرمجيات المستعملة في المكتبات الجامعية الجزائرية . البرمجيات المتخصصة. . برمجيات تسيير المكتبات ومراكز التوثيق.
بنوك وقواعد المعطيات مدخل عام: الإعلام الآلي في خدمة التوثيق. . نظم بناء قواعد البيانات التوثيقية. أهداف إنشاء بنوك وقواعد المعطيات. . أنواع بنوك قواعد المعطيات، وظائف بنوك قواعد البيانات. . إنشاء وتصميم قواعد المعطيات، البرمجيات الأساسية في العمليات التوثيقية. . نظم البحث عن المعلومات في بنوك	**.تقييم أنظمة المعلومات** . دورة تحويل المعلومات. . تقييم الفعالية والعلاقات والتكلفة. . التقييم على المستوى الوطني والدولي. . تقنيات التقييم المطبقة في أنظمة المعلومات

المعطيات. . قواعد البيانات المتاحة على الشبكة. . أفاق وتحديات بنوك المعطيات	
معالجة الأرشيف مدخل عام لمعالجة الأرشيف. . مفهوم الرصيد، المنتج، مبدأ احترام الأرصدة. . دور حياة الوثائق الأرشيفية. . جمع الأرشيف انجاز وتطبيق جدول تسيير الدفع، التقييم (فرز والانتقاء). . ترتيب ووصف الأرشيف. . الحفظ. . التبليغ. التثمين	**. سياسة تنمية المجموعات** المناهج البيبليوغرافية. . أسس تجميع الببليوغرافيات. . أنواع البيبليوغرافيات. . سياسة الاقتناء. . سياسة الانتقاء. . العلاقات مع الموردين. . الميزانيات، احتياجات المستفيدين.
وحدة التعليم المنهجية	
منهجية وأدوات البحث أنواع وتصنيف المعلومات. . مناهج البحث عن المعلومات. . البحث عن المعلومات عبر الانترنيت	**. تطبيقات الرقمنة بأنظمة المعلومات** . تعريف الرقمنة. . التخطيط. . الرقمنة في المكتبات والأرشيف
معالجة المعلومات والوصف المقنن للوسائط الالكترونية _ comment citer un document électronique. _ le repérage de l'information sur internet :catalogage et indexation des ressources sur le world wide web.	**تدريب ميداني** . حصص تدريبية بالمؤسسات الوثائقية خلال يوم ولحد بالأسبوع

–	
وحدة التعليم الاستكشافية	
علم النفس الاجتماعي للاتصال . علم النفس الاجتماعي للاتصال. . علم النفس الاجتماعي للقراءة. . مدخل لمفهوم الوساطة	**النشر وحقوق المؤلف** النشر الالكتروني. . ظهور وتطور حقوق المؤلف، الملكية الفكرية: أسسها ومبادئها. . حقوق التأليف الرقمية، النصوص التشريعية الخاصة بحقوق المؤلف في الجزائر. . أفاق النشر الالكتروني وحقوق التأليف الرقمية..
نظرية الأنساق . نظرية الأنساق المفاهيم، المبادئ والأسس. . مكونات النسق. . أنواع النسق. . خصائص الأنساق. . التحليل السيستيمي، المنظور النسقي الايكولوجي. . الخدمة الاجتماعية، العلاقات العامة	**. إدارة المخاطر في أنظمة المعلومات** تعريف إدارة المخاطر. . عملية إدارة المخاطر. . المخاطر المعلوماتية.
وحدة التعليم الأفقية	
لغة أجنبية Etude de texte avec exploitation structurelle Révision et consolidation des bases Insisatance sur la compétence	

5. 6. 2. تحليل الجداول:

نلاحظ من خلال الجداول أن كل البرامج التكوينية في قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة 08 ماي 1945 وفي كل المستويات مقسمة إلى أربع وحدات، كل وحدة تحتوي على مجموعة من المقاييس، منها ما هو نظري ومنها ما تطبيقي وهذه المقاييس هي الأخرى تحتوي على مجموعة من المحاور الفرعية وفيما يلي تحليل لهذه البرامج:

جدول رقم 06: خاص بتحليل محتوى البرامج للسنة الثانية ليسانس

الوحدة الأساسية: بمعدل 04 مقاييس في كل سداسي	
السداسي الأول	السداسي الثاني
من الملاحظ أن مقياس لغات التوثيق في السداسي الأول قد تناول مجموعة من المعلومات والمعطيات النظرية حول لغات أنظمة المعلومات، ونظم التصنيف الموسوعية، ورؤوس الموضوعات، كما كانت هناك إشارة إلى استعمال التكشيف والذي يعد أحد المحاور في السداسي الثاني، ومن الملاحظ أيضا أن عدد المحاور في السداسي الأول أكثر من محاور السداسي الثاني بمعدل 04 محاور في السداسي الأول، ومحورين فقط في السداسي الثاني ويهدف هذا المقياس إلى تعريف الطالب بالمبادئ الأساسية للغات أنظمة المعلومات والخاصيات لكل لغة منها وكذا اللغات الوثائقية المستعملة في مختلف أنظمة المعلومات ولابد للطالب أن يكون متحكما في تصنيف المعرفة وأيضا أن يكون متمكنا من اللغة الفرنسية والانجليزية وأن يتحكم في تصنيف المعرفة، ويهدف هذا المقياس إلى تعريف الطالب بالمبادئ	لقد تم المحافظة على نفس المقياس في السداسي الثاني مع التعمق أكثر في المحتوى، حيث تم التطرق في هذا المقياس إلى كل من التكشيف والمكانز، و كان هناك نوع من المزج بين النظري والعملي، ففي الجانب العملي تم التعرف على منهجية التكشيف ومنهجية إعداد وصيانة المكانز، أما في الجانب النظري لدينا تعريف المكانز الوظائف، والأنواع ، ونفس الهدف المرجو من هذا المقياس في السداسي الأول، ومن الصعوبات الموجودة في هذا المقياس هي قلة الأدوات والأدلة الإرشادية المساعدة التي تمكن من توجيه الطالب .

الأساسية للغات أنظمة المعلومات والخاصيات الأساسية لكل لغة من.	
المقياس الثاني والذي كان بعنوان "علم الكتاب" حيث كانت هناك مجموعة من المعلومات النظرية حول تاريخ النص المكتوب منذ ظهوره إلى غاية الوقت الحالي، والدور الذي يلعبه هذا الأخير في تطوير المجتمعات وقد كان محتوى المقياس مقسم في شكل 04 محاور فرعية مقسمة إلى 03 مراحل، المرحلة الأولى دراسة النص المكتوب منذ ظهوره، والتطرق للتقنيات إنتاجه وحفظه وتوزيعه، مع التأكيد على أهمية دور النص المكتوب في تطوير المجتمعات، أما في المرحلة الثانية فقد تم دراسة النص المكتوب في الوقت الحاضر، وتم تخصيص المرحلة الثالثة لدراسة أساليب وتقنيات التقيين والقياسات الكمية الخاصة بعلم المكتبات، ويشترط في هذا المقياس أن يكون الطالب متحكما في تاريخ المعرفة وتسجيلها عند الأمم السابقة.	في السداسي الثاني تم تغيير المقياس واستبداله بمقياس "المؤسسات الأرشيفية في الجزائر" حيث جاء في محتوى هذا المقياس مجموعة من المعلومات النظرية حول أهم المؤسسات العمومية التي تهتم بالأرشيف مع التطرق إلى أهم المشاكل الخاصة بحفظه، كما تم التطرق إلى الأرشيف في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وطرق التنظيم والتسيير المعتمدة من قبل المؤسسات الأرشيفية ويجب على الطالب أن يعرف جيدا أساسيات علم الأرشيف ومن بين المشاكل في هذا المقياس هي نقص الموارد البشرية حث يوجد في هذا التخصص أستاذ واحد متخصص في الأرشيف .
المقياس الثالث من الوحدة الأساسية كان تحت عنوان "مدخل إلى علم الأرشيف"، واندرجت ضمنه 05 محاور تضم مجموعة من المعلومات النظرية حول علم الأرشيف، والأرشيف في الجزائر، والبناية الأرشيفية والمصطلحات الأرشيفية، حيث يهدف هذا المقياس في مضمونه إلى التعرف على علم الأرشيف وتحديد المبادئ العامة له.	تم تغيير المقياس مقارنة بالسداسي الأول و استبداله بمقياس البيبليوغرافيا والوابوغرافيا المتخصصة، حيث اندرجت ضمنه06 محاور خاصة بمنهجية البحث الوثائقي المتخصص، وأشكال وأنواع البيبليوغرافيا والوابوغرافيا في كل تخصص ويهدف هذا المقياس إلى تعريف الطالب بالمصادر الرئيسية للمعلومات وطرق استعمالها وكذا التطورات التي عرفتها هذا المصادر في مختلف فروع المعرفة البشرية، ويجب على

	الطالب أن يعرف المبادئ العامة لمناهج البيبليوغرافيا ومختلف تقنيات البحث البيبليوغرافي..
المقياس الأخير من الوحدة الأساسية كان بعنوان "تنظيم وتسيير أنظمة المعلومات": حيث احتوى هذا المقياس على 05 محاور عن التسيير الإداري والعلاقات المؤسساتية، ويهدف هذا المقياس إلى تمكين الطالب من التحكم في أساسيات التسيير الإداري والعلاقات المؤسساتية، وتعريفه بالأساسيات والتقنيات التي تسمح للطالب بتسيير وتنظيم مختلف الأنظمة الوثائقية، ويشترط على الطالب أن يكون متحكما في أساسيات التسيير الإداري والعلاقات المؤسساتية.	في حين كان عنوان لمقياس الرابع من السداسي الثاني بعنوان "صيانة وترميم المخطوطات" بمعدل 08 محاور حيث كانت معلومات هذا المقياس في مجملها معلومات نظرية، تهدف إلى التعريف بأهمية ترميم الوثائق والمخطوطات وكيفية الحفاظ عليها، ويجب على الطالب أن تكون لديه معرفة مسبقة حول أهمية الوثائق في حياة الفرد.
الوحدة المنهجية: بمعدل مقياسين في كل سداسي	
. مناهج وتقنيات البحث: كانت معلومات هذا المقياس مزيج بين النظري والعملي حيث ضم المقياس مجموعة من المحاور خاصة بالإعداد المنهجي للبحث العلمي، حيث ركزت المحاضرات على المراحل العلمية للبحث وفي حصة الأعمال الموجهة تم تكليف الطالب بتطبيق تلك المراحل العلمية على البحث،ويهدف هذا المقياس إلى تهيئة الطالب للإعداد المنهجي للبحوث، ويشترط على الطالب أن تكون لديه معرفة مسبقة حول المبادئ العامة لمناهج البيبليوغرافيا ومختلف تقنيات البحث..	وقد كان المقياس في السداسي الثاني مكمل لما تم التعرض له في السداسي الأول مع التعمق أكثر في خطوات المنهج العلمي، وتدريب الطالب على كيفية إعداد إشكالية البحث، والفصل بين المشكلة والإشكالية، وتمكينه من تصميم البحث العلمي الأكاديمي.
المقياس الثاني من نفس الوحدة كان بعنوان	تغيير مقياس السداسي الثاني واستبداله بمقياس

"المعايير الموحدة في المؤسسات الوثائقية": وقد ضم 03 محاور تهدف إلى تعريف الطالب بكل المقاييس المتعلقة بالفهرسة وكيفية إنشاء وتسيير الفهارس، والتعرف على كيفية تكوين وإنشاء فهارس مشتركة وكانت معلومات هذا المقياس بين النظري(أنواع الفهرسة، أنواع الوثائق) والعملي (أتمتة الفهرسة)، وعلى الطالب أن يكون متحكما في معرفة المعايير والتقنيين بشكل عام.	"الوصف المقنن للأوعية غير المطبوعة": وقد كان هذا المقياس تطبيقي أكثر مقارنة بمقياس المعايير الموحدة في المؤسسات الوثائقية حيث كان الهدف من تدريس هذا المقياس هو تمكين الطالب من إنشاء فهارس للمواد الموجودة في المؤسسات الوثائقية غير المطبوعة مثل المنشورات الدورية المؤتمرات، الهيئات.
الوحدة الاستكشافية: بمعدل03 مقاييس في كل سداسي	
مقياس "تكنولوجيا المعلومات والتوثيق": اندرجت ضمنه 09محاور خاصة بتكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا الحديثة حيث كانت المعلومات الموجودة في هذا المقياس تقنية مثل (تطبيقات تكنولوجيا المعلومات)، تهدف إلى دراسة مختلف وسائط المعلومات، وتعريف الطالب بالتطورات الحاصلة على مستوى تكنولوجيا الإعلام الآلي والاتصال، وتوضيح العلاقات مابين الوسائط والأدوات التكنولوجية والمعلومات، ويجب على الطالب أن يكون متحكما في التكنولوجيات الحديثة.	المحافظة على نفس المقياس مع التوسع أكثر في المحتوى، حيث تم التطرق إلى المكتبات الرقمية، والالكترونية والافتراضية
المقياس الثاني من نفس الوحدة كان بعنوان"المجتمع والاقتصاد في الجزائر": بمعدل 09 محاور كانت مجمل معلومات هذا المقياس تطبيقية ميدانية،يهدف إلى تمكين الطالب من الإلمام بنقاط القوة والضعف للاقتصاد، والتخطيط والتسيير الاستراتيجي كمحرك للتنمية	تم إدراج مقياس من تخصص أخر في هذه الوحدة بعنوان" نظريات الإعلام"تضمن مجموعة من المعلومات النظرية حول الاتصال والإعلام والدعاية، حيث يهدف هذا المقياس إلى معرفة كل النظريات التي ظهرت في مجال علوم الإعلام والاتصال قديما وحديثا.

المستدامة بشكل يتماشى والإمكانيات المادية والبشرية، ويجب على الطالب أن يعرف المصطلحات الأساسية المتعلقة بالاقتصاد وعلم الاجتماع وخصوصيات الاقتصاد الجزائري.	
المقياس الثالث "التراث المادي واللامادي"بمجموع 03 محاور كل محور يضم مجموعة من المعلومات النظرية تهدف إلى تمكين الطالب من معرفة أنواع التراث الموجود في الجزائر وعلاقته بالهوية الوطنية وكيفية الحفاظ عليه، ويشترط على الطالب أن تكون لديه معرفة عامة حول مختلف أنواع التراث المادي في الجزائر.	في السداسي الثاني تم تغيير كلي في المقياس واستبداله بمقياس "الفكر الخلدوني" والذي ضم 11 محور مقارنة بقياس التراث المادي واللامادي، وقد كانت معلومات هذا المقياس نظرية، حيث تم إدراجه من أجل فتح المجال أمام الطالب لاكتشاف ومعرفة مواهبه من خلال تفتحه على الفكر الخلدوني.
الوحدة الأفقية: بمعدل مقياسين في كل سداسي	
مقياس" إعلام ألي توثيقي" بمعدل 05 محاور، تهدف إلى إعطاء الطالب كل المبادئ التي فرضت نفسها على المكتبات وذلك من برامج جاهزة، وكيفية إشراكه في تحضير هذه البرامج، ويشترط في الطالب أن يكون متحكما في جهاز الإعلام الآلي، ومختلف التطبيقات البسيطة المتعلقة بمحيط الويندوز.	نفس المقياس "إعلام ألي توثيقي"
مقياس "اللغة الفرنسية" بمعدل 03 محاور، يهدف إلى تمكين الطالب من التعامل مع المراجع والوثائق باللغات الأجنبية الأخرى في تخصصهم وتمكينهم من استعمال هذه المراجع في بحوثهم العلمية، ويشترط على الطالب أن يكون لديه تكوين قاعدي ولغوي في اللغة الأجنبية	نفس المقياس "اللغة الفرنسية"

يوضح الجدول رقم (06) محتوى برامج التكوين للسنة الثانية علم المكتبات والمعلومات بجامعة 08 ماي 1945، ونلاحظ من خلال الجدول أن برامج التكوين في السداسي الثالث قد تم تغييرها في أغلبها مقارنة بالسداسي الرابع مع الإبقاء على بعض البرامج مثل لغات التوثيق، وتكنولوجيا المعلومات والتوثيق، كما نلاحظ أيضا أن هذه البرامج في السداسي الثالث كانت عبارة عن مقاييس تمهيدية متضمنة معلومات نظرية عن المبادئ الأساسية لعلم المكتبات والمعلومات، مثل مدخل إلى علم الأرشيف، وعلم الكتاب ومناهج وتقنيات البحث وقد برز الجانب التكنولوجي في هذا السداسي في مقياس تكنولوجيا المعلومات والتوثيق،بشكل نظري فقط،كما تم استحداث مقياس جديد متضمن معلومات ذات طابع اقتصادي وهو مقياس المجتمع والاقتصاد في الجزائر، أما في السداسي الرابع فلاحظنا تعمق أكثر للمفاهيم و محتويات هذه البرامج مثل مقياس لغات التوثيق، والذي تم التطرق إليه بشكل أكثر تعمق مما تم التعرض له في السداسي الثالث، ولقد تم استحداث برامج جديدة في هذا السداسي مثل مقياس البيبليوغرافيا والوابوغرافيا المتخصصة وصيانة وترميم المخطوطات وفي الجانب التكنولوجي تم المحافظة على نفس المقياس، تكنولوجيا المعلومات والتوثيق، ولكن في محتوى هذا المقياس تم المزج بين المجال الاقتصادي والتكنولوجي، مثل ما جاء في بناء وتطوير الاقتصاد الرقمي، وفيما يخص الوحدة الأفقية فقد تم المحافظة عليها في كلتا السداسيين مع إجراء تغيير في المحتوى، ونلاحظ أيضا إضافة بعض البرامج المساعدة خارج التخصص في كل من السداسي الثالث والرابع، مثل التراث المادي واللامادي والفكر الخلدوني، ولقد تم دعم البرنامج بمقياس لغوي تمثل في اللغة الفرنسية، وهذا بهدف مساعدة الطالب على التحكم بمصطلحات التخصص باللغة الفرنسية والقدرة على التفاعل مع الإنتاج الفكري العالمي.

جدول رقم 07: تحليل برامج التكوين للسنة الثالثة علم المكتبات

الوحدة الأساسية: بمعدل 04 مقاييس في كل سداسي	
السداسي الأول	السداسي الثاني
المقياس الأول من الوحدة الأساسية في السداسي الخامس كان بعنوان "التحليل الوثائقي"بمعدل 08 محاور، حيث يسعى هذا المقياس لتكوين الطلبة على كيفية التحكم في محتويات النصوص	نلاحظ تغيير المقياس واستبداله بمقياس "المكتبات الرقمية والنشر الالكتروني "وقد كان محتوى هذا المقياس مقسم إلى 07 محاور، منها النظري فيما يتعلق بالمفاهيم الأساسية للمكتبات

لتسهيل عملية الوصول إلى محتوى الوثيقة، وبالتالي إمكانية توصيل المعلومات إلى المستفيد، ويشترط على الطالب أن يكون ملم بمقياس الوصف المقنن، وكذا مقياس التصنيف، ومنهجية العمل في هذا المقياس تكون عبارة عن حصص نظرية وحصص تطبيقية تتضمن تحليل أنواع من الوثائق.	الرقمية، الأهداف والفوائد، ومنها التطبيقي مثل تقييم المكتبات الرقمية، دور الويب في التسويق لخدمات المكتبات الافتراضية، وحتى يتمكن الطالب من استيعاب محتوى هذا المقياس بشكل جيد لابد له أن يكون ملما بأساسيات الإعلام الآلي وشيكة الانترنيت.
المقياس الثاني بعنوان "تسويق أنظمة المعلومات "مقسم إلى 09 محاور، متضمنة معلومات نظرية تتعلق بالتسويق الخدمات داخل المؤسسات الوثائقية، حيث كان الهدف الأساسي من هذا المقياس هو الاطلاع على طرق ومناهج التسويق لإبراز أهمية التسويق داخل مؤسسات المعلومات وإمكانية استثمار قواعد التسويق داخل هاته المؤسسات ، ومواكبة الطرق الحديثة في عملية التسويق.	المقياس الثاني من نفس الوحدة كان ا"لبرمجيات الوثائقية" اندرجت ضمنه 05 محاور، تهدف إلى التعرف على المفاهيم الأساسية للبرمجيات الوثائقية، والتحكم في استعمال هاته البرمجيات، وعلى الطالب أن يكون ملما بأساسيات الإعلام الآلي، و كانت الطريقة المعتمدة في تدريس هذا المقياس عبارة عن حصص نظرية وأخرى تطبيقية (تطبيقات ميدانية عن البرمجيات).
المقياس الثالث "بنوك وقواعد المعطيات" حيث كانت معلومات هذا المقياس في شكل 07 محاور مقسمة إلى جزء نظري(أهداف إنشاء بنوك وقواعد المعطيات، أنواع الوظائف...) وجزء تطبيقي(نظم البحث عن المعلومات في بنوك المعطيات)، حيث يسعى هذا المقياس إلى التعرف على كيفية إنشاء وتصميم والاستفادة من بنوك وقواعد المعطيات الرقمية المحلية والمتاحة على شبكة الانترنيت خاصة في تخصص علم المكتبات.	تقييم أنظمة المعلومات بمعدل 04 محاور فقط مقارنة بمقياس بنوك وقواعد المعطيات
المقياس الأخير من الوحدة الأساسية" معالجة	تغيير المقياس واستبداله بمقياس سياسة تنمية

الأرشيف" مقسم إلى 08 محاور نظرية في مجملها،وكان الهدف من هذا المقياس هو تمكين الطالب من ممارسة أرشيفية سليمة، ومعرفته بمختلف مراحل معالجة الأرصدة الأرشيفية.	المجموعات" مقسم إلى 07 محاور كانت في شكل حصص نظرية وأخرى تطبيقية، حيث يسعى هذا المقياس إلى تعميق معرفة الطالب بوسائل وتقنيات اقتناء الكتب بأنواعه من أجل استكمال المجموعات أو بناء مكتبات أو ما شابه ذلك، والتعرف المسبق على مناهج البيبليوغرافيا المتعددة ومنها الأشكال المتنوعة للبيبليوغرافيا
الوحدة المنهجية: بمعدل مقياسين في كل سداسي	
المقياس الأول من هذه الوحدة كان " منهجية وأدوات البحث"حيث كان محتوى هذا المقياس مقسم في شكل 04 محاور، يهدف إلى تمكين الطالب من التعامل مع التطبيقات الحديثة للانترنيت وإعطاء صورة عن التطورات الحاصلة على مستوى تكنولوجيا الإعلام الآلي والاتصال في محال العمل والممارسة المهنية.	أما في السداسي السادس من نفس الوحدة كان مقياس التطبيقات الرقمية بأنظمة المعلومات، بمعدل 04 محاور هو الأخر مقارنة بمقياس منهجية وأدوات البحث، وكان الهدف من تدريس هذا المقياس هو تعليم وتكوين الطلبة على أساسيات عملية الرقمنة، ومساعدته في فهم طبيعة ووظيفة الوثيقة الالكترونية، وتوعيته بضرورة الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصال لتأدية مهمة الأرشيفي، ويشترط على الطالب أن يكون على معرفة واسعة في التعامل مع وسائل التكنولوجية الحديثة، وقد كانت منهجية العمل عبارة عن حصص نظرية مدعمة بحصص تطبيقية.
المقياس الثاني من نفس الوحدة" معالجة المعلومات والوصف المقنن للوسائط الالكترونية" مقسم إلى 07 محاور، كانت عناوين هذه المحاور باللغة الفرنسية بين نظري وتطبيقي، حيث يسعى	المقياس الثاني من نفس الوحدة كان في شكل "تدريب ميداني"، حيث كان الهدف من إدراجه كمقياس هو تمكين الطالب من إجراء مقارنة بين ما تم اكتسابه من معارف نظرية وبين ما هو

هذا المقياس إلى تمكين الطالب من التعامل مع الوسائط الحديثة للمعلومات وتعريفه بالتطورات الحاصلة على مستوى المعايير الدولية الخاصة بالوصف، إضافة إلى تمكين الطالب من اكتساب مهارة في تفعيل المعايير الجديدة في مجال المعلومات.	موجود في ميدان التدريب، وكان في شكل حصص تدريبية خلال يوم واحد في الأسبوع على أن يشرف على هذه الحصص أساتذة يتابعون ويوجهون الطلبة خلال مدة التربص التي لا تقل عن شهرين.

الوحدة الاستكشافية: بمعدل مقياسين في كل سداسي	
المقياس الأول من هذه الوحدة "علم النفس الاجتماعي للاتصال" مقسم إلى 05 محار نظرية تتعلق بمفاهيم وأساسيات علم النفس الاجتماعي للاتصال، حيث جمع هذا المقياس بين 03 مقاييس مختلفة، وهي علم الاجتماع وعلم النفس والاتصال، ويجب على الطالب أن تكون لديه معارف مسبقة حول هذه المقاييس المختلفة، ويسعى محتوى هذا المقياس إلى تفعيل دور علم النفس في شخصية أخصائي المعلومات، وترقية الاتصال المهني ولخدماتي للفئة المتكونة، وتكوين طلبة في مختلف مجالات الخدمة الاتصالية التي تراعي التطورات الحاصلة في المحيط الداخلي والخارجي للمنظمات.	وفي السداسي السادس كان مقياس "النشر وحقوق التأليف" بمعدل 08 محاور، مقسمة إلى حصص تطبيقية وأخرى نظرية، ويهدف المقياس إلى مساعدة الطالب على فهم طبيعة ووظيفة الوثيقة الإلكترونية، وتوعيته إلى ضرورة الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة للمعلومات خصوصا ما تعلق بالتسيير الالكتروني.
المقياس الثاني "نظرية الأنساق" مقسم إلى 06 محاور متضمنة معلومات نظرية هادفة إلى فتح مجالات واسعة للطالب لفهم طرق التفكير والتعرف على مختلف المفاهيم والنظريات والممارسات في إطار هذه النظرية إضافة إلى	في السداسي السادس كان عنوان المقياس الثاني من نفس الوحدة هو "إدارة المخاطر" مقسم إلى 05 محار نظرية، يهدف إلى تمكين الطالب من التعامل مع مختلف المخاطر في المؤسسات الوثائقية، وتعريفه بالتطورات الحاصلة على

اعتماد الطالب طريقة تفكير منهجية سليمة ومنطقية.	مستوى إعلام ألي والاتصال وإكسابه مهارة في تفعيل هذه التطورات والتحديات في مجالات الغدارة والمخاطر.
الوحدة الأفقية: بمعدل مقياس واحد في السداسي الخامس ومقياسين في السداسي السادس	
اللغة الأجنبية	المخدرات والمجتمع مقسم إلى 06 محاور تتضمن معلومات نظرية حول المخدرات، حيث كان الهدف من هذا المقياس هو تمكين الطالب من اخذ فكرة شاملة عن مشكلة تعاطي المخدرات واكتشاف مجموعة من المصطلحات في هذا الميدان، وكذلك تكوين رأي مستنير مواكب للمنظور العلمي الحديث حول موضوع تعاطي المخدرات ومن ثمة تحصين نفسه من هذه الافة الخطيرة وما يترتب عنها من مشكلات.
	اللغة الأجنبية

يوضح الجدول رقم(07) برامج التكوين خلال السداسي الخامس، ونلاحظ من خلال الجدول أنه تم إجراء تغيير تام وشامل للبرامج مقارنة بالسداسيين السابقين، والذي تم فيه إدراج واستحداث برامج متنوعة وملمة بالتخصص، مثل التحليل الوثائقي ومعالجة الأرشيف...الخن وتمت المحافظة على الجانب التكنولوجي في هذا السداسي، وتمثل ذلك في مقياس بنوك المعطيات و معالجة المعلومات والوصف المقنن للوسائط الالكترونية، وأيضا إدماج مقياس جديد وهو تسويق أنظمة المعلومات على اعتبار أن المعلومة في عصرنا أصبحت كالسلعة، تباع وتشترى هي الأخرى، وقد أضيفت برامج مساعدة خارج التخصص مثل علم النفس الاجتماعي للاتصال، ونظرية الأنساق، واللغة الانجليزية وهذا بغرض تدعيم معارف الطالب أكثر في مختلف المجالات والإحاطة بالمواضيع المتداخلة مع التخصص، أما في السداسي السادس فقد تم استحداث وتطوير برامج متنوعة في التخصص، وكانت أغلبها ذات طابع تقني وتكنولوجي مثل المكتبات الرقمية والتسيير الالكتروني، والبرمجيات الوثائقية، وتطبيقات الرقمنة بأنظمة المعلومات والنشر وحقوق المؤلف وهذا من أجل تطوير المهارات التكنولوجية للطالب في تقديم

بعض الخدمات المكتبية، وتم اعتماد برامج جديدة لم تكن موجودة من قبل تتمثل في تقييم أنظمة المعلومات، سياسة تنمية المجموعات، وإدارة المخاطر في أنظمة المعلومات وكلها برامج تخدم التخصص بشكل مباشر، وما نلاحظه أيضا في هذا السداسي هو إدراج التربص الميداني والذي كان الهدف منه زيادة مهارات وكفاءات الطالب في الميدان المهني بتطبيق مكتسباته النظرية في الواقع المهني.

5. 6. 3. تحليل محاور الاستبيان:

المحور الأول: وصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة: يتضمن هذا المحور الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية للمبحوثين، وقد تم تحليلها،وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية:

جدول رقم08 : يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	1	3,4
أنثى	28	96,6
المجموع	29	100,0

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة هم من فئة الإناث، والذي قدر عددهم بـ 28 فردا من العينة المبحوثة والمقدرة بـ 29 مبحوث وهم بذلك يمثلن أعلى نسبة وهي 96,55 مقارنة بالذكور والبالغ عددهم فرد واحد بنسبة3,44، وهو ما يؤكد هيمنة الطلبة الإناث على تخصص علم المكتبات والمعلومات، ويمكن تبرير هذه النسبة كون إحصائيات وزارة التعليم العالي الجزائرية تشير إلى أن عدد الطالبات بالجامعات الجزائرية أكثر من الطلبة الذكور، أما السبب الثاني المفسر لهذه الظاهرة هو أن نسبة الذكور حتى لو لم تستطيع إكمال دراستها فلهم فرص عمل أخرى متاحة في مجالات عدة كالبناء أو التجارة..... إلخ.

جدول رقم09: يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 23 سنة	-	-
من23 ـ 30 سنة	28	96,6
من 30 ـ 40 سنة	1	3,4
المجموع	29	100,0

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (09) نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم من 23 سنة إلى 30 سنة بنسبة 96,6% وهذا يدل على أن أغلبية المبحوثين هم فئة فتية من الشباب الأمر الذي يشجع على تبادل المعارف والأفكار فيما بينهم، لأن التقارب في السن يؤثر على العلاقات، ويسهل الاتصال بين الطلاب كما يكون لديهم استعداد للتعلم وتقبل الأفكار فيما بينهم.

جدول رقم10: يبين توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي في الثانوية

التخصص الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
آداب وفلسفة	13	44,8
علوم تجريبية	8	27,6
لغات	8	27,6
أخرى	29	100,0

يتضح من خلال المعطيات الإحصائية الموجودة في الجدول رقم (10) أن مجموع أفراد العينة المنتمين إلى شعبة آداب وفلسفة هو بنسبة 44,4% وتليها شعبة اللغات وعلوم تجريبية بنسب متساوية، بنسبة27,6% لكل شعبة.

ومنه يتضح أن تخصص علم المكتبات والمعلومات يستقبل المتكونين من كل التخصصات كون أن هذا التخصص بجامعة 8 ماي 1945 لا يحتاج إلى مسابقة الالتحاق به.

المحور الثاني: طبيعة التكوين المتخصص في علم المكتبات والمعلومات في طور الليسانس.

سنتطرق في هذا المحور إلى أراء المتكونين حول طبيعة التكوين المتخصص في علم المكتبات والمعلومات.

جدول رقم 11: جدول مركب خاص بطبيعة التكوين المتخصص في علم المكتبات والمعلومات.

رقم العبارة	محور طبيعة التكوين المتخصص في علم المكتبات والمعلومات	الاستجابات								
		غير موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
01	محتوى الوحدات الأساسية شامل	ت 00	10	6	9	4	3,24	1,091	5	متوسط
		% 00	34,5	20,7	31,0	13,8				
02	محتوى الوحدات الأساسية متنوع	ت 00	7	7	14	1	3,31	,891	4	متوسط
		00%	24,1	24,1	48,3	3,4				
03	محتوى الوحدات الاستكشافية شامل	ت 00	4	12	11	2	3,38	,820	3	مرتفع
		% 00	13,8	41,4	37,7	6,9				
04	محتوى الوحدات الاستكشافية متنوع	ت1	2	12	12	2	3,41	,867	2	مرتفع
		3,4%	6,9	41,4	41,4	6,9				
05	تمتاز برامج التكوين بأنها نظرية بحتة	ت 3	13	3	6	4	2,83	1,284	8	متوسط
		10,3%	44,8	10,3	20,7	13,8				
06	تمتاز برامج	ت 1	2	4	19	3	3,72	,882	1	مرتفع

	التكوين بأنها مزيج بين النظري والتطبيقي	3,4%	6,9	13,8	65,5	10,3				
07	تقدم برامج التكوين معرفة فنية	ت1	4	9	14	1	3,34	,897	4	مرتفع
		3,4%	13,8	31,0	48,4	3,4				
08	تقدم برامج التكوين معرفة تقنية	ت00	8	10	8	3	3,21	,897	6	مرتفع
		00%	27,6	34,5	27,6	10,3				
09	يوفر القسم تدريبات عملية كافية لتدريس البرامج ذات الطابع التطبيقي	ت 5	15	3	6	00	2,34	1,010	9	متوسط
		% 17,2	51,7	10,3	20,7	00				
المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام							3,19	0,868	/	متوسط

المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد علي نتائج spss

- من خلال المعطيات الإحصائية للعبارة الأولى الموجودة في الجدول رقم (11) نلاحظ أن نسبة 55,2% (34,5% غير موافقون 20,7 % غير موافقون بشدة) من أفراد العينة أجابوا بأن محتوى هذه الوحدة غير شامل، وهذا راجع إلى كثافة الدروس الموجودة في هذه الوحدة وما يقابلها من الحجم الساعي القليل والغير كافي لإحاطة الطالب بمحتوى هذه البرامج الموجودة في الوحدة، فبالتالي لا يستطيع الحكم عليها فيما إذا كانت شاملة، أما نسبة 44,8% (31% موافق، 13,8و% موافق جدا)أجابوا بأن

محتوى الوحدات الأساسية لبرامج التكوين شامل، وهذا راجع إلى أن محتوى هذه الوحدة يتضمن مجموعة من البرامج التي توفر تعريفا كاملا وشاملا حول تخصص علم المكتبات، من أجل أن يكون الطالب على دراية بماهية مجال تخصصه، وهذا ما لاحظناه في الجدول رقم (06)و (07)،أما نسبة 20,7 % وهي الفئة التي لم تجب على السؤال (محايدين).

- من خلال المعطيات الإحصائية للعبارة الثانية الموجودة في الجدول رقم (11) يتبين لنا أن نسبة 51,7% (48,3%موافقون، 3,4%موافقون جد) من المبحوثين أجابوا بأن محتوى الوحدات الأساسية متنوع، وهذا راجع إلى فرصة تنويع برامج التكوين التي جاء بها نظام لـ م د، وذلك من خلال إعداد عدة مسارات للتكوين تتضمن برامج متنوعة، إضافة إلى انفتاح محتوى هذه الوحدة على مجموعة من التخصصات الأخرى ذات العلاقة بعلم المكتبات،وهو ما تم التطرق له في الجانب النظري صفحة 42(برامج التكوين بين الواقع والتحديات)، في حين كانت نسبة 24,1% من المبحوثين الذين أجابوا أن محتوى الوحدات الأساسية غير متنوع، وهذا راجع إلى أن محتوى هذه الأخير (الوحدة الأساسية) يتضمن مجموعة من المقاييس التي لها علاقة مباشرة بالتخصص فقط، أما نسبة 24,1 %وهي الفئة التي لم تجب على السؤال (محايدين).
- من خلال العبارة الثالثة الموجودة في الجدول رقم (11) نلاحظ أن نسبة 44,6%(37,6% موافق، 6,9 %موافق جدا) أجابوا أن محتوى الوحدات الاستكشافية شامل، وهذا راجع إلى استوفاء هذه الأخيرة على كافة الشروط الضرورية من حيث الحجم الكمي والنوعي للمعلومات، استجابة لما تم إرسائه في مبادئ صياغة هذه البرامج وفق نظام ل م د الذي ركز على ضرورة أن يكون محتوى كل البرامج شامل وهو ما تم التطرق له في الجانب النظري صفحة 33 (مبادئ صياغة برامج التكوين)، في حين نجد نسبة 13,4%من العينة المبحوثة الذين أجابوا أن محتوى هذه الوحدة غير شامل، وحسب وجهة نظرنا فإن ذلك راجع إلى عدم وجود فكرة واضحة لدى هذه الفئة حول محتوى هذه الوحدة، أما نسبة 41,4 % من المبحوثين لم يجيبوا على السؤال (محايدين).
- من خلال العبارة الثالثة الموجودة في الجدول رقم (11) نلاحظ أن نسبة 48,3% (41,4% موافق، 6,9% موافق جدا) أجابوا أن محتوى الوحدات الاستكشافية متنوع، وهذا راجع إلى أن هذه الوحدة تضم مجموعة من البرامج التعليمية التي تسمح بتوسيع الأفاق المعرفية للطالب وتمكنه من الانفتاح نحو مسالك أخرى، في حين نجد نسبة 10,3% (6,3% غير موافق، 3,4 غير موافق جدا) من المبحوثين الذين أجابوا أن محتوى هذه الوحدة غير متنوع، وهي إجابة غير منطقية حيث لاحظنا في الجدول رقم

(06) و (07) عكس ما تم تأكيده من طرف هذه الفئة،حيث كان هناك تنوع ملحوظ في محتويات هذه الوحدة، وهذا راجع إلى عدم اهتمام هذه الفئة بمحتوى الوحدة الاستكشافية وتركيزها على محتويات الوحدة الأساسية فقط، أما نسبة 41,4 % لم يجيبوا على السؤال (محايدين).

- من خلال المعطيات الإحصائية للعبارة الرابعة الموجودة في الجدول رقم (11) نلاحظ أن نسبة 55,1% (44,9% غير موافق، 13,8% غير موافق جدا) من العينة الذين أجابوا بأن برامج التكوين في طور الليسانس هي نظرية بحتة، وذلك راجع لعدم استفادتهم من الدراسات العملية في مختلف المقاييس التي تستهدف الخدمات الفنية للمكتبة، كالفهرسة والتصنيف والتكشيف واللغات التوثيقية، وهو الأمر الذي يجعل الطالب لا يفرق بين الجانب النظري والتطبيقي، لأنهم يدرسون هذا الأخير بشكل نظري، وهو ما تم تأكيده في المقابلة التي قمنا بها مع محافظي مكتبة جامعة 8 ماي 1945، وأيضا فيما يخص فترات التربص بالمكتبات فهي لم تكن في المستوى المطلوب، حيث يكلف الطالب بمهام روتينية كالإعارة دون التطرق إلى العمليات الفنية كالتكشيف والاستخلاص، أما نسبة 34,5% (20,7%غير موافق، 13,8% غير موافق جدا) من المبحوثين الذين أجابوا بأن برامج التكوين التي يتم تدريسها حاليا في طور الليسانس ليست نظرية بحتة، وذلك راجع إلى توفر البرنامج العام على بعض المقاييس التطبيقية،التي تدعم معارف الطلبة التي اكتسبوها في الحصص النظرية، أما نسبة 13,8% وهي الفئة التي لم تجب على السؤال، وذلك بسب عدم دراية الطلبة بطبيعة المواد التي يدرسونها أو عدم التركيز في الإجابة.
- من خلال العبارة الخامسة الموجودة في الجدول رقم (11)نلاحظ أن أغلبية المبحوثين أجابوا بأن برامج التكوين في علم المكتبات هي مزيج بين النظري والتطبيقي، بنسبة 75,9% (65,6%موافق، 10,3%موافق جدا)،وذلك راجع إلى الإصلاحات الأخيرة التي شهدها قطاع علم المكتبات والهادفة إلى إحداث التوازن النسبي بين الجانب النظري والتطبيقي، لتمكين الطالب من تطبيق ما اكتسبه في الجانب النظري أثناء الحصص التطبيقية، فإلى جانب التكوين النظري في مجال المكتبات فإن قسم علم المكتبات يتيح لطلبته التكوين ميدانيا، لإكسابهم المعرفة والخبرة والمهارة اللازمة لإنجاز الأنشطة والعمليات والخدمات التي تسند إليهم بعد التخرج، أما نسبة 10,3%(6,9% غير موافق، 3,4%غير موافق جدا)وهي نسبة قليلة جدا من المبحوثين الذين كانت إجابتهم أن برامج التكوين ليست مزيج بين النظري والتطبيقي، وذلك بسبب نقص الإمكانيات والموارد المادية التي حالت دون التطرق إلى الجانب التطبيقي بالشكل المناسب إضافة إلى عدم وجود تعاون بين القسم والمكتبة لتدريس بعض المقاييس التي تحتاج إلى تطبيقات ميدانية أكثر كالفهرسة البيبليوغرافية والتصنيف وحتى تكنولوجيا المعلومات حيث أنه لا

يتم استيعاب مثل هذه المقاييس التطبيقية إلا بالتعامل الميداني وبالشكل الملموس، وهو ما تم تأكيده من قبل محافظي مكتبة جامعة 8 ماي 1945 الذين أجرينا معهم المقابلة، أما نسبة 13,8%من أفراد العينة الذين لم يجيبوا على السؤال (محايدين).

بالمقارنة بين إجابات المبحوثين على هذا السؤال، والسؤال الذي يسبقه نلاحظ أن هناك تناقض في إجاباتهم حيث أكدوا في السؤال الأول على أن برامج التكوين في طور الليسانس هي نظرية بحتة، وهذا راجع إلى عدم تعامل المبحوثين مع هذا السؤال بجدية.

- ومن خلال العبارة السادسة الموجودة في الجدول رقم (11) يتضح أن نسبة 51,7% (48,3% موافق، 3,4%موافق جدا) أكدوا بأن برامج التكوين تقدم معرفة فنية، وهذا راجع إلى مجموع الإصلاحات التي جاء بها نظام لـ م د، والتي تضع الطالب في محور العملية التكوينية، قصد إطلاق طاقاته وإبداعاته حسب قدراته وميولاته واهتماماته، لأنه يتيح للطالب حرية المشاركة في رسم مساره الدراسي، ذلك أن الهدف الأساسي من هذا النظام هو تحقيق ذاتية الطالب، وذلك من خلال برامج تشجع على الابتكار والإبداع في المجال، مثل المشاركة في الندوات العامة والملتقيات، أما نسبة 17,8% (13,4% غير موافق، 3,4% غير موافق جدا) من المبحوثين الذين أجابوا بأن برامج التكوين لا تقدم معرفة فنية، وهذا راجع إلى اقتصار هذه الأخيرة على مجموعة من المعارف النظرية تتعلق بالمفاهيم الأساسية عن التخصص وتركيز الطالب على ما يقدمه الأستاذ وفق برامج إجبارية، في حين كانت نسبة 31% وهي الفئة التي لم تجب على السؤال (محايدين).
- من خلال العبارة السابعة في الجدول رقم (11) نلاحظ أن نسبة 37,9% (27,6%موافق، 10,3 %موافق جدا) من المبحوثين أجابوا بأن برامج التكوين تقدم معرفة تقنية، وهذا راجع إلى وجود بعض البرامج المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات،وقدرة الطالب على التعامل مع تقنيات المعلومات وتطبيقاتها المتخلفة من استخدامات للحاسبات الآلية و ووسائل الاتصال عن بعد في معالجة المعلومات واستخدامها،إلا أن هذه المعرفة التقنية المقدمة تبقى محصورة في إطار الإمكانيات القليلة التي يتوفر عليها القسم، أما نسبة 27,6% أجابوا أن برامج التكوين لا تقدم معرفة تقنية، وهذا راجع إلى نقص البرامج المتعلقة بتقنيات المعلومات والاتصال، واعتمادها على الجانب النظري بدرجة كبيرة، أما نسبة 34,5%لم يجيبوا على السؤال (محايدين)

- من خلال العبارة التاسعة الموجودة في الجدول رقم (11) نلاحظ أن أغلبية الفئة المبحوثة وبنسبة 68,9% (51.7 %% غير موافق، 17,2% غير موافق جدا) أجابوا بأن القسم لا يوفر تدريبات عملية كافية لتدريس البرامج ذات الطابع التطبيقي، وذلك راجع إلى غياب التنسيق بين القسم ومرافق التوثيق والمعلومات لتوفير ميدان التدريب،حيث أن القسم لا يتوفر على العتاد التكنولوجي اللازم لتدريس المقاييس التطبيقية، على غرار النقص الكبير في أجهزة الحاسوب والربط بشبكة الانترنيت وغياب التطبيق، وهيمنة الجانب النظري حتى في المواد التعليمية ذات الطابع التطبيقي العملي، أما نسبة20,7%من المبحوثين أجابوا بأن القسم يوفر التدريبات العملية الكافية لتدريس البرامج ذات الطابع التطبيقي، وذلك راجع إلى اكتفاء هذه الفئة بما هو موجود في القسم من تجهيزات بسيطة،مثل عارض البيانات والحاسوب الشخصي،في حين كانت نسبة 10,3%الذين لم يجيبوا على السؤال (محايدين).
- ومن خلال الجدول رقم(11) الذي يتضمن عبارات محور طبيعة التكوين المتخصص في علم المكتبات والمعلومات، يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي العام هي (3,19) في حين بلغ الانحراف المعياري (0,868)وهذا ما يدل على الموافقة المتوسطة لأفراد مجتمع الدراسة حول طبيعة التكوين المتخصص في طور الليسانس علم المكتبات، حيث نلاحظ أن قيم المتوسط الحسابي تراوحت بين 2,34 و3,72 حيث كانت أعلاها في العبارة السادسة " تمتاز برامج التكوين بأنها مزيج بين النظري والتطبيقي" بينما جاءت العبارة التاسعة " يوفر القسم تدريبات عملية كافية لتدريس البرامج ذات الطابع التطبيقي" في المرتبة الأخيرة.

المحور الثالث: محتوى برامج التكوين في طور الليسانس يراعي قدرات الطالب.

سوف نحاول من خلال هذا المحور معرفة رأي الطلبة فيما إذا كن محتوى هذه البرامج يراعي قدراتهم الخاصة.

جدول رقم 12: جدول مركب خاص بمحور محتوى برامج التكوين يراعي قدرات الطالب.

رقم العبارة	محور محتوى برامج التكوين يراعي قدرات	الاستجابات							
		غير موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة

	الطالب									
01	محتوى برامج التكوين يراعي قدرات الطالب الفكرية	ت 1	3	5	17	3	3,62	,942	1	مرتفع
		% 3,4	10,3	17,2	58,6	10,3				
		3,4%	17,2	6,9	69,0	3,4				
03	محتوى برامج التكوين يراعي قدرات الطالب النفسية	ت 3	8	7	9	2	2,97	1,149	7	متوسط
		10,3%	27,6	24,1	31,0	6,9				
04	محتوى برامج التكوين يراعي قدرات الطالب الجسدية	ت2	7	6	13	1	3,14	1,060	4	متوسط
		6,9%	24,1	20,7	44,8	3,4				
05	تواكب برامج التكوين المعتمدة تخصص علم المكتبات والمعلومات التطورات الحديثة	ت 1	11	7	9	1	2,93	,998	9	متوسط
		3,4%	37,9	24,1	31,0	3,4				
06	برامج التكوين واضحة ويسهل فهمها	ت 00	11	8	10	00	2,97	,865	8	متوسط
		00%	37,9	27,6	34,5	00				
07	طريقة التدريس	ت 00	7	3	18	1	3,45	,910	3	مرتفع

	المعتمدة من طرق الأستاذ تتوافق مع طبيعة المقياس	00%	24,1	10,3	62,1	3,4				
08	يتم اسنخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس محتوى البرامج التكوينية	2	15	2	8	2	2,76	1,154	11	متوسط
		6,9%	51,7	6,9	27,6	6,9				
09	مدة التكوين كافية لاستيعاب مضمون	ت 5	8	4	11	1	2,83	1,227	10	متوسط
		3,4%	37,9	24,1	31,0	3,4				
10	برامج التكوين تغطي كل مجالات علم المكتبات والمعلومات	ت 1	13	4	7	4	3,00	1,195	6	متوسط
		00%	37,9	27,6	34,5	00				
11	التغيير المستمر لبرامج التكوين له أثر إيجابي	ت 1	10	6	8	4	3,14	1,156	5	متوسط
		3,4%	34,5	20,7	27,6	13,8				
المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام							3,12		1,054	/ متوسط

المصدر: تم اعداد الجدول بالإعتماد على نتائج spss

- يتضح من خلال المعطيات الإحصائية للعبارة الأولى الموجودة في الجدول رقم (12)أن أغلبية المبحوثين أجابوا، أن محتوى برامج التكوين يراعي قدرات الطالب الفكرية بنسبة 68,9%(58,6% موافق، 10,3% موافق جدا) باعتبار أن مستلزمات الدراسة في هذا التخصص تتطلب حصول الطالب على شهادة البكالوريا، خاصة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية،والتي تمكنه من استيعاب محتوى برامج التكوين في تخصص علم المكتبات والمعلومات أما نسبة قليلة من

المبحوثين قدرت بـ 13,7% (10.3% غير موافق، 3,4 غير موافق جدا) فأجابوا بأن محتوى برامج التكوين لا يراعي قدرات الطالب الفكرية، وهذا راجع إلى اختلاف طريقة التفكير لدى الطالب حسب الميولات الشخصية وقدرة الاستيعاب لديه، وقد تكون إجابة هذه الفئة مردها إلى أن الطالب لم يوجه إلى التخصص حسب رغبته الشخصية وتوجهاته وإنما تم توجيهه وفق إجراءات إدارية معينة، أما نسبة 17,2% لي يجيبوا على السؤال (محايدين).

- من خلال العبارة الثانية الموجودة في الجدول رقم (12) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين أجابوا بأن محتوى برامج التكوين يراعي قدرات الطالب اللغوية بنسبة 72,4% (69,0% موافق، 3,4% موافق جدا)، وذلك راجع إلى أن معظم أفراد العينة المبحوثة يتقنون اللغة العربية والفرنسية بالإضافة إلى اللغة الانجليزية، وذلك باعتبار أن تخصص علم المكتبات يتطلب إتقان عدة لغات لتجهيز الطالب، عند اندماجه في الميدان المهني من التعامل مع مختلف الرواد والوثائق المتعددة اللغات التي تتوفر عليها المكتبة، في حين نجد نسبة 20,6%(17,2% غير موافق، 3,4% غير موافق جدا) من المبحوثين الذين أجابوا بأن محتوى برامج التكوين لا يراعي قدرات الطالب اللغوية، وذلك بسبب عدم إتقان الطالب للغات الأجنبية وهذا راجع إلى عدم الاهتمام، بها وتخوفهم منها لعدم تلقيهم التكوين الصحيح في مجال اللغات الأجنبية، وكذلك لانعدام الرغبة لديهم في تطوير قدراتهم اللغوية والمعرفية، أما نسبة 6,9%من المبحوثين الذين لم يجيبوا على السؤال(محايدين).
- من خلال العبارة الثالثة الموجودة في الجدول رقم (12) نلاحظ أن هناك تقارب في إجابات المبحوثين حيث نجد نسبة 43,3% (27,6% غير موافق، 10,3% غير موافق جدا)من الفئة المبحوثة أجابوا أن محتوى برامج التكوين لا يراعي قدرات الطالب النفسية، وذلك راجع إلى غموض محتوى برامج التكوين وعدم وضوحها للطالب، حيث يتلقى هذا الأخير مجموعة من المواد والوحدات المختلفة والتي تتعلق بتخصصات مختلفة، وذلك ما يولد نوع من التخوف لدى الطالب ويجعله في حيرة من أمره حول الميدان الذي يود التخصص فيه، أما نسبة 37,9% (31% موافق، 6,9%موافق جدا) أكدوا بأن محتوى برامج التكوين يراعي قدرات الطالب النفسية، وذلك راجع إلى أنه يتم صياغة هذه البرامج وفق مبدأ تنمية قدرات الطالب على التكيف السلوكي، وذلك بجعلهم قادرين على رفع التحديات وحل المشاكل التي تواجههم،من خلال اعتماد الطالب على نفسه في عملية التكوين، والتحضير والتدريب الجيد على البحث العلمي الدقيق، الأمر الذي يساعده على تجاوز كل العقبات

النفسية، ويولد لديه نوع من الثقة بالنفس، أما نسبة 24,7%وهي الفئة التي لم يجيبوا على السؤال (محايدين).

- من خلال العبارة الرابعة الموجودة في الجدول رقم (12) نلاحظ أن نسبة 48,2% (44.8 % موافق، 3,4 موافق جدا) من المبحوثين أجابوا أن محتوى برامج التكوين يراعي قدرات الطالب الجسدية وحسب وجهة نظرنا، فإن ذلك راجع إلى أن الدراسة بتخصص علم المكتبات والمعلومات لا يتطلب ضرورة توفر قدرات جسدية فوق العادة،وإنما أن يكون الطالب سليم ومعافى بدنيا فقط، في حين كانت نسبة 30% (24,1 غير موافق، 6,9% غير موافق جدا) من المبحوثين أجابوا أن محتوى برامج التكوين في هذا المستوى لا يراعي قدرات الطالب الجسدية، وذلك راجع حسب وجهة نظرنا إلى عدم توفر الإمكانيات اللازمة لتدريس أصحاب ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل توفر قاعة خاصة بأصحاب ضعف البصر، أما نسبة 20,7% لم يجيبوا على السؤال (محايدين).
- يتضح من خلال القراءة الإحصائية للعبارة الخامسة الموجودة في الجدول رقم (12) أن نسبة 41,3% (37,9% غير موافق، 3,4% غير موافق جدا) لا يعتبرون أن هذه البرامج مواكبة للتطورات الحديثة، وهذا راجع إلى عدم وجود تحديث لبرامج التكوين بما يتلاءم مع هذه التحولات واعتماد هذه الأخيرة على ما هو نظري فقط، واتسامها بالعمومية، وهو ما تم تأكيده من طرف الأستاذة قموح ناجية الجانب النظري صفحة 38 (معيقات برامج التكوين)،أما نسبة 34,4% (31% موافق، 3,4 موافق جدا) من أفراد العينة المبحوثة أجابوا بأن برامج التكوين المعتمدة تخصص علم المكتبات والمعلومات في طور الليسانس مواكبة للتطورات الحديثة، وهذا راجع إلى مقارنة المقاييس والبرامج الجديدة مع البرامج التي كانت موجودة في النظام الكلاسيكي، فهي تعتبر مواكبة إلى حد ما، إضافة إلى أن هناك بعض البرامج التعليمية ذات العلاقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال التي يتضمنها البرنامج العام، أيضا التوحيد الوطني للمقاييس في السنوات الأخيرة والذي جاء ببعض البرامج الجديدة التي لم تكن موجودة من قبل، أما نسبة 24,1% الذين لم يجيبوا على السؤال (محايدين).
- من خلال العبارة السادسة الموجودة في الجدول رقم (12) يتضح أننسبة37,9% من المبحوثين الذين أجابوا أن برامج التكوين غير واضحة ويصعب فهمها، وذلك راجع إلى صعوبة تأقلم الطالب مع التخصص وعدم وضوح محتوى هذه البرامج، باعتبار أن تخصص علم المكتبات والمعلومات هو تخصص جديد بالجامعة، أيضا عدم التزام الطالب بالحضور والانتباه مع الأستاذ، أما نسبة

34,5% وهي الفئة التي أكدت أن برامج التكوين واضحة ويسهل فهمها وذلك راجع إلى أن هؤلاء الطلبة دائمي الحضور وحريصين على إنجاز واجباتهم بالإضافة إلى اكتسابهم لروح النقاش العلمي البناء، أيضا أن هذه البرامج مبنية وفق معايير محددة لابد أن تتسم بالوضوح وسهولة الاستيعاب، وهو ما تم تأكيده في الجانب النظري صفحة 29) شروط صياغة برامج التكوين)، وأما نسبة 27,6% التي لم تجيب على السؤال (محايدين).

- من خلال العبارة السابعة الموجودة في الجدول رقم (12) نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة المبحوثة وبنسبة 65,5%(62,1% موافق، 3,4 موافق جدا) أجابوا بأن طريقة التدريس المعتمد من قبل الأستاذ تتوافق مع طبيعة المقياس، وذلك راجع إلى كفاءة هيئة التدريس واتساع معارفها حول التخصص، أيضا الجهد الذي يبذله الأستاذ في إيصال المعلومة الصحيحة للطالب، وإرشاده في عملية البحث عن المعرفة وتزويده بأهم العناصر الضرورية في التخصص، وتوجيهه نحو كيفية القيام بعملية البحث الصحيحة وهو ما تم التطرق له في الجانب النظري صفحة 37 (معايير اعتماد برامج التكوين، أعضاء هيئة التدريس)، أما نسبة24,1%من المبحوثين أجابوا بأن طريقة التدريس المعتمدة من قبل الأستاذ لا تتوافق مع طبيعة المقياس، وذلك راجع إلى عدم وضع الأساتذة في تخصصاتهم المناسبة حسب توجهاتهم، أيضا عدم فهم الأستاذ لطريقة التدريس الجديدة التي جاء بها نظام لـ م د، واعتماده على الطريقة التقليدية والتي لا تتناسب مع ما هو موجود في النظام الجديد، وعدم تحكمه في طريقة تقييم الطالب وتوجيهه، أما نسبة 10,3% لم يجيبوا على السؤال (محايدين).
- من خلال القراءة الإحصائية للعبارة الثامنة الموجودة في الجدول رقم (12) نلاحظ أن نسبة 58,6% (51,7% موافق، 6,9 غير موافق)من المبحوثين أجابوا بأنه لا يتم استخدام لتكنولوجيا المعلومات في تدريس محتوى هذه البرامج، وهذا راجع إلى نقص الإمكانيات المتاحة بسبب الاستغلال الغير العقلاني للميزانية، والذي أثر بالسلب على توفر الجامعة للتقنيات ووسائل التكنولوجيا اللازمة وهو ما تم تأكيده في الإجابة على السؤال التاسع من محور طبيعة التكوين المتخصص في علم المكتبات في طور الليسانس، أما نسبة 34,5% (27,6 موافق، 6,9% غير موافق) أقروا بأنه يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس محتوى البرامج التكوينية، وهذا راجع إلى أن التكوين في علم المكتبات لابد أن يكون وفق خطط حديثة ومتطورة تربط بين هذه البرامج، وبين التطورات الحاصلة في المجال إضافة إلى ما جاء به نظام لـ م د من الاستخدامات الكثيرة لهذه التكنولوجيا

لمواكبة ما يحصل في الدول المتقدمة،في حين كانت نسبة 6,9%الفئة التي لم تجيب على السؤال(محايدين).

من خلال العبارة التاسعة الموجودة في الجدول رقم (12) نلاحظ أن نسبة 44,4% (27,6%غير موافق، 17,2% غير موافق جدا)من أفراد العينة المبحوثة أجابوا بأن مدة التكوين في طور الليسانس غير كافية لاستيعاب مضمون محتوى هذه البرامج، وذلك راجع إلى الكم الهائل من المعلومات والذي لا يمكن التطرق له في 04 سداسيات فقط، حيث أن هناك بعض المقاييس من المفروض أن تكون سنوية لاستيعابها وفهمها، وهو ما تم تأكيده في المقابلة التي قمنا بها مع محافظة مكتبة علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون، أيضا عدم إلمام الطالب بجميع أساسيات علم المكتبات وهو الأمر الذي أشارت إليه الأستاذة مسؤولة التخصص في المقابلة التي أجريناها معها، حيث فضلت أن تكون مدة التكوين في طور الليسانس أطول لتفادي الحشو والضغط في السداسيات، أما نسبة 41,3% (37,9% موافق، 3,4% ر موافق جدا) أجابوا بأن مدة التكوين في طور الليسانس كافية لإلمام الطالب بمضمون محتوى البرامج التكوينية، وذلك راجع إلى اكتفاء هذه الفئة بما هو موجود، ويعود ذلك إلى نقص معرفتهم بمجال علم المكتبات والذي يتميز بتحولاته وتجديداته الدائمة والمستمرة، إذ لا يملكون الوقت للإطلاع حول مجال تخصصه، وبهذا فهم يعتقدون أن مدة عامين كافية، أما نسبة37,7% من العينة لم يجيبوا على السؤال (محايدين).

- من خلال العبارة العاشرة الموجودة في الجدول رقم (12) نلاحظ أن نسبة 41,4% (27,6% موافق، 13,8% موافق جدا) من العينة المبحوثة أجابوا بأن هذه البرامج يمكن أن تغطي كافة مجالات التخصص، وهذا راجع إلى اكتفاء الطالب بما يقدم له خلال تكوينه الجامعي، وهو الأمر الذي يجعله يرى أن البرامج التي يدرسها كافية وشاملة لجميع الميادين، أما نسبة37,9%(34,5 %غير موافق، 3,4% غير موافق جدا)من المبحوثين أجابوا بأن برامج التكوين لا تغطي كل مجالات علم المكتبات والمعلومات، وسبب ذلك هو الحجم الساعي المخصص، الذي لا يمكن أن يسع كل مجالات التخصص أيضا سطحية البرامج واقتصارها على عموميات التخصص فقط في شكل دروس نظرية، وهو ما يتوافق مع السؤال الذي يسبقه من حيث عدم كفاية الحجم الساعي المخصص، أما نسبة20,7% هي الفئة التي لم تجب على السؤال (محايدين).

من خلال المعطيات الإحصائية للعبارة الحادية عشر الموجودة في الجدول رقم (12) نجد أن نسبة 48,2% (44,8 غير موافق، 3,4% غير موافق جدا)من المبحوثين أكدوا أن التغيير المستمر لبرامج التكوين له تأثير سلبي، وذلك راجع إلى أنه من غير المنطقي اختلاف برامج التكوين من جامعة إلى أخرى وإنما يجب أن يكون هناك عمل جماعي وتعاون موحد بين كافة الجامعات من أجل إحداث تغيير أو تحديث للبرامج، أيضا أن هذا التغيير للبرامج يجب أن يكون بالتوازن مع ما هو موجود في الميدان المهني الذي لم يشهد أي تغيير منذ مدة، أما نسبة 37,9% (24,1% موافق، 13,8% موافق جدا) من المبحوثين أجابوا بأن التغيير المستمر لبرامج التكوين له تأثير إيجابي، وذلك راجع إلى أن تخصص علم المكتبات والمعلومات من التخصصات الحيوية، نظرا لارتباطه بمجتمع المعلومات الذي يعد الميزة الأساسية للعصر، أيضا التغيرات السريعة والمستمرة لتكنولوجيا المعلومات، الأمر الذي يلزم ضرورة تحديث هذه البرامج بشكل دوري ومستمر،قصد تعزيز البرنامج بمواد مكملة تساعد الطالب على التفاعل مع الواقع العملي بعد التخرج، أما نسبة 13,8% الفئة التي لم تجيب على السؤال(محايدين).

- ومن خلال الجدول رقم (12) والذي يتضمن عبارات "محور مطابقة برامج التكوين مع متطلبات المهنة"، نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي العام 2,87في حين بلغ الانحراف المعياري 1,054 وهذا ما يدل على الموافقة المتوسطة لأفراد مجتمع الدراسة حول مراعاة برامج التكوين لقدرات الطالب، حيث نلاحظ أن قيم المتوسط الحسابي تراوحت بين 2,76و3,62حيث كانت أعلاها للعبارة الأولى" محتوى برامج التكوين يراعي قدرات الطالب الفكرية" ، بينما جاءت العبارة الثامنةيتم اسنخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس محتوى البرامج " في المرتبة الأخيرة.

المحور الرابع: مطابقة برامج التكوين في طور الليسانس مع متطلبات المهنة.

سوف نحاول من خلال هذا الفصل معرفة رأي العينة المبحوثة في مدى مطابقة برامج التكوين لمتطلبات المهنة:

جدول رقم 13: جدول مركب خاص بمحور مطابقة برامج التكوين في طور الليسانس مع متطلبات المهنة

رقم العبارة	محور محتوى برامج التكوين يراعي قدرات الطالب	الاستجابات							
		غير موافق جدا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
01	التكوين في طور الليسانس يؤهلك للاندماج في الميدان المهني	ت 00	4	1	19	5	3,86	,875	3	مرتفع
		00%	13,8	3,4	65,5	17,2				
02	التكوين في طور الليسانس يتلاءم مع تحولات المهنة	ت 2	13	6	4	4	2,83	1,197	9	متوسط
		6,9%	44,8	20,7	13,8	13,8				
03	ضعف كفاءات التدريس في عدم مواكبة التكوين لتحولات المهنة	ت00	11	8	10	00	2,97	,865	7	متوسط
		00%	37,9	27,6	34,5	00				
04	نقص الموارد المادية سبب في عدم مواكبة التكوين لتحولات المهنة	ت00	4	2	16	7	3,90	,939	2	مرتفع
		00%	13,8	6,9	55,2	24,1				
05	ضعف محتوى برامج التكوين سبب في عدم مواكبة التكوين لتحولات المهنة	ت 00	3	7	15	4	3,69	,850	4	مرتفع
		00%	10,3	24,1	51,7	13,8				
06	يتم تحديث برامج التكوين بما يتلاءم مع تحولات المهنة	ت 3	12	6	6	2	2,72	1,131	10	متوسط
		10,3%	41,4	20,7	20,7	6,9				
07	يتم تحديث برامج التكوين بشكل كلي	ت 00	7	3	18	1	3,45	,910	5	مرتفع
		00%	24,1	10,3	62,1	3,4				
08	يتم تحديث برامج	ت 00	6	10	12	1	3,28	,841	6	متوسط

	التكوين بشكل جزئي	00%	20,7	34,5	41,4	3,4			
09	تركز برامج التكوين تخصص علم المكتبات والمعلومات بجامعة 08 ماي 1945 تركز على تكوين المكتبي	ت1	1	0	22	5	4,00	,802	1	مرتفع
		3,4%	3,4	0	75,7	17,2				
10	برامج التكوين تخصص علم المكتبات والمعلومات بجامعة 08 ماي 1945 تركز على تكوين الأرشيف	ت 2	9	17	1	00	2,59	,682	11	متوسط
		6,9%	31,0	58,6	3,4	00				
11	برامج التكوين تخصص علم المكتبات والمعلومات بجامعة 08 ماي 1945 تركز على تكوين الوثائقي	ت 00	8	17	4	00	2,86	,639	8	متوسط
		00 %	27,6	58,6	13,8	00				
المتوسط الحسابي العام والإنحراف المعياري العام 3,19 1,549 /متوسط										متوسط

المصدر: تم إعداد الجدول بالإعتماد على نتائج spss

- من خلال العبارة الأولى الموجودة في الجدول رقم (13) نلاحظ أن معظم أفراد العينة المبحوثة أجابوا بأن التكوين في طور الليسانس يؤهلهم للاندماج في الميدان المهني بنسبة 82,7% (65,5% موافق، 17,2% موافق جدا)،وهذا راجع إلى فرصة احتكاكهم بالجانب المهني من خلال تربصهم الميداني، حيث لم يواجهوا أي صعوبة في الربط بين ما تم تحصيله في دراستهم النظرية المعتمدة على وسائل بسيطة، وبين ما هو موجود في ميدان المهنة من وسائل سهلة وبسيطة هي الأخرى، ليست أفضل مما هو موجود في تدريس هذه البرامج، مما سهل الأمور عليهم، وهو ما تم تأكيده من قبل محافظي مكتبات جامعة 8 ماي 1945، الذين أكدوا على أن شهادة الليسانس كافية للاندماج في الميدان المهني

أما نسبة 13,8% الفئة التي أجابت أن التكوين في طور الليسانس لا يؤهلهم للاندماج في الميدان المهني، وذلك راجع إل أن ميدان المهنة المكتبية من الميادين الواسعة جدا، والتي يتطلب القيام بها إتقان مجموعة من التقنيات والخدمات الفنية التي لا يمكن التطرق إليها في سنتين فقط، وبالتالي قصر مدة التكوين، أيضا اقتصار هذه البرامج على الدروس النظرية فقط، وهو الأمر الذي تم تأكيده من قبل محافظة مكتبة كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون من خلال المقابلة التي أجريناها معها حيث أكدت أن الجانب النظري مهيمن على محتوى هذه البرامج، إذ أنه يجب إعادة النظر في هذه الأخيرة، حيث كانت هناك دعوة ملحة من طرف المتخصصين في المجال من أمثال الدكتور "عبد اللطيف صوفي" الذي دعى إلى ضرورة التخفيف من الدروس النظرية لصالح الحصص التطبيقية باعتبار أن تخصص علم المكتبات والمعلومات هو تخصص علمي أكثر مما هو نظري، أما نسبة 3,4% وهي الفئة التي لم تجب على السؤال(محايدين).

- من خلال العبارة الثانية في الجدول رقم (13) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين أجابوا بأن التكوين في طور الليسانس لا يتلاءم مع تحولات المهنة، بنسبة 51,7% (44,8 غير موافق، 6,9 غير موافق جدا) وهذا راجع إلى عدم وجود توافق بين ما تقدمه هذه البرامج وبين ما هو موجود في ميدان المهنة، حيث أن البرامج المعتمدة حاليا في عملية التدريس تعمل على تكوين الطالب أكثر في مجال التكنولوجيا، والتعامل مع التطورات الحديثة، في حين نجد عكس ذلك في الميدان المهني الذي لا يزال لحد الآن يعتمد على وسائل بسيطة وتقليدية في أداء الخدمات الفنية مقارنة بما هو موجود في الدول المتقدمة، أما نسبة 27,6% (13,8% موافق، 13,8 غير موافق جدا) أكدوا على أن التكوين في طور الليسانس يتلاءم مع تحولات المهنة، وهذا راجع إلى الإصلاحات الأخيرة التي شهدها قطاع المكتبات الهادفة إلى الربط بين مخرجات هذا التخصص لتلبية متطلبات المهنة إلى في حين نجد نسبة 20,7% لم يجيبوا على السؤال (محايدين).
- من خلال العبارة الثالثة الموجودة في الجدول رقم (13) نلاحظ أن نسبة 37,9% من المبحوثين أجابوا أن سبب عدم مواكبة التكوين لتحولات المهنة، هو ضعف كفاءات التدريس، وهذا راجع إلى اختلاف مفهوم التكوين لدى الأستاذ في ظل النظام الجديد،حيث وجد الأستاذ نفسه أمام إجبارية تطبيق مفهوم التكوين وفق ما جاء به نظام ل م د دون أي يعرف عنه شيء سوى عموميات بعض القوانين، أما نسبة 34,5% هي الفئة التي أكدت أن عدم مواكبة برامج التكوين لتحولات المهنة ليس مرده إلى ضعف كفاءات التدريس، وذلك راجع إلى أن الأستاذ يقوم بدوره بالشكل المناسب

في توصيل المعلومة على اعتبار أن للأستاذ الدور الكبير في العملية التكوينية، وهو أحد العناصر الفعالة في استفادة الطالب وإلمامه بالتخصص، وهو ما تم التطرق له في الجانب النظري صفحة 38(معايير اعتماد برامج التكوين في علم المكتبات - أعضاء هيئة التدريس-) و أما نسبة 27,6%وهي العينة التي لم تجب على السؤال (محايدين).

- تؤكد البيانات الإحصائية للجملة الرابعة الموجودة في الجدول رقم (13) أن أغلبية العينة المبحوثة أجابوا بأن عدم مواكبة التكوين لتحولات المهنة هو نقص الموارد المادية،بنسبة 79,3% (55,2% موافق، 24,1% موافق جدا)، وذلك راجع إلى عدم توفر القسم على التجهيزات والأدوات المادية اللازمة، حيث يتوفر القسم على قاعة انترنيت واحدة مشتركة بين طلبة علم المكتبات وعلوم الإعلام والاتصال، وهي غير ملائمة للعملية التكوينية، وهو ما تم تأكيده من خلال المقابلة التي قمنا بها مع محافظ مكتبة كلية الآداب واللغات، وهي الإجابة التي تتوافق مع ما تم التطرق إليه في الإجابة على السؤال التاسع من "محور طبيعة التكوين المتخصص في علم المكتبات والمعلومات" أما نسبة 13,8% من المبحوثين أجابوا أن عدم مواكبة التكوين لتحولات المهنة ليس نقص الموارد المادية، وهذا راجع إلى اكتفاء هذه الفئة بما هو متوفر من أجهزة وقاعات بسيطة، واقتناعهم بأنها كافية للعملية التكوينية، في حين نجد نسبة 6,9% وهي الفئة التي لم تجب على السؤال (محايدين).
- يتضح من خلال القراءة الإحصائية للعبارة الخامسة الموجودة في الجدول رقم (13)أن أغلبية المبحوثين يؤكدون على أن عدم مواكبة التكوين لتحولات المهنة هو ضعف محتوى برامج التكوين بنسبة 65,6%(51,7% موافق، 13,8% موافق جدا) وهذا راجع إلى أن هذه الأخيرة تتسم بافتقارها للجانب التطبيقي، واقتصارها على مجموعة من الدروس النظرية فقط، كما نرى أيضا أن سبب ضعف محتوى هذه البرامج هو عدم توافق هذه الأخيرة مع الحجم الساعي المخصص لها، مما أدى إلى حشو المعلومات وحصرها، وهو الأمر الذي جعل من هذه البرامج تتميز بالسطحية، واقتصارها على عموميات التخصص فقط، أما نسبة 10,3% وهي نسبة قليلة جدا من المبحوثين الذين أجابوا أن عدم مواكبة التكوين لتحولات المهنة ليس سببه ضعف محتوى برامج التكوين، وهذا راجع إلى رضا هذه الفئة بمحتويات البرامج، وإرجاع عدم مواكبة التكوين لتحولات المهنة لأسباب أخرى، أما نسبة 24,1% من المبحوثين لم يجيبوا على السؤال (محايدين).

- من خلال العبارة السادسة الموجودة في الجدول رقم (13) نلاحظ أن أغلبية العينة المبحوثة أجابوا بأنه لا يتم تحديث برامج التكوين بما يتلاءم مع تحولات المهنة بنسبة 51,7% (41,4% غير موافق، 10,3% غير موافق جدا)وذلك راجع إلى أنه لا يوجد هناك أي ربط بين محتوى البرامج التي يتم تدريسها بالجامعة، وبين البيئة التي تمارس فيها المهنة المكتبية وهو ما تم تأكيده في المقابلة التي قمنا بها مع محافظي مكتبات جامعة 8 ماي 1945، الذين أكدوا بدورهم أنه لا يوجد هناك أي تعاون مشترك بينهم وبين القسم في صياغة أو تعديل لهذه البرامج، في حين كانت نسبة27,6%(20,7% موافق، 6,9% موافق جدا) من العينة الذين أجابوا بأنه يتم تحديث برامج التكوين بما يتلاءم مع تحولات المهنة، وهذا راجع إلى المجهودات المبذولة من طرف الوزارة الوصية، من أجل تطوير كفاءات وخبرات الطالب، من خلال فتح جسور التواصل بسوق العمل لمعرفة متطلباته بصورة واقعية،والتدريب الميداني بالمؤسسات الوثائقية، أما نسبة 20,7% لم يجيبوا على السؤال (محايدين).
- إن هذا السؤال المطروح ما هو إلا تكملة للسؤال الذي يسبقه، حيث يتبين لنا من خلال العبارة السابعة الموجودة في الجدول رقم (13) أن نسبة 58,6% (41,4% غير موافق، 17,2% غير موافق جدا) من المبحوثين أجابوا بأنه لا يتم تحديث برامج التكوين بشكل كلي، وهي إجابة منطقية إلى حد ما، وهذا راجع إلى أن البرامج الحالية تتسم بطابعها التكنولوجي والحديث مع المحافظة على الجانب التقليدي منها، المتمثل في بعض المقاييس القديمة والتي لابد للطالب من التعرف عليها بهدف تكوينه تكوينا عميقا يشمل أساسيات المهنة وكذا تطوراتها، وهذا ما تم تأكيده في المقابلة التي قمنا بها مع محافظ مكتبة علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون أما نسبة 20,7% من المبحوثين الذين أجابوا بأنه يتم تحديث برامج التكوين بشكل كلي، وهي إجابة غير منطقية، وهذا راجع إلى اختلاف وعدم وضوح مفهوم التحديث لدى الطالب ، أما نسبة 20,7% وهي الفئة التي لم تجيب على السؤال (محايدين).

وإجابات المبحوثين عن هذا السؤال تتوافق مع ما هو موجود في السؤال الذي يسبقه وهو ما يدل على اهتمام العينة المبحوثة بالموضوع وتعاملهم بجدية.

- من خلال العبارة الثامنة الموجودة في الجدول رقم (13) نلاحظ أن نسبة 44,8% (41,4% موافق، 3,4% موافق جدا) من المبحوثين أجابوا بأنه يتم تحديث برامج التكوين بشكل جزئي، وحسب

وجهة نظرنا، فإن ذلك راجع إلى أن معظم أساتذة القسم كانوا مهنيين في مجال المكتبات، فهم حتما يعملون على محاولة التحديث الجزئي في محتوى هذه البرامج، لإحداث التوازن بين ما يتم تدريسه وبين تحولات المهنة، وهو ما تم تأكيده في دراسة الأستاذ كمال بطوش صفحة 123(التكوين في علوم المكتبات والمعلومات بين ضرورة تحديث مقررات التكوين وتحدي متطلبات سوق الشغل – أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجزائر نموذجا-)، أما نسبة 20,7% من العينة الذين أجابوا بأنه لا يوجد هناك أي تحديث جزئي لهذه البرامج، وذلك راجع إلى أنه لا يوجد هناك أي تعاون مشترك بين المكتبة والقسم في وضع وصياغة وتعديل هذه البرامج، أما نسبة 34،5%الفئة التي لم تجيب على هذا السؤال (محايدين).

- من خلال العبارة التاسعة والعاشرة والحادية عشر الموجودة في الجدول رقم 13 نلاحظ أنا النسبة الغالبة التي ترى بأن برامج التكوين بجامعة 08 ماي 1945 تركز على تكوين المكتبي قدرت بـ 93,1%، وتليها نسبة 13,8%من المبحوثين يرو أن هذه البرامج تركز أيضا على تكوين الوثائقي ونسبة 27,6%أجابوا عكس ذلك(لا تركز برامج لتكوين على تكون الوثائقي) ، وتأتي نسبة 37,9 %(31%غير موافق، 6,9% غير موافق جدا) من المبحوثين الذين أجابوا أن برامج التكوين لا تركز على تكوين الأرشيفي أما نسبة 3,4% وهي نسبة ضعيفة جدا من المبحوثين الذين أجابوا عكس ذلك، في حين كانت نسبة 58,6% من المحايدين الذي لم يجيبوا على السؤال العاشر وهي نفس الفئة التي لم تجب على السؤال الحادي عشر.
- ويمكن تبرير هذه النسب على أساس أن معظم البرامج التي يتم تدريسها في قسم علم المكتبات في طور الليسانس بجامعة قالمة هي ذات محتوى مكتبي أكثر، وهو الأمر الذي لاحظناه من خلال الجدول رقم 06 و07 ، أيضا أن تخصص هو علم المكتبات والمعلومات، أما نسبة الثانية والتي ترى أن برامج التكوين تركز على تكوين الوثائقي، وذلك باعتبار أن الوثائقي هو الاسم الأخر للمكتبي وهو ما تم التطرق له في الجانب النظري صفحة 46 (التطور التاريخي للمكتبي، الوثائقي)، أما الفئة الثالثة التي أكدت على أن برامج التكوين لا تركز على تكوين الأرشيفي، وذلك بحكم أنه لا يوجد الكثير من البرامج ذات المحتوى الأرشيفي، وهو ما لاحظنها في الجدولين السابقين 06 و 07 وقد كانت نسبة 58,6% الفئة التي لم تجب على السؤال العاشر والحادي عشر (محايدين)
- ومن خلال الجدول رقم (13) والذي يتضمن عبارات "محور مطابقة برامج التكوين مع متطلبات المهنة"، نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي العام 3,19 في حين بلغ الانحراف المعياري 1,549 وهذا

ما يدل على الموافقة المتوسطة لأفراد مجتمع الدراسة حول مطابقة برامج التكوين لمتطلبات المهنة، حيث نلاحظ قيمة المتوسط الحسابي تراوحت بين 2,45 و4,00 حيث كانت أعلاها للعبارة التاسعة " برامج التكوين تخصص علم المكتبات والمعلومات بجامعة 08 ماي 1945 تركز على تكوين المكتبي"، بينما جاءت العبارة"برامج التكوين تخصص علم المكتبات والمعلومات بجامعة 08 ماي 1945 تركز على تكوين الأرشيفي" في المرتبة الأخيرة.

5.6.4. نتائج الدراسة:

بعد إجراء التحليل الإحصائي باستخدام حزمة spss توصلنا إلى النتائج التالية:

5.6.4.1. النتائج على ضوء أسئلة الدراسة:

- درجات الموافقة لطلبة السنة ثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة 08 ماي 1945 كانت بين المتوسطة والمرتفعة، حيث تراوحت بين 2,34 كأدنى درجة و 4 كأقصى درجة من الموافقة.
- لم تتحصل فقرات (عبارات) الاستمارة على درجات استجابة ضعيفة وهو ما يؤكد عدم وجود موافقة منخفضة لطلبة السنة ثانية ماستر علم المكتبات بجامعة قالمة على فقرات الاستمارة.
- تحصلت أغلبية فقرات الاستمارة على درجة موافقة متوسطة وهذه الفقرات هي: ضمن محور طبيعة التكوين المتخصص في علم المكتبات والمعلومات (1، 2، 5، 8، 9) وضمن محور محتوى برامج التكوين يراعي قدرات الطالب (3، 4، 5، 8، 9، 10)، وضمن محور مطابقة برامج التكوين مع متطلبات المهنة (2، 3، 6، 7، 8، 10، 11).
- وتحصلت مجموعة من فقرات الاستمارة على درجة موافقة مرتفعة وهذه الفقرات هي ضمن محور طبيعة التكوين المتخصص في طور ليسانس علم المكتبات والمعلومات (3، 4، 6، 7)، وضمن محور محتوى برامج التكوين في طور الليسانس يراعي قدرات الطالب (1، 2، 7) وضمن محور مطابقة برامج التكوين في طور الليسانس مع متطلبات المهنة (1، 4، 5، 9).
- تحصلت المحاور الجزئية للاستمارة على درجة استجابة تراوحت بين 3,12 و3,19 بينما كانت درجة الموافقة العامة على فقرات الاستمارة متوسطة وقدرت بـ 3,16.

5.6.4.. 2. . النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:

بناءا على الفرضيات التي تم الانطلاق منها في هذه الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

الفرضية الأولى: تتميز برامج التكوين المتخصصة في طور ليسانس تخصص علم المكتبات بأنها مزيج بين الجانب التطبيقي والنظري.

من خلال ما تم ذكره وبناءا على الجدول رقم (11) الخاص بمحور طبيعة التكوين المتخصص في علم المكتبات والمعلومات، والذي عبر عنه بمتوسط حسابي عام قدر بـ 3,19 وانحراف معياري عام قدرا بـ 0,868 نستخلص أن طلبة السنة ثانية ماستر علم مكتبات بجامعة قالمة لديهم وعي متوسط بطبيعة التكوين المتخصص في علم المكتبات، وعليه يمكن القول أن هذه الفرضية محققة نسبيا.

الفرضية الثانية: تتوافق برامج التكوين في جامعة 08 ماي 1945 مع قدرات الطالب المتخصص في علم المكتبات والمعلومات.

من خلال ما تم ذكره، وبناءا على نتائج الجدول رقم (12) الخاص بمحور محتوى برامج التكوين يراعي قدرات الطالب والذي عبر عنه بمتوسط حسابي قدرا بـ 2,87 وانحراف معياري قدر بـ 1,156 نستخلص أن طلاب السنة ثانية ماستر بجامعة قالمة يوافقون بدرجة متوسطة على أن محتوى برامج التكوين تراعي قدرات الطالب، وعليه يمكن القول بأن الفرضية محققة نسبيا.

الفرضية الثالثة: تخضع برامج التكوين في طور الليسانس للتقييم المستمر.

من خلال ما تم ذكره وبناءا على المقابلة التي قمنا بها مع الأستاذة مسؤولة التخصص حول مدى خضوع برامج التكوين للتقييم المستمر، وبعد تحليل الإجابات المتحصل عليها، نستخلص أن برامج التكوين في طور الليسانس تخضع للتقييم بصورة نسبية فقط، وهذا من حيث الجانب الإداري والإجراءات التنظيمية للتكوين، أما التقييم من حيث المضمون فهو غائب نوعا ما، وعليه يمكن القول بأن الفرضية محققة نسبيا.

الفرضية الرابعة: يوجد هناك توافق بين ما تقدمه برامج التكوين في طور الليسانس وبين متطلبات المهنة.

من خلال ما تم ذكره، وبناءا على نتائج الجدول رقم (13) الخاص بمحور مطابقة برامج التكوين مع متطلبات المهنة، والذي عبر عنه بمتوسط حسابي قدر بـ 3,19 وانحراف معياري قدر بـ 1,549 نستخلص أن طلاب السنة ثانية ماستر علم المكتبات يوافقون بدرجة متوسطة على مدى مطابقة برامج التكوين مع متطلبات المهنة، وعليه يمكن القول أن هذه الفرضية هي فرضية محققة نسبيا.

5.6.4.3. النتائج الجزئية للدراسة:

من خلال تحليل محاور الاستبيان تم الوصول إلى النتائج التالية:

1 . أغلبية طلبة علم المكتبات بجامعة 8 ماي 1945 هم من فئة الإناث بنسبة 96,6% مقابل 3,4% نسبة الذكور، وهذا يدل على أن هذا التخصص يستقطب فئة الإناث أكثر من الشباب.

2 . أغلبية المبحوثين هم من فئة الشباب إذ تتراوح أعمارهم من23 إلى 30 سنة، مما يساهم في تسهيل تبادل المعلومات والأفكار بين أفراد العينة.

3 . يستقطب تخصص علم المكتبات والمعلومات كل الشعب الأدبية والعلمية بنسب متقاربة، وهذا نتيجة لعدم وضع شروط معينة للالتحاق بهذا التخصص.

4 محتوى الوحدات الأساسية غير شامل، حيث أن الحجم الساعي المخصص لتدريس هذه الوحدة لا يتوافق مع ما هو موجود من معلومات.

5 . محتوى الوحدات الأساسية متنوع، وهذا يدل على انفتاح محتوى هذه الوحدة على التخصصات الأخرى ذات العلاقة بتخصص علم المكتبات.

6 . محتوى الوحدات الاستكشافية شامل، وهذا نتيجة الإصلاحات الأخيرة التي جاء بها نظام ل م د والهادفة إلى احدث نوع من الشمولية لمحتوى كافة الوحدات من أجل الموازنة بين مخرجات التخصص ومتطلبات المهنة.

7 . محتوى الوحدة الاستكشافية متنوع، وهو الأمر الذي يساهم في انفتاح الطالب نحو مسالك أخرى.

8 . تمتاز برامج التكوين بأنها نظرية بحتة، نظرا لعدم توفر الإمكانيات اللازمة لتدريس البرامج ذات الطابع العملي.

9 تمتاز برامج التكوين بأنها مزيج بين النظري والتطبيقي، وذلك نتيجة للإصلاحات التي شهدها التخصص في الآونة الأخيرة إثر ظهور نظام لـ م د، ومحاولة إحداث التوازن النسبي بين الإطار التطبيقي والنظري.

10 . تقدم برامج التكوين معرفة فنية، حيث أنها تساهم في تشجيع الطالب على إطلاق إبداعاته وقدراته بتخصيص برامج تساعد على ذلك.

11 . تقدم برامج التكوين معرفة تقنية، كون أن البرامج الحالية تركز أكثر على استخدام تكنولوجيا المعلومات.

12 . لا يوفر القسم التدريبات العملية الكافية لتدريس البرامج ذات الطابع التطبيقي، وذلك بسبب الاستخدام الغير العقلاني للميزانية الذي أثر بالسلب على توفر الجامعة للوسائل والأجهزة التي تسمح بتدريس المواد ذات الطابع التطبيقي..

13 . محتوى برامج التكوين يراعي قدرات الطالب الفكرية،مما يدل على تمكن الطالب من فهم محتويات هذه البرامج واستيعابها بالشكل المناسب.

14 . محتوى برامج التكوين يراعي قدرات الطالب اللغوية، حيث أن كل المبحوثين متمكنين من اللغات التي يتم تدريسها في هذه البرامج.

15 . محتوى برامج التكوين لا يراعي قدرات الطالب النفسية، وذلك بسبب تخوف الطالب من تخصص علم المكتبات على اعتبار أنه تخصص جديد في جامعة 08 ماي .1945

16 . محتوى برامج التكوين يراعي قدرات الطالب الجسدية، كون أن كل المبحوثين يتمتعون بصحة جيدة تمكنهم من مزاولة الدراسة بكل راحة.

17 لا تواكب برامج التكوين المعتمدة تخصص علم المكتبات والمعلومات في طور الليسانس التطورات الحديثة وهذا بسبب كثرة الدروس و اتسامها بالعمومية وافتقارها لجوانب الدقة والحداثة.

18 . برامج التكوين غير واضحة ويصعب فهمها، وهذا بسبب صعوبة تأقلم الطالب مع التخصص وعدم التزامه بالحضور للحصص.

19 . طريقة التدريس المعتمدة من طرف الأستاذ تتلاءم مع طبيعة المقياس، وهذا يدل على تمكن الأستاذ من إيصال المعلومة بالشكل الصحيح للطالب.

20 . لا يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس محتوى البرامج التكوينية، وذلك بسبب نقص الإمكانيات اللازمة لتدريس هذه البرامج.

21 . مدة التكوين غير كافية لاستيعاب مضمون محتوى البرامج، وذلك بسبب كثرة الدروس وما يقابلها من الحجم الساعي الغير كافي.

22 . برامج التكوين تغطي كل مجالات علم المكتبات والمعلومات، وهذا لأن هذه الأخيرة صممت لتكون أكثر ملائمة وأكثر شمولية من سابقتها لتغطي بذلك كافة مجالات التخصص.

23 . التغيير المستمر لبرامج التكوين ليس له أثر إيجابي، إذ انه من المفروض أن يكون هذا التغيير بالتوازن مع ما هو موجود في ميدان المهنة.

24 . التكوين في طور الليسانس يؤهل خريجي علم المكتبات إلى الاندماج في الميدان المهني، وذلك لأن هناك بعض الرتب التي تستوفي شروط الالتحاق بها ضرورة توفر شهادة الليسانس مثل ملحق بالمكتبات.

25 . التكوين في طور الليسانس لا يتلاءم مع تحولات المهنة، حيث أن البرامج الحالية تركز في محتواها على تكنولوجيا المعلومات أكثر، في حين أن ميدان المهنة لا يزال يعتمد على وسائل بسيطة وتقليدية في الخدمات الفنية.

26 . سبب عدم مواكبة التكوين لتحولات المهنة ضعف كفاءات التدريس، نتيجة لعدم فهم الأستاذ طريقة التكوين الجديدة في ظل نظام ل م د.

27 . نقص الموارد المادية سبب في عدم مواكبة التكوين لتحولات المهنة، حيث أن القسم لا يتوفر على التجهيزات والأدوات الضرورية اللازمة ليكون التكوين في المستوى المناسب.

28 . ضعف محتوى برامج التكوين سبب في عدم مواكبة التكوين لتحولات المهنة، حيث أن هذه البرامج تعتمد على الإطار النظري حتى في المواد ذات الطابع التطبيقي، والحجم الساعي المخصص الغير كافي مما جعلها مجرد معلومات سطحية عن التخصص فقط.

29 . لا يتم تحديث برامج التكوين بما يتلاءم مع تحولات المهنة، حيث أنه لا يوجد هناك أي تعاون بين القسم والمكتبة قي صياغة وتعديل هذه البرامج انطلاقا مما هو موجود في ميدان المهنة.

30 . لا يتم تحديث برامج التكوين بشكل كلي، وهذا نظرا لوجود بعض البرامج التي كان يتم تدريسها في النظام الكلاسيكي.

31 . يتم تحديث برامج التكوين بشكل جزئي، حيث كل سنة يكون هناك زيادة أو تغيير في بعض المقاييس أو مسميات بعض البرامج.

32 . تركز برامج التكوين في تخصص علم المكتبات والمعلومات بجامعة 08 ماي 1945 على تكوين كل من المكتبي والوثائقي على اعتبار أن تخصص الذي يتم تدريسه على مستوى القسم يركز أكثر على البرامج ذات المحتوى المكتبي.

5. 7. مقترحات الدراسة:

ومن أجل التحسين من هذه البرامج وإحداث التوازن النسبي بين ما تقدمه هذه البرامج وبين ما هو موجود في ميدان المهنة ارتأينا تقديم مجموعة من الاقتراحات:

1.العمل على مراعاة واقع المهنة المكتبية ومتطلبات سوق العمل في إعداد برامج التكوين، وذلك بفتح جسور التواصل بين القسم والمكتبة.

2. الدعم الإيجابي من قبل وزارة التعليم العالي، لإعداد البرامج التكوينية لتلبية متطلبات المهنة.

3. إشراك العاملين بالمكتبات الجامعية في عملية صياغة وتعديل برامج التكوين حتى يكون هناك توافق بين ما يتحصل عليه الطالب في الجامعة وبين ما هو موجود في ميدان المهنة.

4 . الدعوة إلى تولي أساتذة القسم عملية التقييم لهذه البرامج، لأن لديهم معرفة واسعة حول ما يحتاجه لتخصص وما تحتاجه المهنة على اعتبار أن معظم أساتذة القسم كانوا مهنيين في مجال المكتبات من قبل.

5. إشراك الطلبة في عملية التقييم للبرامج التكوينية، من أجل معرفة اتجاهاتهم نحو تقبلهم أو رفضهم لها، بما يضمن تعزيز مكانة الطالب في الجامعة.

6.الاهتمام بالمحتوى الموضوعي للبرامج، من أجل أن تكون هذه الأخيرة على درجة عالية من الجودة.

8 توجيه محتوى البرامج نحو أجواء أكثر إبداعية و إبتكارية لتوليد المعرفة والقدرة على تخريج كفاءات ذات قيمة مضافة.

9. تزويد القسم بالتجهيزات الحديثة الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال حتى يتم إجراء التطبيقات الأولية اللازمة للدراسات النظرية، وإحداث التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي، وكذلك إثراء مكتبة القسم بالمراجع الحديثة حول موضوع التكوين.

10. تكوين الأساتذة حول البرامج الجديدة لتمكينهم من التحكم والإلمام بالمادة العلمية الموجهة.

11. ضرورة إدماج مواد تعليمية حديثة منذ بداية الليسانس وعدم اقتصارها على المستويات العليا فقط.

12. ضرورة قبول واختيار الطلبة بتخصص علم المكتبات والمعلومات، بناءا على رغباتهم وتوجهاتهم وذلك لتفادي الإهمال وعدم الاهتمام بالتخصص، ومن ثم وجود دافعية للتكوين في هذا المجال، ومن ثم تلقي محتويات هذه البرامج بكل اهتمام.

13. إعادة النظر في مدة التكوين بهذا التخصص، وفصله عن شعبة العلوم الإنسانية والاجتماعية بحيث يبدأ الطالب مشواره في علم المكتبات منذ السنة الأولى دون التطرق إلى الكم الهائل من المعلومات التي لا يحتاجها لاحقا.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل أن نقدم في شكل عام مختلف إجراءات الدراسة الميدانية، من خلال ما استعرضناه عن المنهج المتبع في الدراسة، أداة جمع البيانات ومجالات الدراسة.... ثم تحليل برامج التكوين في طور الليسانس وتحليل محاور الاستبيان على ضوء النتائج المتحصل، عليها من المبحوثين بالاعتماد على جداول spss لنختم هذا الفصل بالوصول إلى مجموعة من النتائج والاقتراحات، التي من شأنها أن تساهم في تحسين برامج التكوين في طور الليسانس على مستوى جامعة قالمة

خاتمـــة

أمام التحولات العميقة التي عرفها قطاع المكتبات والمعلومات، وفي إطار الثورة العلمية والمعلوماتية، والتطور المستمر للتكنولوجيات الحديثة، فإن ميدان المهنة المكتبية بدأ يفرز احتياجات جديدة، مجسدة في أفراد لديهم الكفاءة العلمية والعملية التي تتناسب مع هذه التطورات، وفي ظل تلبية هذه الاحتياجات فإن برامج التكوين تعتبر هي الحل الوحيد لمواكبة كافة المستجدات الحاصلة في المجال وتحسين نوعية التكوين، لتخريج كفاءات قادرة على مواجهة كافة التحديات التي طرحتها الألفية الحالية، إذ يجب على هذه البرامج أن تتسم، بقدر كبير من الحداثة والمستوى العلمي والثراء المعرفي والفكري والتدريب العملي، بهدف تشجيع الطالب على التكوين الفعال، وإطلاق مهاراته وإبداعاته، وإعداده إعدادا جيدا يمكنه من الاندماج الفعال في عالم الشغل.

و قد تبين من خلال الدراسة التي قمنا بها بجامعة 08 ماي 1945 بقالمة أن طلبة السنة ثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات على مستوى هذه الجامعة، لديهم وعي بطبيعة التكوين المتخصص الذي يتم تدريسه، وأن محتوى هذه البرامج يراعي قدراتهم الفكرية واللغوية والجسدية والنفسية، كما أن عملية التقييم لهذه البرامج كانت على مستوى الجوانب الإدارية والتنظيمية لعملية التكوين فقط دون التقييم المستمر لمحتوى هذه البرامج، لذا لابد من ضرورة التطبيق الفعلي لهذه العملية على محتويات البرامج والحرص على أن تكون هذه الأخيرة بصورة دورية ومستمرة للتمكن من مواكبة كل المستجدات والتطورات الحاصلة، أيضا حسب إجابات الطلبة فإن هذه البرامج مطابقة إلى حد ما مع ما هو موجود في الميدان المهني.

و كخلاصة لما تم تقديمه نجد أنه من الضروري الاهتمام أكثر بمحتويات هذه البرامج والتركيز أكثر على أن تكون هذه الأخيرة (برامج التكوين) مواكبة لما يحدث في مجال المهنة، وذلك بفتح جسور التواصل بين الجامعة ومؤسسات المعلومات، لتمكين خريجي أقسام علم المكتبات من الاندماج السريع والفعال في سوق العمل، تماشيا مع ما جاء به نظام ل م د، أيضا ضرورة الموازنة بين الجانب التطبيقي والنظري لمحتوى هذه البرامج وذلك بتوفير الإمكانيات اللازمة لتدريب العملي.

القائمة البيبليوغرافيا

المراجع باللغة العربية::

أولا :الكتب

1. المرعي، توفيق. **المناهج التربوية الحديثة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،2007.

2. الرشيدي،بشير صالح. **مناهج البحث التربوي: رؤية تطبيقية مبسطة**. القاهرة:دارا لكتاب الحديث، 2000.ص

3. الهوش، أبو بكر محمد. **التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات: نحو استراتيجية عربية لمستقبل مجتمع المعلومات.** القاهرة: دار الحر،2002.

4. الشامي أحمد محمد، حسب الله السيد. **المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات .** الرياض: دار المريخ، 1988

6. بدر، أحمد. **المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات.** الرياض: دار المريخ،.1985

8 حشمت،قاسم.**مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات**.ط2.القاهرة. دار غريب لطباعة والنشر والتوزيع، .1995

9. حمادة، محمد ماهر.**علم المكتبات والمعلومات**. قسنطينة: جامعة منتوري، .2001

10. ناهد،حمدي. **مناهج البحث في علوم المكتبات**. الرياض: دار المريخ،1989.

11 صوفي، عبد اللطيف. **التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات: أهدافه، أنواعه، اتجاهاته الحديثة**. الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، 2002.

12 محمد، فتحي عبد الهادي.**الاتجاهات حديثة في المكتبات والمعلومات.** القاهرة : دار غريب، [د ت].

13. ربحي،مصطفى عليان، النجداوي،أمين. **مقدمة في علم المكتبات والمعلومات.** عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، .1996

14. قرا نجي، فؤاد. **المكتبات والصناعة المكتبية بالعراق**. بغداد: دار الحرية، 1972.

ثانيا: الدوريات

15. الأخرس،محمود. **واقع الهيئات التدريسية في مدارس علم المكتبات والمعلومات في المغرب العربي**.في: المجلة العربية للتوثيق، ع 2، مارس .2004

16 . سلمان،زينب عبد الواحد.**تدريس تكنولوجيا المعلومات في أقسام المكتبات والمعلومات التابعة للمعاهد في هيئة التعليم.**في: التقني مجلة التقني،مج 22،ع5.العراق،2008.

17 . الملا، حميد علي احمد، مرزوك صلاح الدين. **دور البرنامج الأكاديمي في تنمية مهارات الطلبة: بحث تطبيقي لعينة من كليات الإدارة والاقتصاد في الجامعات العراقية**.في: مجلة الجامعة العراقية، مج38، ع3،[د ت].

18. العلي، علي بن سعد،اللهيبي، محمد مبارك. **الاتجاهات الحديثة في برامج المكتبات والمعلومات نموذج لتقييم المنهاج وتطويرها.**في:مجلة جامعة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج 10،ع 2، سبتمبر2004.

19. بطوش،كمال.**التكوين في علم المكتبات والمعلومات بين ضرورة تحديث مقررات التكوين وتحديات متطلبات سوق الشغل:أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجزائر نموذجا**.في: مجلة اعلم العدد 2.جويلية .2008.

20. نابتي، محمد صالح.**التكوين في علم المكتبات وأثره على السير الحسن بمكتبات الجامعة**. مجلة المكتبات والمعلومات. الجزائر، مج3، ع1، نوفمبر2006.

21 . مهنا، عبد الحميد. **التأهيل الأكاديمي لأخصائي المكتبات والمعلومات في القرن الحادي والعشرين**. مجلة جامعة دمشق، مج 27، ع3+4، 2001

22 . ميلود، العربي بن حجار، عبد العالي، عبد الهادي،.... وآخرون.**برامج التكوين أمام متغيرات تكنولوجيا المعلومات: دراسة مقارنة بين قسم علم المكتبات والمعلومات والعلوم الوثائقية في جامعة وهران1 وقسم إدارة المعلومات والوثائقي في جامعة اسطنبول**.في: المجلة العربية لتكنولوجيا المعلومات. مج8، ع1،2007.

23 . صوفي، عبد اللطيف. **التكوين للمكتبات الحديثة في العصر الرقمي.**في: مجلة المكتبات والمعلومات. الجزائر،مج3، ع1، نوفمبر2006.

24 . قادري، حليمة. **مشكلات الطلبة الجدد: دراسة ميدانية بجامعة وهران: ألسانيا.مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** ع7، جانفي.2011

25. قموح، ناجية. **المهنة المكتبية في الجزائر في مواجهة تحديات مجتمع المعلومات**. في: RIST، مج18، ع 1، 2010.

26. سلمان،زينب عبد الواحد. **تدريس تكنولوجيا المعلومات في أقسام المكتبات والمعلومات التابعة للمعاهد في هيئة التعليم التقني مجلة التقني**، مج 22،ع5. العراق، 2008.

ثالثا: الندوات والمؤتمرات

27. بطوش، كمال. **التكوين بأقسام المكتبات بالجزائر بين ثورة المعلومات وحتمية التجديد**. الندوة العربية حول التكوين الجامعي في علم المكتبات والمعلومات. الجزائر: دار الحكمة،2001.

28. بودربان،عز الدين.**التكوين والبرامج التكوينية في مجال المكتبات والمعلومات:الندوة العربية حول التكوين الجامعي في مجال المكتبات والمعلومات.** الجزائر:دار الحكمة،2001.

29. قموح، ناجية، بود ربان، عز الدين،... وآخرون .**التكوين في علم المكتبات بالجزائر في ضوء نظام ل م د: دراسة ميدانية**.أعمال المؤتمر 24للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات،2013.

رابعا: الرسائل الجامعية:

30 . بودويرة،الطاهر.**تثمين رأس المال البشري في ميدان الأرشيف بين التكوين والممارسة**.رسالة ماجيستر: علم المكتبات:جامعة قسنطينة،2009.

31 . بوطالب،سعاد.**تنمية الموارد البشرية بالمكتبات الجامعية:دراسة تقويمية للموائمة بين برامج التكوين بجامعة الشرق الجزائري وسوق العمل**.رسالة دكتوراه:علم المكتبات:جامعة قسنطينة2، 2016.

32. رياطي ،كريمة، بن راشد،نورة. **واقع التكوين في علم التوثيق بمؤسسات التكوين المهني في الجزائر:المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتمهين بخميس مليانة نموذجا**. مذكرة ماستر:علم المكتبات والمعلومات: جامعة الجيلاني بونعامة خميس مليانة، 2018.

33 . مكاني،كريمة. **أخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي والمهنة المكتبية:دراسة حالة اخصائي مكتبات جامعة معسكر**.مذكرة ماجيستر: علوم المكتبات والعلوم الوثائقية: جامعة وهران: 2011.

34 . سوالمي،أسماء. **برامج التكوين في علم المكتبات نظام ل م د في ظل التطورات التكنولوجية: جامعة الجزائر2نموذجا.** رسالة ماجيستر: علم المكتبات: جامعة وهران1 احمد بن بلة،2014.

35 . عباس،فتحي. واقع **أفاق التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية:دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين.** رسالة ماجيستر: علم المكتبات والتوثيق:جامعة الجزائر،2015.

خامسا: الوابوغرافيا

36. البلوي، عبد الله بن سليمان. **الدليل الإجرائي للبرامج والخطط الدراسية**. السعودية: جامعة تبوك، [د ت]. ص7.متاح على الخط http://www.ut.edu.sa. تمت الزيارة يوم [23. 04. 2019].

37. الجلبي، سوسن شاكر. **ضمان جودة واعتماد البرامج الأكاديمية في المؤسسات التعليمية.الأهداف، الإجراءات النتائج.** دراسة مقدمة لمؤتمر رابطة جامعة لبنان بالتعاون مع المكتب

الوطني لبرنامج تموس الأوربي ،2011.ص3.[14 . 4 2019] [متاح على الخط]www.higher-Majid.pdf.edu.gov.lb>Sawsan-

38 . إبراهيم،عفاف محمد الحسن.**التكوين والبناء لمقررات تكنولوجيا المعلومات بالتركيز على مقرر المكتبة الرقمية في أقسام المكتبات والمعلومات في السودان**.ص3. [متاح على الخط] .pdf <handule>khartoumspace.uofk.edu. تمت الزيارة [19 . 04. 2019]

39 . فرحي ،جابر. **التكوين المكتبي في المكتبات الجامعية**.[19 . 2019.4] [متاح على الخط] http://bibtebessa blogspot.com/2012/04/blog-post.html ?m=1. تمت الزيارة .[06. 04. 2019].

40 . طويل، أسماء.**تطور مهنة المكتبي من مكتبي إلى أخصائي معلومات**، 2010.ص 2 [متاح على الخط] https://www.aacademia.edu. تمت الزيارة .[04. 04. 2019].

41 . بلعالية، فوزية، بلعربي،جمعية. **أخصائي المعلومات وأخلاقيات المهنة المكتبية بالمكتبات الجامعية:دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية ITAومكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة عبد الحميد بن باديس.** مذكرة ماستر: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق الموسومة. جامعة مستغانم،2018.ص.27. {2019.03.13}.متاح على الخط :

handle<http://e-biblio.univ-mosta.dz : URI. تمت الزيارة [04. 04. 2019].

سادسا: المراجع باللغة الأجنبية

42-Grand Larousse Universel. Paris : Larousse ,1993.P4402 .

43- Dictionnaire Reverso :Français-arabe.Dictionaire] [en ligne]

https://mobile_dictionary.reverso.net [2019 .04 .30] تمت الزيارة .

44-**Kerry Smith and all** .guidelines for Professional Library /information educational programs. IFLA, 2012. p9.

En lignehttps://www.ifla.org/files/assets/set/publications/guidelines/guidelines-for-professional-library-information-educational-programs.pdf[2019 .04 .05] تمت الزيارة يوم .

45 American Library association**. Accreditation of masters programs in Library& information studies**. Chicago : American Library association.2008. p-p 34-47, en ligne. http://www.ala.org/educationcareers/accreditedprograms [2019 .04 .05] تمت الزيارة يوم [. .

الملاحق

جامعة 08 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة :علم المكتبات

التخصص :إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات.

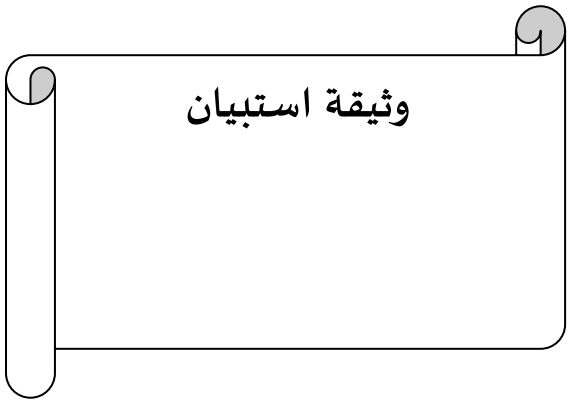

في إطار إعداد مذكرة ماستر علم المكتبات تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، تحت عنوان:

"اتجاهات طلبة الماستر 02 علم المكتبات والمعلومات نحو برامج التكوين في مرحلة الليسانس ".
دراسة ميدانية بجامعة 08 ماي 1945. قالمة.

نرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة على أسئلة الاستمارة بكل دقة وصدق بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة، ونحيطكم علما أن إجابتكم سيتم استخدامها في سياقها العلمي المشار إليه أعلاه.

وشكرا.

إعداد :إشراف:

حومة رميساء د. باشيوة سالم

السنة الجامعية 2019/2018

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1) جنس الطالب

ذكر ☐

أنثى ☐

2) الفئة العمرية للطالب

أقل من 23 سنة ☐

من 23 سنة إلى 30 سنة ☐

من 30 سنة إلى 40 سنة ☐

3) التخصص الدراسي في الثانوية:

آداب وفلسفة ☐ لغات ☐

علوم تجريبية ☐ أخرى ☐

المحور الثاني: طبيعة التكوين المتخصص في طور الليسانس في علم المكتبات والمعلومات.

العبارات	غير موافق جدا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
1) محتوى الوحدات **الأساسية** شامل					
2) محتوى الوحدات **الأساسية** متنوع					
3) محتوى الوحدة **الاستكشافية** شامل					
4) محتوى الوحدات **الاستكشافية** متنوع					
5) تمتاز برامج التكوين بأنها نظرية بحتة					
6) تمتاز برامج التكوين بأنها مزيج بين التطبيقي والنظري					
7) تقدم برامج التكوين معرفة فنية					

8) تقدم برامج التكوين معرفة تقنية					
9) يوفر القسم تدريبات عملية كافية لتدريس البرامج ذات الطالع التطبيقي					

المحور الثالث: محتوى برامج التكوين في طور الليسانس يراعي قدرات الطالب.

العبارات	غير موافق جدا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
1) محتوى برامج التكوين يراعي قدرات الطالب الفكرية					
2) محتوى البرامج التكوينية يراعي قدرات الطالب اللغوية					
3) محتوى البرامج التكوينية يراعي قدرات الطالب النفسية					
4) محتوى البرامج التكوينية يراعي قدرات الطالب الجسدية					
5) تواكب برامج التكوين المعتمدة تخصص علم المكتبات والمعلومات في طور الليسانس التطورات الحديثة.					
6) برامج التكوين واضحة ويسهل فهمها					
7) طريقة التدريس المعتمدة من قبل الأستاذ تتوافق مع طبيعة المقياس					
8) يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس محتوى البرامج.					
9) مدة التكوين كافية لاستيعاب مضمون محتوى البرامج التكوينية.					
10) برامج التكوين تغطي كل مجالات علم المكتبات و المعلومات.					
11) التغيير المستمر لبرامج التكوين له تأثير إيجابي.					

المحور الرابع: مطابقة برامج التكوين مع متطلبات المهنة.

العبارات	غير موافق جد	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
1) التكون في طور الليسانس يؤهلك للاندماج في الميدان المهني					
2) التكون في طور الليسانس يتلاءم مع تحولات المهنة					
3) ضعف كفاءات التدريس سبب في عدم مواكبة التكوين لتحولات المهنة					
4) نقص الموارد المادية سبب في عدم مواكبة التكوين لتحولات المهنة					
5) ضعف محتوى البرامج سبب في عدم مواكبة التكوين لتحولات المهنة					
6) يتم تحديث برامج التكوين بما يتلاءم مع تحولات المهنة.					
7) يتم تحديث برامج التكوين بشكل كلي					
8) يتم تحديث برامج التكوين بشكل جزئي					
9) برامج التكوين تخصص علم المكتبات والمعلومات بجامعة 08 ماي 1945 تركز على التكوين المكتبي.					
11) برامج التكوين تخصص علم المكتبات والمعلومات بجامعة 08 ماي 1945 تركز على التكوين الأرشيفي.					
12) برامج التكوين تخصص علم المكتبات والمعلومات بجامعة 08 ماي 1945 تركز على التكوين الوثائقي.					

مقابلة مع محافظي مكتبة جامعة 08 ماي 1945

مدى مطابقة برامج التكوين مع متطلبات المهنة.

1 . هل تكوينك الأكاديمي متوافق مع متطلبات المهنة؟

متوافق ☐

متوافق إلى حد ما ☐

غير متوافق ☐

2 . هل شهادة الليسانس في علم المكتبات كافية للاندماج في الميدان المهني؟

. كافية ☐

كافية إلى حد ما ☐

غير كافية ☐

3 . هل هناك اختلاف بين برامج التكوين الحالية وبرامج التكوين التي درستها أنت؟

نعم ☐

لا ☐

4 . هل هذا الاختلاف له تأثير ايجابي أم سلبي؟

إيجابي ☐

سلبي ☐

5 . هل يمكنكم المشاركة في صياغة وتعديل برامج التكوين في علم المكتبات في طور الليسانس؟

نعم ☐

لا ☐

محايد ☐

6 . انطلاقا من تعاملكم مع بعض المتربصين في مكتبتكم ما هي وجهة نظركم حول البرامج التكوينية؟

جيدة ☐

غير كافية ☐

محايد ☐

7. حسب رأيكم هل ترى أنه من الضروري الاعتماد على الجانب الميداني من أجل تدريس بعض المقاييس التي تحتاج إلى تطبيق أكثر في المكتبة؟

نعم ☐

لا ☐

8 . ما هي الاقتراحات التي يمكن أن تقدمها من أجل أن تكون البرامج الحالية في المستوى المناسب لتخريج كفاءات قادرة على تحسين المهنة؟

.....

.....

.....

.....

مقابلة مع مسؤولة التخصص بجامعة 08 ماي 1945.

أسئلة المقابلة:

1 . هل تخضع برامج التكوين في طور الليسانس للتقييم المستمر؟

2 . من هو المسؤول عن عملية التقييم لبرامج التكوين في طور الليسانس؟

3 . هل يتم إشراك الأساتذة واستشارتهم في عملية التقييم؟

4 . كيف تقيم مشاركة الأساتذة في عملية التقييم؟

5 . هل يتم إشراك الطلبة في عملية التقييم

6 . ما هي الخطوات المتبعة في إجراء عملية التقييم لبرامج التكوين؟

7 . ما هي المدة اللازمة لإجراء عملية التقييم لمحتوى هذه البرامج التكوينية؟

8 . ما هي القيمة التي تضيفها عملية التقييم المتخصص؟

9 . على أي أساس يتم تقييم برامج التكوين ؟ هل على أساس حاجيات سوق العمل أم على أساس التوجهات الجامعية؟

10 . حسب رأيك كمسؤول التخصص هل ترى أن مدة التكوين كافية لاستيعاب محتوى البرامج التكوينية؟

ملخص الدراسة

Résumé :

Cette étude visait à connaître le point de vue des étudiants de deuxième année Master en bibliothéconomie de l'Université de Guelma vis-à-vis des programmes de formation en licence, en termes de nature de la formation spécialisée en bibliothéconomie, et de déterminer si ces programmes tiennent compte de leurs différentes capacités et de savoir si ces programmes font l'objet d'une évaluation continue. Lors de l'entretien que nous avons eu avec le professeur de spécialisation, l'étude visait à déterminer dans quelle mesure ces programmes correspondent aux exigences de la profession de bureau.

L'échantillon de l'étude était composé de tous les étudiants de deuxième année, du master en bibliothéconomie de l'Université de Guelma, de 29 étudiants, du questionnaire utilisé pour collecter des informations et du programme d'analyse des données.

L'étude a révélé que la nature de la formation enseignée à l'Université de Guelma est une combinaison de théorie et de pratique, le contenu des programmes de formation tenant compte des capacités des différents étudiants, qui sont soumis à une évaluation administrative et organisationnelle sans évaluation pédagogique. En plus de fournir un soutien positif du ministère et de la présidence de l'université, l'étude a également montré qu'il y avait une correspondance entre ce que ces programmes offrent et ce qui est dans le domaine de la profession.

Mots-clés:

Programmes de formation; étudiant au master; orientations; évaluation; défis du métier de bureau; université 08 mai 1945 Guelma.

مخلص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وجهة نظر طلبة السنة ثانية ماستر علم المكتبات بجامعة قالمة نحو برامج التكوين في طور الليسانس، من حيث طبيعة التكوين المتخصص في علم المكتبات، وفيما إذا كانت هذه البرامج تراعي قدراتهم المختلفة، و معرفة ما إذا كانت هذه البرامج تخضع للتقييم المستمر من خلال المقابلة التي أجريناها مع الأستاذة مسؤولة التخصص، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مطابقة هذه البرامج مع متطلبات المهنة المكتبية.

وقد تكونت عينة الدراسة من جميع طلبة السنة ثانية ماستر علم المكتبات بجامعة قالمة، والبالغ عددهم 29 طالبا، وقد استخدمنا أداة الاستبيان لجمع المعلومات، وحزمة spss لتحليل البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى أن طبيعة التكوين الذي يتم تدريسه بجامعة قالمة هو مزيج بين النظري والتطبيقي، كما أن محتوى برامج التكوين يراعي قدرات الطالب المختلفة، إضافة إلى أن هذه البرامج تخضع للتقييم الإداري والتنظيمي دون التقييم البيداغوجي، لذلك فإن الدراسة تحرص على ضرورة وجود لجنة متخصصة تشرف على عملية التقييم بشكل دوري ومستمر،إضافة إلى توفير الدعم الإيجابي من طرف الوزارة ورئاسة الجامعة، كما خلصت الدراسة أيضا إلى أن هناك تطابق بين ما تقدمه هذه البرامج، وبين ما هو موجود في ميدان المهنة.

الكلمـات المفتـاحية:

برامج التكوين؛ طالب الماستر؛ اتجاهات؛ التقييم؛ تحديات المهنة المكتبية؛ جامعة 08 ملي 1945 قالمة